بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٧ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ٢٥/٣/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٠٥
London - Friday, 25 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3405
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

حتى لا تظل المعاهد الازهرية مجالا للتجارب.. يجب دراسة ما هو موجود من عيوب الآن لتلافيها وتطبيق قانون تطوير الازهر تطبيقا صحيحا.
(صفحة البريد)

معظم الجيوش الخاصة التي اطلقتها امريكا والمدعومة بالاساطيل وسلاح الطيران تخبطت كالكفيف في الميدان العملي.
(عالم الشرق الاوسط)

أصبح واضحا ولا يحتاج الى اثبات ان ثورة الفلسطينيين في الارض المحتلة قد اثمرت ثمارا ما كان يمكن لاحد ان يحققها لو انفق مال قارون للدعاية لها.
(صفحة الرأي)

يقترن تاريخ ليلة نصف شعبان المباركة بتاريخ الاسلام. ففي هذه الليلة من السنة الثانية للهجرة حولت القبلة من بيت المقدس الى المسجد الحرام، الى الكعبة المشرفة.
(صفحة الدين والتراث)

استطاع ستالين ان يبقي الشعوب السوفياتية في جهل تام عما يجري في الخارج بمجرد غلق الحدود ومنع السفر وفرض الرقابة على البريد والتشويش على الاذاعات.
(صفحة الثقافة والادب)

في رسالة وجهها إلى مؤتمر عمان:

الملك فهد يثني على الدعم الإسلامي للمملكة بمواجهة التهديدات الصهيونية

الرياض ـ واس: قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان دعم الدول الاسلامية للمملكة العربية السعودية في مواجهة التهديدات الصهيونية التي استهدفت امن المملكة وسلامتها. يؤكد على نبل الموقف ويعبر عن تماسك هذه الدول وتكاتفها.

جاء ذلك في رسالة وجهها الملك فهد مساء امس بواسطة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الى المؤتمر الذي يعقد جلساته في العاصمة الاردنية.

وفي ما يلي نص برقية خادم الحرمين الشريفين لبيرزاده والمتضمنة رسالته للمؤتمر:

معالي السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ـ عمان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.. فيسرنا ان نشير بكل تقدير الى البيان الذي صدر عن المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن التهديدات الاسرائيلية.

واذ نشكركم والامانة العامة للمنظمة على جهودكم القيمة نبعث لمعاليكم بالرسالة التالية لنقلها للاخوة اعضاء المؤتمر وهذا نصها:

من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

لقد علمنا ببالغ التقدير بالقرار الذي اصدره مؤتمركم الموقر المتضمن دعم الدول الاسلامية للمملكة العربية السعودية في مواجهة التهديدات الصهيونية التي استهدفت امن المملكة وسلامتها.

واننا باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا شخصيا اذ نقدر هذا الموقف النبيل من جانب الدول الاسلامية الشقيقة والذي يعبر ابلغ تعبير عن تضامن هذه الدول وتماسكها وتكاتفها فاننا نود ان نغتنم هذه المناسبة لنعرب عن تمنياتنا للمؤتمر بالنجاح والتوفيق في التوصل للقرارات التي سوف يكون من شأنها تعزيز ودعم مسيرة التضامن الاسلامي وتحقيق الخير والتقدم للامة الاسلامية ان شاء الله والتوصل كذلك الى القرارات التي يكون من شأنها مساعدة الشعب الفلسطيني المجاهد الذي يتطلع الى مؤازرته من قبل امته الاسلامية للوصول الى اهدافه وحقوقه المشروعة.

والله يوفقكم ويرعاكم ويأخذ بيدكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تصاعد الادانة العربية والإسلامية للتهديدات الاسرائيلية

مبارك يحذر من أي اعتداء على السعودية وأمنها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ طرابلس ـ واس:

تواصل الدول العربية والاسلامية ادانتها للتهديدات العدوانية الاسرائيلية للمملكة العربية السعودية، وتأكيدها بالوقوف مع السعودية في الدفاع عن امنها وسلامتها وما تحتضنه من اقدس مقدسات الاسلام. فقد حذر الرئيس المصري حسني مبارك امس من اي اعتداء على السعودية وقال ان هذا موضوع خطير سينسف السلام بأكمله، كما ادانت ليبيا التهديدات الاسرائيلية ودعت العرب الى تحقيق وحدتهم لمواجهة التحديات التي تهدد وجودهم.

ففي تصريحات صحافية ادلى بها الرئيس مبارك امس حذر من اي اعتداء على المملكة العربية السعودية التي وصفها بالدولة الشقيقة والصديقة وقال ان هذا موضوع خطير.. خطير. وأضاف: ان السلام سينسف بأكمله اذا حدث اي اعتداء على السعودية.

واعرب الرئيس المصري عن دهشته للتهديدات التي صدرت من اسرائيل مؤخرا ضد السعودية والتصريح الذي صدر من مكتب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي فيما يتعلق بامتلاك السعودية لنظام صواريخ ارض ـ ارض متوسطة المدى.

وقال الرئيس مبارك: انه ليس من حق شامير ان يتحدث عن شراء المملكة العربية السعودية اسلحة دفاعية في الوقت الذي لدى اسرائيل برنامج نووي.

وتساءل الرئيس مبارك: هل سيعمل شامير وصيا على جميع الدول وهل يريد ان لا تشتري اية دولة اسلحة الا باذن مسبق منه مشيرا الى انه ليس من حق شامير التدخل في اعمال السيادة لأية دولة.

وأضاف بقوله: اننا نبحث الان عن السلام ولا نسعى الى الحرب فلماذا يلوح شامير لحرب. ان هذا أمر مرفوض.

وفي نداء للشعوب المحبة للسلام قال: انني سبق ان قلت في تصريح في بون ان التلويح بالحرب وما يترتب عليها من
(التتمة على ص ٢)

ميرحمزة لـ «الشرق الأوسط»

باكستان لن تتخلى عن المجاهدين ولاخلاف بين الفصائل الافغانية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال مير حمزة عضو الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وعضو المجلس الاعلى في اتحاد فصائل المجاهدين ان قيام حكومة انتقالية من المجاهدين الافغان يأتي خطوة على طريق حل الازمة الافغانية وتحقيق الانسحاب السوفياتي من الاراضي الافغانية. واشار في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى ان جمهورية باكستان الاسلامية لن تتخلى عن مصالح المجاهدين الافغان ومساندتهم.

وطالب مير حمزة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع عشر الذي يختتم اعماله في عمان اليوم بالاعتراف بالحكومة الانتقالية واصدار قرار شامل ودقيق فيما يتعلق بالمسألة الافغانية، كما طالب بضرورة مشاركة وفد المجاهدين في المؤتمر بصفة «العضوية» وليس بصفة «الضيافة».

وقال ان على الدول الاسلامية الاعتراف بالحكومة الافغانية الاسلامية المستقلة والتي تبنى على اساس قاعدة واسعة شعبية بحيث تشارك فيها الفئات الافغانية «المهاجرة» و«المجاهدة» وتقوم على تأمين اجراء الانتخابات وعودة اللاجئين الى بلادهم وقال: «نحن الافغان كشعب حر مستقل علينا تقرير مصيرنا بانفسنا»، واكد ان الحكومة الافغانية الاسلامية لن تضم فئات عميلة للسوفيات.

وعلى صعيد مشاركة الحكومة في كابول في الدولة الاسلامية رفض بشدة اجراء اي مفاوضات مع من سماهم «بالموالين للاتحاد السوفياتي في العاصمة الافغانية».

ورحب السيد حمزة باعلان الاتحاد السوفياتي الانسحاب من الاراضي الافغانية موضحا ان الاتحاد السوفياتي سبق وان اعلن عدة مرات عزمه على الانسحاب من الاراضي الافغانية، وقال «اذا كان ميخائيل جورباتشوف صادقا في اعلانه عن الانسحاب من الاراضي الافغانية فيجب ان يكون الانسحاب شاملا كافة الابعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية وبالذات الثقافية».

واوضح ان الاتحاد السوفياتي ظن في بداية الامر انه يستطيع السيطرة على افغانستان عن طريق القوة العسكرية حيث ان ١٥٠ الفا من الجنود السوفيات يتواجدون على الاراضي الافغانية لم يستطيعوا تحقيق الامن والاستقرار داخل العاصمة وقاومتهم قوات المجاهدين الافغان بالسلاح والحقت بهم هزيمة عسكرية.

ومن هذا المنطلق، قال السيد حمزة ان شعور الاتحاد السوفياتي بالهزيمة العسكرية قاده الى المبادرات السياسية لتحقيق اهدافه التي فشل في الوصول اليها بالطرق السياسية.

وكان قائد اتحاد المجاهدين الافغاني الاسلامي قلب الدين حكمتيار قد انتخبته الفصائل السبع رئيسا لاتحاد المجاهدين.

ونفى مير حمزة ان تكون استقالة الرئيس السابق يونس خالص بطريق الصدفة، وقال انها لم تكن لاسباب صحية، مكتفيا بالقول ان «رئاسة الاتحاد اصبحت تتم على طريقة المناوبة والتبديل الدوري».

ونفى ايضا ان يكون هناك تباين في موقف الفصائل الافغانية او ان يكون هناك خلاف في وجهات النظر.

الحص لـ «الشرق الأوسط»

انتخابات الرئاسة اللبنانية قد تكون فرصة للحل

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ان هنالك اجماعا في لبنان على ان انتخابات رئاسة الجمهورية المرتقبة في الصيف المقبل تشكل منعطفا جديدا في مسار الازمة اللبنانية والجميع يأملون في ان يكون هذا الموعد فرصة للانعطاف باتجاه الخروج من المحنة وبداية الحل.

واعرب الرئيس الحص في حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط» عن امله في ان تؤدي المحادثات السورية ـ الامريكية التي تجري بشأن الوضع اللبناني الى تجسيد عملي للتفاهم بين اللبنانيين وان يتم ذلك قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال ان ذلك من شأنه تسهيل مهمة اي رئيس جديد ينتخب في مستهل عهده.

وقال: اننا نأمل بطبيعة الحال ان نتمكن من التوصل الى حل لقضيتنا اللبنانية بمعزل عن مجريات ازمة الشرق الاوسط التي تتحكم فيها عوامل وقوى متشعبة. ولكن مدى التوفيق في تحقيق هذا المطلب يبقى علمه خارج يدنا.

واضاف ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة كان لها ابعد الاثر في استقطاب اهتمامات العالم تجاه قضية العرب المركزية واعادة النشاط للمبادرات الدولية بحثا عن صيغ لتحقيق السلام العادل في المنطقة وبقدر ما تنجح فان ذلك سيكون مردوده ايجابيا على الواقع العربي برمته.

(نص الحديث ص ٣)

مجموعة من الطلاب واولياء الامور الفلسطينيين في مدينة رام الله يحاولون الدخول الى احدى المدارس لمواصلة الدراسة فيها، ومعروف ان سلطات العدو قد اغلقت منذ اكثر من شهرين ٨٠٠ مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك في اطار مواجهتها الارهابية للانتفاضة الشعبية.

بعد الاجماع داخل المؤتمر الإسلامي على إدانة حكومة طهران

الوفد الإيراني ينسحب ويغادر عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

انسحب الوفد الايراني المشارك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان، وغادر العاصمة الاردنية امس بعد ان تأكد من اتجاه المشاركين في المؤتمر الى ادانة الموقف المتصلب الذي تتخذه حكومة طهران من نداءات السلام وايقاف الحرب الدائرة مع العراق وبعد ان احس بعزله بين الوفود المشاركة التي اجمعت خلال كلماتها على ادانة الجرائم التي ارتكبها حجاج ايران في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي، وضمنت هذه الادانة في مشروع قرار يتضمن ايضا «تأييد كافة الاحتياطات التي تضمن سلامة الحجاج في الاراضي المقدسة وبخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة».

وكانت آخر جلسة حضرها الوفد الايراني الذي يضم ٧ اشخاص يترأسهم محمد علي التسخيري، هي جلسة مساء امس الاول الاربعاء التي اعلن بعدها التسخيري ان وفد بلاده سيقاطع الجلسات الباقية من المؤتمر وسيغادر عمان.

وادعى رئيس الوفد الايراني ان المؤتمر لم يعمل على تحقيق اهدافه بل على العكس من ذلك كرس وجهات نظر عملت على قلب الحقائق. مشيرا الى ان الوفود المشاركة اتخذت موقفا ضد ايران في وجهات نظرها كافة وخصوصا في ما يتعلق بموسم الحج الماضي.

ولدى خروجه من قاعة المؤتمر صرح رئيس وفد ايران بان بلاده عازمة على ارسال ١٥٠ الف حاج في موسم الحج المقبل.

وقد توجه مساء امس الى مطار عمان عائدا الى بلاده وكان في وداعهم نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية الاردنية بصفة ان الاردن دولة مضيفة للمؤتمر.

وكانت اللجنة السياسية قد اقرت مشروع قرار تمهيدا لاقراره. وجاء فيه ان المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية يذكر بالقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الاسلامية والعربية السابقة ويجدد تمسكه بالاهداف والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وبخاصة التزام الدول الاعضاء باللجوء الى الطرق السلمية لتسوية النزاعات ويستذكر مبادئ القانون الدولي واحكامه بشأن سيادة الدول الاقليمية والقرارات الصادرة عن مجلس الامن وخاصة القرار ٥٩٨.

ويعرب المؤتمر عن تأييده لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مؤكدا على ضرورة تنفيذه لاسيما بعد التصعيد الخطير في هذه الحرب والذي بات يشكل تهديدا للسلم والامن على الصعيدين الدولي والاقليمي وقلقا للدول الاعضاء.

ويجدد المؤتمر التأكيد على ضرورة الوقف الفوري لكل العمليات الحربية وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا والتبادل الشامل لاسرى الحرب ووقف العمليات الحربية والجلوس على مائدة المفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية.

والقدومي ينسحب

من ناحية اخرى علم ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية غادر عمان امس بعد انسحابه من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اثر خلاف مع السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن ورئيس المؤتمر.

وافادت مصادر معلومات «الشرق الاوسط» من عمان بأن الخلاف كان حول البيان الذي اصدره المؤتمر فيما يتعلق بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، حيث لم يتطرق البيان الى موضوع الدولة الفلسطينية.

وتشير مصادر «الشرق الاوسط» الى ان هذا الموضوع يعتبر من الموضوعات المهمة الاساسية التي يجري التشاور حاليا حولها بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في ضوء المبادرة الامريكية الجديدة للتسوية، وعلى اساسها يحتمل ان يزور السيد عرفات عمان.

من ناحية اخرى انتخب المؤتمر امس بالاجماع الدكتور حامد العابد رئيس وزراء
(التتمة على ص ٢)



٦ صواريخ عراقية تدك العاصمة الايرانية في ٦ دقائق

بغداد ـ الوكالات: امطر العراق طهران امس بستة صواريخ بعيدة المدى خلال ست دقائق وقد ردت ايران بصاروخين على بغداد وواصلت عدوانها بالقصف المدفعي على مدينة البصرة وقضاء القرنة جنوبي العراق.. في هذه الاثناء كذب متحدث عراقي مزاعم ايرانية عن عمليات اختراق في شمال الجبهة واسقاط طائرتين عراقيتين مؤكدا ان المدفعية المضادة اسقطت لايران ٣ طائرات من طراز «اف ـ ٤».

فقد اعلن في بغداد امس ان القوة الصاروخية العراقية امطرت طهران بستة صواريخ بواقع صاروخ كل دقيقة.. واعترفت ايران بالقصف الصاروخي العراقي قائلة انه اسفر عن مقتل ١٠ واصابة مائة آخرين.

كذلك اوضحت وكالة الانباء العراقية ان ايران واصلت منذ امس الاول عدوانها بالمدفعية على البصرة وقضاء القرنة الواقع على بعد ٧٥ كليومترا شمالي البصرة.

وكذب المتحدث العراقي ما زعمته ايرن من ان قواتها البرية حققت تقدما في شمال شرق العراق وانها استولت على مرتفعات وبلدات جديدة في منطقة خورمال.

واوضح المتحدث العراقي ان ما حدث هو ان القوات العراقية قصفت بالمدفعية مواقع القوات الايرانية كما اغار عليها الطيران العراقي فتكبد الايرانيون الآلاف من القتلى.

كذلك نفى المتحدث ما زعمته ايران من اسقاط طائرتين عراقيتين قائلا ان المدفعية المضادة العراقية هي التي اسقطت لايران ٣ طائرات وتحطمت داخل الاراضي العراقية في شمال الجبهة.

على صعيد آخر، ذكر عدد من قادة الاسطول الامريكي في الخليج ان العراق يستخدم حاليا طرازا جديدا من القاذفات السوفياتية (توبوليف ـ ٢٢ بلايندر) في قصفه للاهداف النفطية الايرانية.

حزب العمل الاسرائيلي يجدد رئاسته لبيريز

القدس المحتلة ـ ا.ب: جدد حزب العمل الاسرائيلي بالاجماع امس انتخابه لشمعون بيريز، وزير الخارجية، زعيما للحزب ومرشحا عنه لانتخابات رئاسة الحكومة التي تعقد خلال الخريف المقبل.

اذاع النبأ راديو الجيش الاسرائيلي ونقل عن بيريز قوله للجنة المركزية للحزب انه سينزل الى الانتخابات منافسا لكتلة ليكود اليمينية ببرنامج انتخابي يدعو للبدء فورا في عملية السلام مع العرب.

تحليل اقتصادي خاص بـ «الشرق الأوسط»:

أسواق النفط الحائرة بين التصريحات والمضاربات

لندن ـ «الشرق الاوسط» كتب ابراهيم نوار:

أسواق النفط حائرة بين تصريحات المسؤولين ومضاربات المضاربين. ترتفع الاسعار بتصريح وتنخفض بآخر، تهبط بشائعات عرض حسومات هنا وترتفع بتوقعات تشدد هناك.

خلال الايام الاخيرة هبطت الاسعار لاقل من ١٤ دولارا للبرميل في الاسواق الفورية بسبب تأويلات خاطئة لتصريحات صدرت عن المملكة العربية السعودية. ثم صعدت لاكثر من ١٦ دولارا امس بعد يوم واحد فقط عندما اصرت المملكة على تأكيد مواقفها الرامية الى استقرار السوق واحترام اتفاقات اوبك والدعوة التي اعلنها وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر لعقد اجتماع فوري للجنة الاسعار.

وليست هناك سوق اكثر عرضة للتقلبات في الوقت الحاضر اكثر من سوق الطاقة. وتعود تلك التقلبات الى المضاربات الحادة التي يقوم بها التجار على سطح المعاملات، خصوصا الصفقات الفورية وعقود الامداد قصيرة الاجل. واحيانا ما تترك هذه المضاربات نتائج سلبية على اسعار النفط، يستخدمها التجار مرة ثانية كوسيلة للضغط على الدول المنتجة.

لكن دول اوبك اظهرت خلال الشهور الاخيرة قدرة هائلة على الصمود، ونجح معظمها في مقاومة اسلحة الشائعات والضغوط للحصول على حسومات او تخفيض الطلبات، مما ساعد على تضييق الهامش الذي تتحرك خلاله اسعار النفط.

ومنذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي شهدت السوق استقرارا نسبيا. وكان العامل الرئيسي الذي ساعد على هذا الاستقرار هو وحدة اوبك ـ المنظمة التي تسعى تكتلات المستهلكين الى كسر شوكتها في السوق ـ ولعبت المملكة العربية السعودية دورا قياديا في تكوين نواة الموقف الموحد لاوبك وحث الآخرين على الالتزام به.

والعاصفة التي شهدتها السوق في اليومين السابقين انما تبرهن على ان التغيرات الحادة في اسعار السوق الفورية (٢ دولار صعودا او هبوطا) لم تكن سوى نتيجة عوامل المضاربة على سطح السوق. اما العوامل الكامنة في قلب تلك السوق فانها تدفع على العكس الى قدر اكبر من الاستقرار بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين على السواء.

لقد اثبتت تجربة العامين الاخيرة ان بعض المنتجين ـ من داخل اوبك او خارجها ـ وان يكن باستطاعتهم الحصول على مكاسب قصيرة الاجل بزيادة مبيعاتهم في السوق على حساب الاسعار، فانهم اول من يدفعون ثمن ذلك اذا ما حدث انهيار في الاسعار.

وكانت هذه التجربة العامل الرئيسي الذي دفع معظم دول اوبك الى الالتزام بحصصها، كما دفعت التجربة ايضا معظم الدول المنتجة خارج اوبك مثل الاتحاد السوفياتي والنرويج ومصر وسلطنة عمان وغيرها الى تخفيض انتاجها تضامنا مع اوبك، وحتى لا تتعرض السوق لانهيار تكون هي اول من يدفع ثمنه.

الان يحاول المضاربون اللعب بالسوق. وكان هبوط الاسعار في اليومين السابقين ثمرة لتلك المضاربات، التي استفادت ايضا من حالة التضارب والاضطراب في مواقف دول اوبك وتصريحات بعض المسؤولين فيها، وكانت ذروة ذلك الاضطراب تأجيل المؤتمر الصحفي الذي اعتزم الحاج ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس اوبك عقده يوم الثلاثاء الماضي.

وجاءت تصريحات السيد هشام ناظر امس الاول ودعوته لعقد اجتماع فوري للجنة الاسعار التابعة لاوبك والتي تضم ٥ دول هي المملكة العربية السعودية والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا لتضع حدا لحالة التضارب في التصريحات داخل اوبك بشأن عقد اجتماع اللجنة.

ومن المتوقع ان تشهد اجتماعات اللجنة التي تقرر عقدها في اوائل الشهر المقبل بمقر اوبك في فيينا، وافدا جديدا يمثل اندونيسيا هو وزير النفط الجديد جينجار كاراتا ساساميتا الرئيس السابق لهيئة الاستثمار الاندونيسية الذي حل محل الدكتور سوبروتو وزير النفط والرئيس السابق لاوبك.

وستكون وحدة اوبك مرة اخرى هي العامل الرئيسي الذي يمكن ان يحافظ على استقرار السوق النفطية. غير ان تحقيق هذه الوحدة سيتطلب باستمرار قدرا من التضحيات واعادة التكيف مع ظروف السوق التي تنمو فيها ـ وبشكل متعمد ـ الطاقات الانتاجية للدول المصدرة للنفط خارج اوبك.

وربما سيكون صعبا على اوبك هذه المرة الاحتفاظ بسقف الانتاج وسعر القياس، دون ابداء استعداد للمرونة. واذا كان هناك اجماع داخل اوبك على ضرورة الاحتفاظ بالسعر، فانه سيكون من الضروري التوصل لصيغة اكثر مرونة بالنسبة للانتاج خصوصا في الفترات التي يزيد فيها العرض في السوق، او ينخفض فيها الطلب لاسباب موسمية.

الأسعار: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 340Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 280DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2S • Spain 240 Pta • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

"القمة المقبلة للانتفاضة الفلسطينية"

مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط»:

جهود الوساطة الأردنية بين دمشق وبغداد شبه مجمدة

نيقوسيا ـ «الشرق الأوسط» من غسان شربل:

في معرض تعليقه على الجهود المبذولة من اجل عقد قمة عربية طارئة تخصص للانتفاضة في الضفة الغربية وغزة، قال مصدر دبلوماسي عربي إن الحاجة ملحة إلى عقد مثل هذه القمة ذلك ان خروجها بموقف عربي موحد حول تصور للسلام هو الوحيد الكفيل بتامين توظيف سياسي للمواجهات الجارية في الأراضي المحتلة منذ أربعة اشهر.

واضاف ان هذه القمة ضرورية لاشراك الثقل العربي بفاعلية ووضوح في عملية البحث عن السلام ولقطع الطريق على محاولات الالتفاف على الانتفاضة عبر خطط للسلام. ورأى المصدر أنه على الرغم ان الانتفاضة هي الموضوع الأول في جدول هموم واهتمامات العالم العربي شعوبا وحكاما فان الوضع العربي الحاضر يستلزم في الواقع سلسلة من القمم الطارئة لمجابهة الأخطار التي تحدق بالمنطقة العربية ومن أكثر من جهة. لكن المصدر اعتبر ان الأهم من انعقاد القمم غير العادية هو ان تكون نتائجها غير عادية وأن تترجم على أرض الواقع فلا تعود المواقف إلى ماكانت عليه وقبل أن يجف حبر القمة.

ولاحظ المصدر ان الخلاف بين دمشق وبغداد عاد إلى الظهور علانية في الأسابيع الماضية وربما على نحو أشد مما كان عليه قبل قمة عمان، وان هذه العودة إلى الخلاف العلني أظهرت عمق الخلاف بين خيارات البلدين وصعوبة القفز فوق هذه الخلافات.

وقال المصدر إن الجهود الأردنية لتحقيق مصالحة فعلية بين العراق وسورية تبدو وكانها مجمدة، هذا اذا لم نقل انها في حكم المنتهية. وكشف ان هذا هو الانطباع الذي تكون لدى عدد من الزعماء العرب التقاهم الملك حسين في جولته الأخيرة والذين نقلوا ان العاهل الأردني عبر عن تشاؤمه في ما يتعلق بامكان طي صفحة الخلافات بين دمشق وبغداد، الأمر الذي فسر وكأنه اعتراف بأن الوساطة الأردنية لم تستطع ان تحقق أي تغيير اساسي من شأنه أن يسهل إلى العودة إلى العلاقات الطبية بين العراق وسورية.

وقال المصدر إن الجهود الدبلوماسية الأردنية تتركز في المرحلة الحالية على الوضع في الضفة الغربية وغزة وضرورة بلورة موقف عربي موحد خصوصا بعدما أكد الأردن مجددا رفضه أي تسوية منفصلة وجزئية وشدد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

ورأى المصدر ان زيارة الملك حسين لاسلام اباد والوساطة التي يقوم بها من أجل تسهيل التوصل إلى تسوية في أفغانستان انما تدلان على اقتناع عمان بالترابط بين الأزمات الاقليمية خصوصا في مرحلة تشهد المزيد من الخطوات لتكريس عودة الجبارين إلى الانفراج الدولي.

ولم يستبعد المصدر أن يسعى الملك حسين بين وقت وآخر إلى تفادي تدهور العلاقات العراقية السورية في اتجاه الأسوأ لكنه استبعد ان تستعيد هذه الوساطة حرارتها السابقة أو أن تتمكن من التوصل إلى نتيجة ملموسة.

المنظمة: تكلفة «سفينة العودة» لم تكن ١٠ ملايين دولار

عمان ـ ق.ن.ا: نفت مصادر بمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان ما اشيع عن ان تكلفة «سفينة العودة» كانت عشرة ملايين دولار.

واكدت المصادر في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان تكلفة الاعداد لرحلة العودة بالسفينة بلغت مليونا و٤٥٢ الف دولار منها ٨٠٠ الف دولار دفعتها المنظمة ثالثا لشراء السفينة والباقي على شكل مصروفات اقامة ونقل واتصالات للمبعدين والضيوف ورجال الصحافة والاعلام التي وجهت المنظمة دعوات اليهم لمرافقة السفينة.

وكان من المفترض ان تبحر هذه السفينة من قبرص الى حيفا في فلسطين المحتلة في فبراير (شباط) الماضي الا ان الرحلة تأجلت بعد ان اعطبت السفينة بتدبير المخابرات الاسرائيلية.

مسؤول قانوني دبلوماسي مصري:

الوقائع الجغرافية تثبت ان «طابا» عربية

لندن ـ كونا: قال رئيس الدائرة القانونية في الخارجية المصرية السفير أحمد ماهر ورئيس الوفد المصري أمام محكمة طابا بأن عدم التزام اسرائيل بقرارات المحكمة إذا كانت في صالح مصر ستؤدي بالأمر إلى تجاوز اطار التحكيم واطار المشكلة ليصبح مشكلة في العلاقات وسيخلق ذلك أزمة سياسية على أقصى درجة من الخطورة بين البلدين.

وقال السفير ماهر إن حكم المحكمة بشأن قضية طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل بعد أن استولت عليها الأخيرة عنوة في حرب ١٩٦٧ مع باقي سيناء يلزم الطرفين أن ينفذا الحكم بحسن النية وخاصة بعد أن لجأت الدولتان إلى التحكيم الدولي بمحض اختيارهما.

وأضاف بان لجنة التحكيم في مشكلة «طابا» زارت موقع العلامة المصرية والموقعين اللذين تدعيهما اسرائيل علامة لنقطة الحدود رقم ٩١، كما زارت اللجنة في طائرة هليكوبتر بعض المناطق الأخرى.

واشار إلى أن مصر أصرت على أن تشمل مهمة هيئة التحكيم زيارة ميدانية للمنطقة، وذلك لسبب مهم وهو أنه بينما تستند الحجج المصرية والأسانيد إلى واقع الحال على الأرض وإلى اعتبارات قانونية وجغرافية، نجد عكس الأمر بالنسبة إلى اسرائيل وإلى المواقع التي تدعيها على الأرض، وبالتالي فقد قدرت مصر ان انتقال المحكمة وزيارتها ستكون اكثر بيانا ووضوحا من المكتوب في المذكرات.

وتحدث المسؤول المصري عن مصادر الضعف في الموقف الاسرائيلي من تلك القضية فقال إن أي زائر للمنطقة يلاحظ ان جغرافية المكان تشير إلى انه يوجد في المنطقة تلال والموقع الذي حددته مصر يقع فوق التلال بينما الموقع الذي تدعيه اسرائيل هو في الوادي «مما يعتبر اول مصدر ضعف للموقف الاسرائيلي لأنه عادة من الناحية الجغرافية يختار مخططو الحدود الموانع الطبيعية باعتبارها مكانا مناسبا للحدود فليس من المعقول أن يكون خط الحدود في وسط الوادي».

وأضاف انه باختيار اسرائيل موقعين خلقت الانطباع بأنها لا تعرف الموقع على وجه التحديد وان المواقع التي تقترحها على أحسن الفروض هي عبارة عن تخمينات ليس لها سند.

٧ قنابل ايرانية على مراكز تركية

أنقرة ـ وكالات الأنباء: صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو أن ثلاث طائرات إيرانية قصفت الأراضي التركية مرتين صباح أمس عند الحدود التركية العراقية.

وأوضح باتو في مؤتمر صحافي ان طائرة مجهولة قادمة من سماء العراق انتهكت في الساعة ٥,٥٠ بالتوقيت المحلي (٢,٥٠ بتوقيت جرينتش)، المجال الجوي التركي وألقت قنبلة على مركز كابيلي الحدودي في جنوب شرق تركيا.

وأضاف ان طائرتين أخريين قدمتا بعد ربع ساعة من جهة غير معلومة والقيتا خمس قنابل على المنطقة نفسها، ولم تتسبب القنابل في وقوع خسائر بشرية وانما أدت فقط إلى بعض الأضرار المادية البسيطة.

اعتبرها تمس بالأمن

شامير يأمر باغلاق «الاتحاد» لـ ١٠ أيام

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية إنه تقرر امس الخميس حظر اصدار صحيفة «الاتحاد» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي تصدر باللغة العربية لمدة اسبوع بناء على أمر من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وذلك للمرة الأولى منذ تأسيسها عام ١٩٤٤.

وهذه هي المرة الأولى منذ سنوات عدة يحظر فيها صدور صحيفة عربية بقرار حكومي.

وأضافت المصادر نفسها ان شامير، الذي يتولى منصب وزير الداخلية بالنيابة، راى ان الاعداد الأخيرة من صحيفة «الاتحاد» التي تطبع في حيفا، شمال فلسطين المحتلة، من شأنها المساس بالأمن العام.

جندي صهيوني متلبسا في حالة اعتقال لأحد رماة الحجارة الفلسطينيين في مدينة رام الله.

مصادمات واشتباكات وحظر تجول

الانتفاضة تقدم شهيدين جديدين وشامير يتعهد بتشديد القمع

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: استشهد شابان فلسطينيان آخران برصاص الجنود الصهاينة امس في مخيم بلاطة بالضفة الغربية بعد أن كان قد سجل خلال الليلة قبل الماضية استشهاد فلسطيني واصابة ١٦ آخرين بجروح اثناء مصادمات ومظاهرات وقعت في مختلف مدن ومخيمات وقرى الضفة وقطاع غزة، فيما قال اسحق شامير رئيس وزراء العدو ان اسرائيل ستتخذ اجراءات أخرى لقمع الانتفاضة

وقالت مصادر فلسطينية إن الشهيدين ماجد سوالمة (٢١ عاما)، ومحمد علي أبوزار (١٨ عاما) سقطا برصاص الجنود الصهاينة اثناء المظاهرات التي انطلقت منذ صباح أمس في مخيم بلاطة بالضفة الغربية المحتلة.

وقبل ذلك سقط جريحان فلسطينيان في قرية اذنا قرب الخليل (جنوب الضفة الغربية) اثناء مواجهات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حظر التجول فرض على البلدة.

واعلن «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية» ان مواجهات حصلت صباح أمس بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية في مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين قرب طولكرم في شمال الضفة الغربية، ولكنه لم يؤد إلى وقوع ضحايا، وقد فرض حظر التجول على المخيم أيضا.

وأضاف ان القوات الاسرائيلية اخلت مدرسة البنات والمدرسة الكاثوليكية في رام الله (شمال القدس) لأن مسؤولي المدرستين فتحا أبوابهما أمام التلامذة الفلسطينيين.

وكان البيان رقم ١١ للقيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية، قد دعا يوم الاثنين الماضي جميع التلامذة والطلاب والأساتذة للعودة يوم الأربعاء إلى المؤسسات التعليمية والجامعية الفلسطينية واعتبار يوم الخميس (امس) يوم مناهضة لاسرائيل.

وداهمت القوات الاسرائيلية مخيم الشاطىء في قطاع غزة والقت قنابل الغاز على أهالي المخيم الذين تظاهروا ليلة أمس الأول، مما أسفر عن وفاة مواطن ووقوع حالات اختناق كثيرة نقلت إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

كما ذكرت الأنباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة ان أربعة من الفلسطينيين اصيبوا برصاص جنود العدو الصهيوني في مخيم عسكر قرب نابلس بالضفة الغربية.

إلى ذلك فقد شدد رئيس وزراء العدو شامير على «ضرورة» قمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وإعادة ما سماه «النظام» إلى هذه المناطق ثم التفرغ لـ «النضال السياسي» الذي سيجد تعبيرا له في معركة الانتخابات المقبلة.

واضاف شامير في جلسة عقدها مع زعماء كتلة الليكود الليلة قبل الماضية بمناسبة عودته من زيارته للولايات المتحدة انه لاتزال هنالك اتجاهات لاعادة اسرائيل إلى مواقف لا يمكن العيش معها. وقال إنه يتحتم على تكتل الليكود تنظيم الصفوف وان يجمع حوله كل المؤمنين «بمبدأ أرض اسرائيل الكاملة والمستعدين للقيام بأية مهمة في سبيلها».

وقال إن حكومته ستتخذ اجراءات جديدة لاعادة الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ما كان عليه قبل اندلاع الانتفاضة ولكنه لم يحدد طبيعة هذه الاجراءات. وأضاف: ان الجماعات الفلسطينية المتصلبة تسيطر على سكان الضفة والقطاع، زاعما انه لا توجد قيادة فلسطينية قادرة على التفاوض.

تقرير خاص: «الشرق الأوسط» من نيويورك

واشنطن تبتز الامم المتحدة بميزانيتها واعتقال الطرزي والقدوة امر وارد

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

علمت «الشرق الاوسط» ان مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فيرنون وولترز حذر امين عام المنظمة الدولية من تبعات اتخاذه لأي اجراء دفاعي عن منظمة التحرير الفلسطينية في مسألة اغلاق مكتبها في نيويورك، لأن «الكونجرس يبحث حاليا امكانية خفض اكبر للمشاركة الامريكية في ميزانية الامم المتحدة».

كذلك افادت مصادر دبلوماسية عربية بان المجموعة العربية في الامم المتحدة سوف تعاود دعوة الجمعية العامة الى استئناف دورتها الثانية والاربعين في نهاية الاسبوع الاول من شهر ابريل (نيسان) المقبل، وذلك بعدما تكون المحكمة الفدرالية الامريكية التي تنظر في دعوى المدعي العام ضد منظمة التحرير ومكتبها في نيويورك وممثليها لدى الامم المتحدة، قد نظرت في طعن محامي المنظمة لسلطتها وصلاحيتها في هذه المسألة. فاذا ما نقض القاضي الطعن القانوني الاجرائي واعتبر انه يملك صلاحية النظر في هذه القضية، فانه سوف يصدر الاوامر باغلاق مكتب المنظمة وختمه بالشمع الاحمر، وقد يعطي اوامره ايضا باعتقال زهدي الطرزي وناصر القدوة ورياض منصور، ممثلي المنظمة لدى الامم المتحدة، وترحيل الطرزي والقدوة، وابقاء منصور قيد الاعتقال لانه امريكي الجنسية من اصل فلسطيني.

هنا، يطرح الكثير من السفراء العرب والاجانب في الامم المتحدة تساؤلات عديدة حول المسببات المؤدية للقرار الامريكي وتبعاته، وحول ما اذا كانت السلطات الامريكية سوف تدفع باتجاه فرض الاغلاق بالقوة واعتقال ممثلي المنظمة، وأهم من ذلك كله، ما اذا كانت الادارة الامريكية فعلا ضد القرار الذي اصدره الكونجرس. فاذا ما صح كلام جورج شولتز، وزير الخارجية، من ان هذا القرار هو «اغبي» ما يمكن ان يحصل يتساءل دبلوماسيون عديدون في احاديث لـ «الشرق الاوسط» اذن فلماذا لا يسمح وزير الخارجية لمحكمة العدل الدولية ولاجراء التحكيم الذي يجب العمل به في حالات كهذه، بتأكيد وصفه «الحكيم» لقرار الكونجرس؟

ويذهب سفير غربي ابعد من ذلك ليتساءل «هل ان الوزير الامريكي متخوف من ان زملاءه واعضاء الكونجرس سوف يتهمونه شخصيا بتعريض الولايات المتحدة وسمعتها للاهانة في المحكمة الدولية؟».

والاهم من ذلك، يقول العديدون، هي المخاوف من ان الولايات المتحدة «لا تتبع سياسة محددة، وانما تخطو خطوات» عديدة واحدة بعد الاخرى وبناء عليها، وهذا ما يخيفنا. «فلو كانت الولايات المتحدة تتبع سياسة معينة لعرفنا كيف نتعامل معها، لكن الذي يحصل هو اتخاذ اجراء تم المضي قدما بناء على ردود الفعل عليه دون ان يكون ذلك في اطار خطة واضحة ومحددة»، يقول السفير الغربي اياه لـ «الشرق الاوسط».

الى ذلك، فقد ربط العديدون بين القرار الامريكي ومحاولات ارضاء اسرائيل من قبل المرشحين للانتخابات النيابية والرئاسية. كما ربطوا بين القرار وبين سياسة الولايات المتحدة العامة تجاه الامم المتحدة والمرتكزة في السنوات الاخيرة على خفض دعم واشنطن لميزانية المنظمة الدولية، معتبرين ان «اعمال الدولة المضيفة في هذه الحالة ليست نتيجة سياسة بل نتيجة صدفة»، حسب قول رئيس مجموعة عدم الانحياز، سفير زيمبابوي، امام الجمعية العامة، والذي تابع كلامه قائلا: انه من المهم بالنسبة لنا جميعا هو ان نعرف ما اذا كانت الولايات المتحدة تعمل بهذه الطريقة غير الشمولية؟ فلماذا هي تعمل بهذه الجدية للاساءة الى سمعتها وتأثيرها الدوليين؟ ما هي المصلحة الوطنية المهمة التي تخدمها (بعملها هذا)؟ وقد عبر الكثير من سفراء الدول الغربية، ومنها الحليفة للولايات المتحدة، عن تأييدهم لهذه التساؤلات الواردة على لسان ممثل ١٠١ دولة من حركة عدم الانحياز.

يبقى ان منظمة التحرير بالانتظار.. والامم المتحدة بالانتظار.. والامين العام خافيير بيريز دي كويلار يقوم، بدلا من استخدام محامي الامم المتحدة العديدين والعاملين للمنظمة الدولية فقط، باستخدام مكتب محاماة امريكي للذهاب الى المحكمة كـ «صديق للمحكمة» وليس كمدافع عن حقوق وصلاحيات الامم المتحدة... فهل هو يستجيب لضغوط واشنطن؟

واذا ما وصل الامر الى مرحلة اتخاذ المحكمة الفدرالية قرارا باغلاق مكتب المنظمة بغض النظر عن الطعن في صلاحيتها؟ يكرر زهدي الطرزي: سننتقل الى مبنى الامم المتحدة.. بهذه البساطة.. نعم.

٦٥ امريكيا ينتصرون لبعثة المنظمة

نيويورك ـ وكالات الانباء: باشرت مجموعة من ٦٥ شخصية امريكية امس مسعى قضائيا امام المحكمة الفدرالية لمنطقة نيويورك للمنازعة في دستورية قرار الكونجرس اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وكانت الحكومة الامريكية قد لجأت الى هذه المحكمة للحصول على امر قضائي يتيح اغلاق مقر البعثة الفلسطينية. ومن المقرر ان تبدأ المحكمة بحث هذه المسألة في ١١ ابريل (نيسان) المقبل.

ومن بين هذه المجموعة عدد من المثقفين

القليبي والمندوبون الدائمون بدأوا اعداد «اجندة» مجلس الجامعة

تونس ـ ق.ن.ا: عقد المندوبون الدائمون بجامعة الدول العربية اجتماعا امس برئاسة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة تم خلاله اعداد جدول أعمال الدورة العادية السابعة والثمانين لمجلس الجامعة التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي بمشاركة وزراء الخارجية العرب.

ويتضمن جدول اعمال المجلس دراسة تقرير اللجنة الوزارية الخاصة بتطورات الانتفاضة الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي في ضوء الزيارات التي قامت بها الى عواصم الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكذلك الترتيبات الخاصة لانعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيبحث القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي بالاضافة الى مسألة اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

وضمن البند الدائم المتعلق بالقضية الفلسطينية سيبحث مجلس الجامعة التهديدات التي يتعرض لها المسجد الاقصى والخطة الاسرائيلية للسيطرة على شركة كهرباء القدس وسحب مياه الاراضي المحتلة بالاضافة الى تقرير مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة.

ويناقش وزراء الخارجية العرب تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية بما في ذلك تقرير اللجنة الوزارية السباعية المكلفة بمتابعة تطورات هذه الحرب.

ويتضمن جدول اعمال دورة مجلس الجامعة مناقشة التقارير الخاصة بالتعاون العربي ـ الافريقي والحوار العربي ـ الاوروبي ومتابعة القرارات السابقة وخاصة عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب والتمييز بينه وبين النضال التحرري الى جانب مجموعة من المذكرات الخاصة بجوانب العمل العربي المشترك في مختلف المجالات.

ثقافة اسرائيلية الى بولندا

باريس وتل ابيب تطوران مشروعات تكنولوجية حيوية

عمان ـ كونا: ذكرت انباء الوطن المحتل امس ان هناك مشروعين كبيرين في مجال تكنولوجيا اشعة الليزر والتكنولوجيا الحيوية يجري العمل على تطويرهما بين فرنسا والكيان الصهيوني.

ونسبت هذه الانباء الى كبير علماء وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية بيغال ايرليخ قوله «ان العمل في تطوير هذين المشروعين يتم في اطار اللجنة المشتركة للتطوير العلمي والتقني بين الجانبين».

من جهة ثانية، افادت هذه الانباء ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على زيارة وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي اسحق نافون التي سيقوم بها الى بولندا في منتصف الشهر المقبل.

واضافت ان نافون سوف يكون على رأس حملة ثقافية واسعة النطاق بمشاركة اعضاء من حركة الشبيبة الاسرائيلية ومن حوالي ثلاثين جالية يهودية تتواجد في مختلف انحاء العالم.

وتشتمل هذه الحملة على اقامة احتفالات كبيرة بمناسبة مرور ٤٥ عاما على ما يسمى «الانتفاضة ضد النازيين في جيتو وارسو» وتنظيم مسيرات كبرى في بولندا.

واشارت هذه الانباء نقلا عن مصادر اسرائيلية انه على الرغم من العلاقات الدبلوماسية المجمدة بين بولندا واسرائيل الا ان حكومة بولندا تظهر استعدادا كبيرا لتقوية العلاقات الثقافية والتربوية مع اسرائيل.

بارليف: اعتقلنا عددا من زعماء الانتفاضة

القدس المحتلة ـ ر: قال وزير الشرطة الصهيوني حاييم بارليف أمس ان اسرائيل أعتقلت عددا من الزعماء السريين للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١٥ اسبوعا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأبلغ بارليف الصحفيين ان الزعماء المعتقلين مسؤولون عن كتابة أحدث منشور تصدره «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة»، والذي يدعو إلى تكثيف الهجمات على الجنود والمستوطنين الاسرائيليين. وقال إن الزعماء ينتمون إلى عدة منظمات فدائية فلسطينية.

السعودية تتبرع بـ ١٠ ملايين دولار لنشاطات اسلامية عدة

عمان ـ واس: اعلن في ختام جلسة العمل الخامسة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان امس عن تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي منها ستة ملايين لصندوق التضامن الاسلامي ومليونان لصندوق القدس ومليونان للنشاطات الاسلامية الاخرى لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

كما اعلن ان الاردن تبرع بقطعة ارض لتكون وقفا لصندوق التضامن الاسلامي وتبرعت باكستان بأربعة وثلاثين الف دولار لنفس الصندوق وخمسين الف دولار لصندوق القدس.

واعلن ايضا ان سلطنة بروناي تبرعت بمائة الف دولار لصندوق القدس بينما تبرعت تركيا بخمسة واربعين الف دولار لصندوق التضامن الاسلامي وخمسة واربعين الفا لصندوق القدس في حين تبرعت تونس بنفس المبلغ الذي تبرعت به العام الماضي.

وقد تم انتخاب هيئة الرقابة المالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي من المملكة العربية السعودية وتونس والمغرب وتركيا والاردن وباكستان وليبيا وايران.

بروتوكول مصري فرنسي لتحديث الصواريخ «فروج ـ ٧»

باريس ـ كونا: اعلن امس ان مصانع البارود الوطنية الفرنسية وقعت مؤخرا على بروتوكول مع مصر لتحديث صواريخ «فروج ـ ٧» المصرية السوفياتية الصنع.

وذكرت نشرة ميدنيوز المهتمة بشؤون الشرق الاوسط الدفاعية انه يعتقد أن قيمة الاتفاق تصل الى ١٠٠ مليون دولار وياتي في اعقاب بروتوكول موقع بين الجانبين في عام ١٩٨٣ لتحديث منصات اطلاق صواريخ بي. ام ٢١ المصرية والعراقية.

وقالت ميدنيوز ان النسخة المعدلة من الصاروخ تدعى صقر ٨٠ ويصل مداها الى ٨٠ كيلومترا وان العراق سيكون عميلا رئيسيا للمنتج الجديد.

وقد وقع الاتفاق رئيس مصنع صقر للصناعات المتطورة المصرية ورئيس مصانع البارود الوطنية الفرنسية غي جان بيرناردي قبل وقت قصير من اتهام الاخير في باريس يوم ٤ مارس فيما يتعلق بمبيعات اسلحة غير قانونية الى ايران.

واوضحت ان الشركة المصرية بدات في انتاج النسخة المعدلة لصاروخ سام ٧ السوفياتي الصنع ويسمى (عين صقر) واضافت أنه من غير المتوقع ان يتجاوز الانتاج ٢٤ صاروخا سنويا.

«الشرق الأوسط» من القاهرة:

مد العمل بقانون الطوارىء يربك المعارضة ومسيرة لرؤسائها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض الدكتور حلمي مراد الامين العام لحزب العمل المعارض في مصر الوساطة التي قامت بها بعض قيادات التحالف الثلاثي (العمل والاخوان والاحرار) لاثنائه عن قراره باعتزال العمل الحزبي بسبب مد العمل بقانون الطوارىء ثلاث سنوات اخرى.

وقد اكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الذي قام بزيارة الدكتور مراد امس لهذا الغرض في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه فوجىء بهذا القرار الذي لم تتم مناقشته في الحزب.

وقال ان واجب المعارضة هو الاستمرار في مشوارها من خلال صحفها ومؤتمراتها ونوابها في البرلمان رغم كل شيء. واضاف انه يقدر للدكتور مراد الظروف التي دعته لهذا الاعتزال، وان موقعه داخل الحزب سيظل شاغرا حتى يعود اليه، وان المساعي الهادفة لهذه العودة لن تتوقف.

لكن الدكتور مراد اصر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» على انه لن يتراجع عن موقفه رغم كل الوساطات وان قراره بمثابة جرس انذار موجه لقيادات المعارضة في ظل احساس الحكومة بضعف هذه المعارضة وعدم قدرتها على اتخاذ مواقف جادة وانها لا تسعى الا للبقاء في كراسي المعارضة تحت الاضواء.

واضاف ان قراره لم يكن مفاجئا لانه سبق ان عرض على قيادات المعارضة اتخاذ مواقف حازمة مثل عدم المشاركة في الانتخابات التكميلية للبرلمان الا في ظل ضمانات الحيدة الكاملة، لكنهم لم يقتنعوا بذلك وقبلوا المشاركة في هذه الانتخابات التي لم تحصل فيها المعارضة على اي مقعد.

ورغم قرار د. مراد باعتزال العمل الحزبي، الا انه قبل الاستمرار في رئاسة اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني، التي تضم اعضاء من احزاب وقوى المعارضة بشرط ان تتخذ هذه الاحزاب مواقف جدية لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة، قائلا انه اذا تخاذلت الاحزاب كعادتها فسيضطر لترك رئاسة اللجنة.

وكان وفد من هذه اللجنة قد قام بزيارة د. مراد مساء امس الاول لاعلان التمسك به كرئيس للجنة وايضاح انه اختير بصفته شخصية سياسية مصرية بارزة وليس بصفته امينا عاما لحزب العمل.

والجدير بالذكر ان الخلاف بين هذه اللجنة وبين اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة، التي يتولى امانتها العامة الكاتب الصحافي لطفي الخولي، لم يزل مستمرا وانهما تتنافسان لاثبات أيهما الاحق بممارسة هذا الدور.

ومن المنتظر ان تعقد كل من اللجنتين اجتماعا منفصلا مساء غد بمقر حزب التجمع المعارض.

ومن ناحية اخرى قام رؤساء احزاب المعارضة المصرية صباح امس بمسيرة محدودة النطاق من مقر حزب العمل الى مقر حزب الوفد قبل عقد اجتماعهم للاعلان عن تضامنهم واتفاق وجهات نظرهم تجاه مد العمل بقانون الطوارىء.

وكانت قيادات التحالف قد عقدت اجتماعا عاجلا مساء امس الاول لتوحيد مواقف اطرافه، حيث تم الاتفاق على الاستمرار في العمل الحزبي والسياسي.

مبارك يحذر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

تضحيات اشد ضراوة من تضحيات السلام.. فتضحيات الحرب تزيد من الاحقاد والدمار والانهيار الاقتصادي وتقهر الشعوب والمواطن والآدمية وليس هذا هو الطريق الصحيح.

وفي طرابلس اعلنت وسائل الاعلام الليبية ان ليبيا ادانت امس التهديدات الاسرائيلية للمملكة العربية السعودية، ودعت ليبيا الدول العربية الى تحقيق الوحدة فيما بينها.

وقال بيان من اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الجماهيري بوزارة الخارجية نقلته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء في تعليق على قضية الصواريخ السعودية (الصينية الصنع) ان اللجنة تدين التهديدات الصهيونية ضد المملكة العربية السعودية وتدعو العرب الى تحقيق وحدتهم لمواجهة التحديات التي تهدد وجودهم.

حبش في ليبيا

طرابلس ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة الانباء الليبية امس ان جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وصل إلى طرابلس مساء امس الأول.

وذكرت الوكالة ان حبش صرح عند وصوله انه سيبحث مع المسؤولين الليبيين الوسائل الكفيلة بتقوية دعم «الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة».

الوفد الايراني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

النيجر امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) من العام المقبل ولمدة ٤ سنوات.

ويخلف الدكتور العابد في هذا المنصب السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام الحالي للمنظمة (باكستاني الجنسية).

ويذكر ان هذا المنصب تتناوبه شخصية من أسيا واخرى من افريقيا.

وقد فرغت لجنة الصياغة من اعداد بعض مشروعات القرارات التي قدمت امس الاول. وتشير مصادر معلومات «الشرق الاوسط» الى ان البند الخاص المتعلق بالقضية الافغانية سيتضمن ما جاء في خطاب الملك حسين لدى افتتاحه جلسات المؤتمر يوم الاثنين الماضي.

ويشير الاتجاه الى ترحيب الدول الاسلامية مجتمعة بالانسحاب السوفياتي من افغانستان الى المصالحة الوطنية، اضافة الى الاعراب عن الامل في ان يخلص مؤتمر جنيف الحالي الى نتيجة ايجابية تقوم الاطراف المعنية بتبنيها.

وتقول اوساط المراقبين الى ان صياغة البند بهذا الشكل يعتبر تدعيما من الدول الاسلامية للمحاولات التوفيقية التي يقوم بها الملك حسين في المسألة الافغانية.

وقد ردت مصر على مزاعم ممثل النظام الايراني في خطابه الذي القاه امس الاول في المؤتمر فقد قال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر في كلمة له امام المؤتمر امس.. ان النظام الايراني هو الذي يريد ان يبقى المسلمون في ضعف وفرقة كما ان ذلك النظام لا يريد تضامنا اسلاميا ولا عربيا.

وشدد على أن مصر تقف بوزنها وثقلها مع الدول الاسلامية والعربية لتكون درعا وحصنا للاسلام تتهاوى دونه كل دعاوى العدوان والانحراف.

واضاف الدكتور عصمت عبد المجيد يقول.. ان مصر لا تأخذ درسا من حكام ايران الذين جلبوا الخراب والدمار على بلادهم والذين لا يحكمون الا بالحديد والنار ولا يعرف نظامهم سوى الاعدام والسجن والتنكيل والتشريد والنفي لكل من لا يسبح وفق اهوائهم.

واكد ان مصر ترفض اعتداء وسيطرة وهيمنة النظام الايراني على جيرانه وقال ان هذا لا ترضاه ولا يرضاه اي مسلم مؤمن متمسك باحكام الاسلام.

شجون عربية

أيام في القاهرة (١)

السفر إلى القاهرة مثل الغوص في قاع كل المحيطات والبحار والانهار مجتمعة في بقعة واحدة!

فمصر كانت ومازالت مليئة بالحركة والحيوية والاحداث.

ويتعين على المراقب المنصف ان يحاول رصد اتجاهات الحركة واسباب تلك الحيوية، واثرهما على مجريات الاحداث.

وكلما سافرت لمصر سالت نفسي:

من اين ابدا في الالمام بالامور؟

إن الامساك ببداية الخيط يجعل الانسان في حيرة هل يتوجه نحو الاقتصاد، ام نحو حركة السياسة العامة؟ هل ياخذ المؤشرات من صحف الدولة ام من صحف المعارضة؟ ام مما لا يكتب ولكن يتم الحديث عنه في الغرف المغلقة؟

ودون اي ترتيب، وبالصدفة المحضة جاءت مقدمة الخيط عندي على طبق من فضة حينما دعيت في اللحظة الاخيرة على عشاء محدود في منزل احد الدبلوماسيين الاجانب في ثالث يوم من ايام زيارتي للقاهرة.

وفجاة وقبل ان يقدم لنا صاحب الدعوة كوبا من الماء سالنا، هكذا بدون اي مقدمات: هل ستحارب مصر مع العراق؟!

جاء السؤال مباغتا، لذلك فضلت الاستماع. لكن دبلوماسيا اوروبيا يعمل في القاهرة منذ ٣ سنوات وله اتصالات قوية داخل العديد من مراكز صناعة الاخبار في القاهرة قال بثقة شديدة:

«معلوماتي ان الحكم في مصر من الحكمة بحيث لا يتورط في نزاع عسكري مباشر خارج حدوده، ومن الوطنية بحيث انه لا يترك العراق دون مساعدة، ودون ان يتدخل لمساعدة دول المنطقة في حالة اي تصعيد غير عادي».

وساله صحفي امريكي: هل يمكن ان توضح لنا هدف «الفزورة»؟ اننا نريد ان نعرف هل سيتدخلون ام لا.

ورد الاوروبي قائلا: عيبكم يا معشر الامريكان انكم تريدون اجابات حارة مسطحة على الأمور، لكن ما يمكنني ان اقوله لك هو ان مصر بالفعل موجودة الآن في جبهة القتال العراقية الايرانية من خلال مستشاريها وذخيرتها وخبرتها الفنية وانتاجها العسكري؟

واضاف الدبلوماسي الاوروبي:

«لكن العسكرية المصرية استفادت من تجربة حرب اليمن التي علمتها انه لا يجب ارسال قوات عسكرية باعداد كبرى في مواقع بعيدة يصعب تامينها او الدفاع عنها، ويصعب انتظام الامداد والتموين بالنسبة لها».

واختتم الرجل قوله: «من هنا جاء القرار المصري حكيما في انه ساعد العراق دون ان يخرق المبدا العسكري السليم الذي تعلمه من حرب اليمن».

وعاد صاحب الدعوة يسال ولكن: ماذا يحدث لو قامت ايران بكسر الدفاعات العراقية على جبهة القتال؟ ماذا سيكون موقف المصريين؟

ورد عليه مرة اخرى الدبلوماسي الاوروبي الذي يعرف بالضبط حقيقة ما يتحدث عنه.

«اولا لا بد ان اؤكد لك ان الموقف العراقي قوي واحتمال انكسار الجبهة ضعيف لأن كلا الطرفين اضعف من أن يهزم الاخر هزيمة كاملة، ولكن حتى في حالة افتراض حدوث هذا الاحتمال الضعيف، فان معلوماتي انهم هنا في القاهرة لهم حسابات وترتيبات أخرى في حالة احتمال حدوث هذا الامر الخطير».

واضاف الدبلوماسي الاوروبي «معلوماتي أن المصريين لن يسمحوا بذلك».

اكتفيت بالصمت والاستماع.. وبدات رحلتي في الغوص في القاهرة بعدما امسكت ببداية الخيط.

غدا نكمل الرحلة...

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

السودان يرفض السماح بوضع تجهيزات امريكية عسكرية على اراضيه

واشنطن ـ ا ف ب : علم رسميا في واشنطن ان السودان رفض السماح للولايات المتحدة بوضع تجهيزات عسكرية على اراضيه. كذلك رفضت الصومال استقبال وفد من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون).

وافاد مسؤولون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الاستقطاعات الكبيرة في موازنة المساعدة العسكرية للخارج هي السبب في هذه المواقف الغاضبة.

واوضح المسؤولون الامريكيون ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي الذي ينتهج سياسة عدم انحياز يعتبر اتفاقية وضع تجهيزات عسكرية امريكية في السودان المبرمة مع الرئيس السابق جعفر نميري «غير مقبولة». واشاروا الى انه لا يمكن تفسير هذا الرفض بمعزل عن الغاء المساعدة العسكرية للسودان في موازنة ١٩٨٨.

واضافت المصادر نفسها ان المساعدة الامريكية للصومال انخفضت من ٢٠ الى ٥ ملايين دولار بين الاعوام ١٩٨٦ و١٩٨٨ وان السلطات الصومالية رفضت مؤخرا استقبال وفد من كبار العسكريين الامريكيين «للاعراب عن غضبها».

ويذكر ان خفض موازنة المساعدة العسكرية للدول الافريقية يثير قلق البنتاجون. وصرح جيمس وودز وكيل وزارة الدفاع الامريكية اخيرا امام احدى لجان الكونجرس انه اذا ما ظل حجم المساعدة العسكرية للدول الافريقية عند مستواه الحالي اي ٢٥,٢ مليون دولار فلن تتمكن الولايات المتحدة «من تنفيذ برامج مساعدة (عسكرية) واقعية لافريقيا».

سميحة خليل تواصل اضرابها عن الطعام

عمان ـ واس : تواصلت المناضلة سميحة خليل (٧٠ عاما) اضرابها عن الطعام امس لليوم السادس على التوالي. ويذكر ان سميحة اضربت عن الطعام احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقالت انباء الضفة الغربية المحتلة ان المناضلة الفلسطينية تلقت العديد من برقيات التضامن من مؤسسات نسائية عالمية عبرت عن وقوفها الى جانبها وتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني.

حديث "المختصر المفيد" مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة:

الحص لـ «الشرق الاوسط»: انتخابات الرئاسة ستتم بأمان وبسلام ونأمل انها بداية الحل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي نون:

تقف الازمة اللبنانية اليوم، على مفترق طرق اخر ياخذ الامور باتجاهين، الاول استمرار الحرب مع كل ما يعنيه ذلك وبالتالي الاتيان برئيس جديد للجمهورية تكون مهمته السهر على ادارتها ومعالجة ما يمكن له ان يعالج من قضايا تحت سقفها، والثاني وضع حل ما، تتم على ضوئه عملية الانتخابات الرئاسية وياتي الرئيس الذي يسهر على تنفيذ هذا الحل خطوة خطوة ومطبا مطبا.

ولأن هذا الكلام هو تشخيص عريض وعريض جدا للوضع اللبناني الراهن في ضوء ما يحصل من مشاورات بين واشنطن ودمشق وبيروت، فان السعي لمعرفة رأي الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، وهي الحكومة المستقيلة منذ ما قبل استشهاد الرئيس رشيد كرامي في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي يصبح ضروريا حكما ولكن الرئيس الحص عازف عن الكلام مثلما هو في الاصل زاهد في الحكم، زهد الرجل الكبير الذي يريد ان يعطي ويضحي ولكن ليس بالشكل العجائبي الذي تسير فيه قضايا الحكم في لبنان في هذه المرحلة وتحرق معها الاشياء الجميلة والناس الاوفياء والرجال الحقيقيين.

سليم الحص دخل السياسة من باب «التكنوقراط» وأطل في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس من خلف جدران الجامعة الامريكية حيث كان يدرس والبنوك حيث كان يعمل.. ليشكل اول حكومة له وللبنان بعد المرحلة الاولى من الحرب التي سميت أنذاك «حرب السنتين»، كان رئيسا اختصاصيا وترأس حكومة اختصاصيين في الاقتصاد اولا.. إلا ان الامور سرعان ما تطورت وتبدلت تبعا لانقلاب المواقف والاحداث وتسارعها وانكشاف الامور على استمرار الأزمة بعدما كان المعطى القائم آنذاك يقول انها انتهت وان قوات الردع العربية دخلت لرعاية وحفظ هذه النهاية، وعانى الكثير بسبب مواقفه وتصلبه الحق، وحاول مرات عديدة ان يبتعد ولكن القطار كان قد فاته، وصار الرجل واحدا من اندر سياسيي لبنان في نزاهته ونظافة كفه وصدقه وايمانه الشديد، وصار اكثر من ذلك صاحب مدرسة جديدة في الحكم وينظر اليها الكثيرون على انها مدرسة خاصة، استاذها ومديرها وناظرها سليم الحص نفسه، رغم ان تلامذتها قلة «مع الاعتذار الشديد لأبطال الواقع اللبناني الراهن على اختلاف مواقعهم وانتماءاتهم»، ولانه كذلك فقد كان «القائد» الوحيد الذي يملك اكبر قدر من المؤيدين بين شعب لبنان ولكن دون ان يكون لديه ولديهم رصاصة واحدة او شكل واحد من الاشكال التي تصنع «قادة» في لبنان الحديث. وبسبب ذلك ايضا صار الرجل «ضمير» ناسه بكل ما في الكلمة من معنى. وسواء اختلفت معه ام اتفقت لا تملك الا ان تنحني احتراما امامه وأمام سيرته، أو اقتربت منه ام ابتعدت لا تملك الا ان تنظر اليه نظرة خاصة فيها الكثير من التهيب والمودة.

اما لماذا يمتنع عن الادلاء بأي حديث صحافي منذ فترة فلذلك اسباب متعددة منها دقة الظروف الراهنة على الساحة اللبنانية من جهة ومنها الاشكالات المتعددة التي سببتها له عدة مؤسسات اعلامية محلية وعربية من جهة ثانية وقراره في ذلك كان قرارا نهائيا وعلقه بشكل استثنائي جدا مع «الشرق الاوسط» وخصها بحديث «مختصر مفيد» قال قبل ان يبدأه، انه لم يعط مثله لأي وسيلة اعلامية منذ فترة ولن يعطي غيره حتى اشعار آخر.

في هذا الحديث، يرفض الرئيس الدكتور الحص الدخول في تفاصيل المفاوضات التي تدور بين اللبنانيين عبر واشنطن ودمشق ولكنه يبدو متأكدا من ان انتخابات الرئاسة اللبنانية المرتقبة في اغسطس (آب) المقبل ستتم في موعدها المحدد، ويأمل ان يتم قبل ذلك التاريخ، «التفاهم على صيغة اصلاحية لبنان بأمس الحاجة لها»، ويلفت النظر الى ان «حل الازمة اللبنانية يمكن ان يكون على درجات او على مراحل.. بعد ١٣ سنة من المحنة الماحقة لا بد ان تكون مسيرة الحل طويلة وشاقة ولكن المهم ان نبدأها عملا بالقول الشهير: «رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة»، كما يعتبر، ان انتفاضة الشعب الفلسطيني هي «فاتحة خير للامة العربية جمعاء التي لبنان جزء منها، وبقدر ما تنجح فان مردودها سيكون ايجابيا على هذا الواقع برمته»، وهذا نص الحديث:

● **يدخل لبنان خلال الاشهر القليلة المقبلة مرحلة جديدة مع انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستكون الثالثة في ظل الحرب (الاولى مع الرئيس الراحل الياس سركيس عام ١٩٧٦ والثانية مع الرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل ثم مع شقيقه الرئيس امين الجميل، اولا: هل سيمر هذا الاستحقاق برأيك على خير، وثانيا: كيف تحدد لنا اتجاه الريح في المرحلة المقبلة في ضوء ما يجري من مفاوضات ومناقشات امريكية ـ سورية لبنانية؟**

ـ هناك ما يشبه الاجماع في لبنان على ان الاستحقاق الرئاسي المقبل يشكل منعطفا جديدا في مسار الازمة اللبنانية وبالتالي في تاريخ لبنان الحديث وبذلك فالجميع يأملون في ان يكون هذا الموعد فرصة للانعطاف بالوضع اللبناني نحو مرحلة جديدة تسجل خطوة جدية في اتجاه الخروج من المحنة، فلا غلو في القول ان الامل معقود على هذه الانتخابات كي تأتي بداية الحل للازمة اللبنانية. من هنا هذا النشاط المكثف الذي تشهده الساحة السياسية في لبنان هذه الايام والذي تشكل المحادثات السورية ـ الامريكية فيه حجر الاساس. فهناك رهان على ان تسفر هذه المحادثات عن صيغة وفاقية ترسي قواعد الحل للازمة المستحكمة انطلاقا من رؤية مستقبلية تتناول النظام السياسي في لبنان.

وهذه المحادثات تدور كما هو معروف حول صيغ اصلاحية سياسية تقوم القيادة السورية فيها بدور الوسيط عن المعارضة اللبنانية وتقوم الادارة الامريكية بدور الوسيط عن الفريق الذي يمثله رئيس الجمهورية وبهذا المعنى فان اية صيغة اصلاحية يمكن ان تتوج بها تلك المحادثات ستكون تجسيدا عمليا للتفاهم بين الاطراف اللبنانيين عبر الوساطة السورية ـ الامريكية.

اننا نأمل في ان تؤدي هذه المحادثات الى مثل هذا التفاهم قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، اولا لأن لبنان في حاجة ماسة الى مثل هذا التفاهم اساسا بعد طول المعاناة التي افرزتها الازمة المتمادية. ثانيا: لأن مثل هذا التفاهم سيكون من شأنه تعبيد الطريق امام عبور سليم للاستحقاق الرئاسي، وثالثا لأن مثل هذا التفاهم سيكون من شأنه تسهيل مهمة اي رئيس جديد ينتخب في مستهل عهده. ونستطيع القول ان المؤشرات جميعا تنبيء بأن لبنان سوف يجتاز باذن الله هذا الاستحقاق بأمان وسلام في موعده. ونحن مطمئنون الى ذلك بناء على المعطيات التي تتوافر لدينا هذه اللحظة.

● **تحدث ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مؤخرا عن امكانية الفصل بين ازمة لبنان وازمة المنطقة وجاء كلامه في غمرة المشاورات والنقاشات الدائرة بين واشنطن وموسكو بخصوص القضايا الاقليمية وغيرها ومنها احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. هل هناك اولا امكانية لحصول هذا الفصل، ثم كيف تحدد لنا الايجابيات التي يمكن ان يفرزها النقاش الدائر على صعيد محاولات حل الازمة اللبنانية؟**

ـ لا نستطيع ان نزعم اننا على معرفة بدخائل سياسات الدول العظمى والقوى الاقليمية في المنطقة التي تؤثر على مسار الازمة الاقليمية والصراع العربي ـ الاسرائيلي ومدى الربط الذي يعقده هؤلاء بين أزمة لبنان وأزمة المنطقة. هذا مع العلم ان الترابط بين الازمتين هو امر واقع منذ ان كانت الازمة اللبنانية. اننا نأمل بطبيعة الحال في ان نتمكن من التوصل الى حل لقضيتنا اللبنانية بمعزل عن مجريات ازمة الشرق الاوسط التي تتحكم بها عوامل وقوى متشعبة ولكن مدى التوفيق في تحقيق هذا المطلب يبقى علمه في غير يدنا. على اي حال نحن لا نعتقد ان استمرار ازمة المنطقة لا يتلازم حكما مع استمرار هذا القدر الذي نشهده من التأزم في الوضع اللبناني، فقد كان لبنان في غمرة الازمة منذ بضع سنوات وكانت له حكومة تلتئم وتمارس السلطة ولو بقدر محدود وكان الاقتصاد الوطني حيا وناشطا برغم الدمار الذي حل في كثير من مرافقنا والشلل الذي اصاب بعض قطاعاتنا كليا او نسبيا وكانت العملة اللبنانية صامدة وتنضح بالقوة برغم السلبيات التي كانت تطغى على كثير من المؤشرات الاقتصادية والمالية. اقول هذا لأخلص الى القول بان الحديث عن الحل للأزمة اللبنانية لا بد ان يأخذ في الاعتبار ان الحل يمكن ان يكون على درجات او على مراحل. فبعد ما يزيد على ١٣ عاما من المحنة الماحقة لا بد ان تكون مسيرة الحل طويلة وشاقة ولكن المهم ان نبدأ هذه المسيرة عملا بالقول الشهير: «رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة». ونحن نطمح الآن الى ولوج باب الحل بخطوة من خلال التفاهم المنشود على قواعد الاصلاح السياسي المستقبلي ومن ثم على انتخابات رئيس للجمهورية تتجلى فيه الارادة التوافقية بين اللبنانيين. ونأمل في ان يكون ذلك منطلقا لمرحلة جديدة تتسم بالانفراج والتفاعل الديموقراطي تحقيقا للمزيد من المعالجات والحلول المطلوبة توصلا في النتيجة الى العودة بلبنان ومجتمعه الى تمام العافية.

● **الربط بين ازمة لبنان وازمة المنطقة انعكس سلبيا على الازمة اللبنانية هل ترى اليوم في ضوء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان هذا الربط يتجه لأن يصبح ايجابيا وخاصة بالنسبة لوضع الجنوب اللبناني؟**

ـ نحن نرى علاقة بين انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والمقاومة الوطنية في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وهو رابط اخوة. ونبارك انتفاضة شعب فلسطين في ارضه من منطلق التزامنا بالقضية العربية التي تشكل قضية فلسطين لبها وجوهرها ونرى في هذه الانتفاضة فاتحة خير للامة العربية جمعاء ولبنان جزء من هذه الامة والخير الذي يعود عليها يعود عليه.

لا شك في ان انتفاضة الشعب الفلسطيني كان لها ابعد الاثر في استقطاب اهتمامات العالم الى قضية العرب المركزية وبالتالي اعادة النشاط للمبادرات الدولية بحثا عن صيغ لتحقيق السلام العادل في المنطقة. وبقدر ما تنجح الانتفاضة الفلسطينية في تسريع خطى عملية السلام المبنية على الحق والعدل في المنطقة فان ذلك سيكون مردوده بطبيعة الحال ايجابيا ليس على لبنان فحسب وانما على الواقع العربي برمته.

● **ماذا يطلب لبنان من اشقائه العرب، القريب منهم والبعيد، بعد ١٣ عاما على اندلاع حربه.**

ـ لبنان يطلب من اشقائه العرب ما ينتظر الأخ من اخيه وهو في محنة. اننا ننتظر من اخواننا العرب جميعا التفهم لقضيتنا ودعمنا في الجهود التي تبذل من اجل انقاذ وطننا ومجتمعنا واقتصادنا. اما كيف ذلك فحديثه يطول ولا شك ان الاخوان العرب يجب ان يكون لهم تصوراتهم واستعداداتهم الخاصة في هذا الشأن.

الحص يتحدث لزميلنا علي نون

شولتز عائد الى المنطقة

واشنطن تحذر شامير وتؤكد عزمها على متابعة جهودها السلمية

واشنطن ـ ا ف ب : اكدت الحكومة الامريكية تصميمها على متابعة جهودها للسلام في الشرق الاوسط من دون تغيير في خطة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للسلام.

وفي ما يشبه التحذير المبطن الذي بدا موجها خصوصا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان انه يعود الى «اولئك الذين سيقولون لا للاقتراح الامريكي ان يحسبوا ثمن هذا القرار بالنسبة اليهم والى شعوبهم».

واشار الى ان احدا لم يرفض حتى الان رسميا الخطة الامريكية التي تقضي في المرحلة الاولى بعقد مؤتمر دولي لاطلاق مفاوضات حول وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل، واضاف «كل الامور تشير الى ان حكومات المنطقة تدرس اقتراحنا في صورة جدية» مؤكدا ان واشنطن لم تحدد مهلة نهائية ملزمة للحصول على اجوبة على اقتراحها.

ورأى ان الانتقادات الموجهة الى الخطة الامريكية خصوصا في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي «كانت مبنية على سوء فهم او تصور خاطىء للمبادرة الامريكية وما ترمي اليه»، وكان شامير قد كرر خلال زيارته الى واشنطن الاسبوع الماضي معارضته مبدأ عقد مؤتمر دولي.

وقال ريدمان «المؤتمر الدولي الذي عبر البعض عن معارضتهم له ليس المؤتمر الذي نقترحه»، مشيرا بذلك الى ان المؤتمر الذي تتحدث عنه واشنطن لن تكون له سلطة التأثير على نتائج مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

واعلن ريدمان ان استمرار العنف في الاراضي المحتلة «يزيد من ضرورة التقدم سريعا وعلى نحو حاسم» في عملية السلام. وقال «اقتراحنا لايزال كما هو» مشيرا الى انه لا يمكن تغييره «واننا ننوي متابعته بقوة».

وكشف ان المبادرة الامريكية كانت موضع نقاش خلال المحادثات بين شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه

وصرح وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز انه على استعداد للعودة الى الشرق الاوسط للعمل على تحريك مفاوضات السلام حتى لو كانت فرص نجاحه محدودة.

واوضح شولتز في مؤتمر صحافي عقده على اثر ثلاثة ايام من المحادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه انه لم يتخذ بعد قرارا بالعودة الى منطقة الشرق الاوسط التي زارها مرتين منذ بداية العام الحالي.

وقال ان محادثاته مع شيفارنادزه لم تسمح بالتغلب على «الخلافات العميقة» في مفهومي واشنطن وموسكو للمؤتمر الدولي.

ويذكر ان خطة السلام التي طرحها شولتز تقضي بعقد مؤتمر دولي لبدء مفاوضات حول وضع الاراضي المحتلة غير ان واشنطن تعتقد انه لن يكون لهذا المؤتمر الا دور محدود ولن يكون له حق التأثير على سير المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب بينما تطالب موسكو بان تكون لها سلطة على المفاوضات.

واضاف شولتز «ان المفهوم السوفياتي يختلف بعمق عن مفهومنا». واكد ان المحادثات الامريكية السوفياتية ستستمر رغم ذلك حول هذه المسألة على مستوى الخبراء.

وقال شولتز ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها من اجل عقد مؤتمر دولي مع تمسكها بالسلطات المحدودة لهذا المؤتمر. وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتزم العودة الى المنطقة قال وزير الخارجية الامريكي «انني دائما على استعداد للذهاب الى الشرق الاوسط حتى لو كانت هناك فرصة محدودة لأن تكون هذه الزيارة بناءة. فلست في حاجة الى درجة عالية من اليقين».

الى ذلك، اختتم مبعوث الادارة الامريكية للشرق الاوسط فيليب حبيب امس جولة شرق اوسطية شملت اربع دول عربية وعاد الى بلاده بعد ان اجرى محادثات مع مسؤوليها تناولت سبل تسوية مشكلة الشرق الاوسط.

وكان حبيب قد اجتمع الليلة قبل البارحة في مراكش مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وبحث معه تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك. ويعد المغرب الذي وصله حبيب امس المحطة الاخيرة في جولته التي شملت مصر والاردن والمملكة العربية السعودية.

وتناولت محادثات المبعوث الامريكي مع مسؤولي الدول التي زارها تطورات الوضع في الشرق الاوسط ومبادرة امريكية جديدة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.



السجن مدى الحياة بانتظار فانونو

ادانت محكمة اسرائيلية امس الفني النووي السابق موردخاي فانونو بتهمتي التجسس والخيانة العظمى، وسيصدر حكم المحكمة يوم الاحد المقبل، وقد مثل فانونو امام المحكمة تحت اجراءات امن مشددة، وتقول مصادر قضائية اسرائيلية ان عقوبة التهمتين الموجهتين لفانونو هي السجن مدى الحياة. وفي الصورة عربة الامن التي نقلت الفني النووي الى السجن من المحكمة، وفي الصورة الصغرى، فانونو في صورة ارشيفية.

فكرة



مصطفى أمين

تلقيت خطابا من الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المعارض فيه بيان للناس يعلن فيه اعتزاله العمل الحزبي في مصر احتجاجا على مد قانون الطوارىء لمدة ثلاث سنوات، ويقول ان قانون الطوارىء ادى الى تطور الاوضاع الاقتصادية والتستر على الانحراف وهروب المفسدين واختفاء السلع الاساسية وارتفاع الاسعار، وتدني الخدمات العامة وتفاقم ازمة الاسكان وتفشي البطالة وانتشار المخدرات. وقد رأى ان استمرار احزاب المعارضة في ظل هذا الوضع خداع للشعب باننا نتمتع بصلاحيات ديمقراطية تمكننا من التعبير عن الرأي الاخر، وهو ما لا يمت للحقيقة بصلة.

وقد اسفت لهذا القرار، فان حلمي مراد كفاءة سياسية لا شك فيها، وعندما كان عضوا في البرلمان كان معارضا خطيرا، وقد اسقطته الحكومات في الانتخابات تجنبا لشره البرلماني! ولكني اعترض على قراره بالاستقالة من حزبه، فان استقالته هي خسارة كبيرة للحزب وخسارة للمعارضة.

اننا لن نستطيع ان نستعيد للشعب حقوقه اذا تركنا احزاب المعارضة ومهما كان الدور الصغير الذي تقوم به احزاب المعارضة في الوقت الحاضر، الا ان المؤكد ان الحياة دون احزاب معارضة اسوأ الف مرة منها اذا الغينا احزاب المعارضة واعدنا الحزب الواحد.

ان رأيي ان معارضا شجاعا واحدا اغلبية، وان واجب احزاب المعارضة يجب ان تحاول ان تضم اكبر عدد ممكن من الاعضاء لا ان تخسر عضوا يساوي الف عضو. يجب ان تفتح ابوابها للمتعلمين والمثقفين واعضاء النقابات والشباب ويطوف زعماؤها انحاء البلاد ولا يقصرون نشاطهم على مدينة القاهرة وحدها. ولا يجوز ان نسمح للاجراءات التعسفية ان تضعف مقاومتهم او تزرع اليأس في قلوبهم. ففي رأيي ان الضرب على رؤوس المعارضين تزيدهم ثباتا وصمودا. فالسياسي اشبه بالمسمار اذا ضربناه على رأسه ازداد ثباتا في الجدار، واذا تركنا المسمار هوى على الارض.

فيجب على احزاب المعارضة ان ترحب بالشدة وتحتفل بالمحنة، وتعلم ان قوة المعارضة هي التي تضاعف عدد القوانين المقيدة للحرية. فاذا كانت المعارضة ضعيفة لا تحتاج الى قوانين تحاصرها او تقاومها او تقيد حريتها.

يكفي المعارضة ان لها ٩٠ نائبا في البرلمان، وهو اكبر عدد للمعارضة منذ قيام الحياة النيابية في البلاد.

انني اعارض الفكرة التي تراود بعض النواب المعارضين في الانسحاب من البرلمان لانني اعلم ان مهمة المعارض ان يصمد وان يقاوم حتى ينتصر.

بمذكرة تفاهم وقعها ابو غزالة:

مصر اصبحت دولة حليفة لامريكا وحلف «الناتو»

واشنطن ـ وكالات الانباء : وقعت مصر والولايات المتحدة مذكرة تفاهم تصبح مصر بمقتضاها الدولة العربية الوحيدة التي تتمتع بوضع الدول الحليفة للولايات المتحدة واعضاء حلف شمال الاطلنطي (الناتو) نفسه وخاصة بالنسبة للتعاون في مجال التصنيع العسكري.

وتقضي مذكرة التفاهم بالتصنيع المشترك في مصر لانظمة السلاح الحديثة وانتاج قطع الغيار اللازمة والتعاون في مجال البحوث وتطوير الاسلحة وتحديث انظمتها وتبادل العلماء والمهندسين والفنيين والمعدات العسكرية.

وسوف تتاح لشركات الصناعات العسكرية والحربية المصرية بمقتضى هذه المذكرة الدخول في مناقصات لتوريد الاسلحة والمعدات العسكرية للولايات المتحدة اسوة بالدول الاخرى التي وقعت على اتفاقيات مماثلة.

ووقع مذكرة التفاهم عن الجانب المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي فيما وقعها عن الجانب الامريكي فرانك كارلوتشي وزير الدفاع في ختام المباحثات التي جرت بينهما امس الاول وتناولت تطورات قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع (البنتاجون) ان المشير ابو غزالة حث المسؤولين الامريكيين على تكثيف الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط والاستمرار في دعم الاستقرار في منطقة الخليج.. مؤكدا ان امن الخليج هو من امن مصر.

وذكر الناطق الرسمي باسم (البنتاجون) ان المحادثات تناولت ايضا بيع مبيعات الاسلحة الامريكية الى مصر وخاصة مشروع تجميع الدبابات الثقيلة ام ١ طراز ام ١/١١ في مصر. واضاف ان كارلوتشي اوضح للمشير ابو غزالة الى اين وصلت الاجراءات الخاصة بهذه المسألة (مشاورات غير رسمية في الكونجرس للحصول على موافقته).

تقرير اخباري من جنوب السودان

الناس يموتون جوعا وهيئات الاغاثة تواجه صعوبات مضطردة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحدثت التقارير في الاونة الاخيرة عن وفاة عدد كبير من الاشخاص بينما كانوا يحاولون شق طريقهم الى السلامة او العثور على مصادر للمواد الغذائية في منطقة الدروقول المتاخمة لجنوبي السودان.

وذكر ان الاطفال الذين نجحوا في ذلك اصبحوا من الضعف انهم لم يعودوا يستطيعون البكاء. كما تدفق اللاجئون ايضا من جانبي السودان في جنوب غربي اثيوبيا وقد وصل كثيرون منهم وهم في حالة سيئة جدا وتفيد الانباء بأن نسبة الوفيات مرتفعة.

وتنقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية عن بول متلا ممثل اللجنة الدولية والصليب الاحمر في منطقة شرقي افريقيا قوله في نيروبي امس ان الصليب الاحمر في جهوده الرامية الى الحيلولة دون هجرات يائسة كهذه ولايصال المواد الغذائية الى الاشخاص في اماكن معيشتهم واقترح خطة اغاثة على الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان.

ومن العناصر الرئيسية لتلك الخطة ان يقوم الصليب الاحمر بعمليات استطلاع في الوقت نفسه في المناطق التي يسيطر عليها في كلا الجانبين وان يمكن لامدادات الاغاثة التابعة للصليب الاحمر بين تلك المناطق ودون حماية عسكرية.

وقال ان رجال الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق وحدهم قدموا حتى الان الموافقة الرسمية اللازمة لتلك العملية، وهي نفس سياسة الطرق المفتوحة التي تحاول اللجنة الدولية للصليب الاحمر اقناع الحكومة الاثيوبية وجبهة تحرير اريتريا في شمال اثيوبيا على الالتزام بها لكي تستطيع الحفاظ على امدادات المواد الغذائية لمنكوبي الجفاف هناك.

ولكن العملية في اثيوبيا واجهت مشاكل خطيرة جدا اذ اوقفت قوافل المواد الغذائية لاسباب يقول الصليب الاحمر انه لا مبرر لها من الناحية العسكرية وهو انتقاد ضمني للحكومة.

وقد اكد ممثل الصليب الاحمر امس ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعادت ٤٠ شاحنة لمنظمات الاغاثة التي لها علاقة بحركات التحرير في اريتريا وتيجراي.

نبيل عمرو ممثل فوق العادة للمنظمة في موسكو

موسكو ـ كونا : وصل عضو مجلس الثورة لحركة فتح نبيل عمرو امس الى موسكو ليشغل منصب ممثل المنظمة فوق العادة لدى الاتحاد السوفياتي.

وبقي هذا المنصب شاغرا منذ وفاة السفير الفلسطيني السابق في موسكو محمد الشاعر في عام ١٩٤٨

وسبق للسيد نبيل عمرو (٤٠ عاما) ان عمل مديرا لاذاعة فلسطين قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

استمرار تراجع الدولار وهدوء المضاربات على الاسترليني:

أسعار النفط تقفز لـ ١٦ دولارًا للبرميل وخسائر حادة في أسواق الأسهم العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار النفط امس بحوالي دولار للبرميل، ليصل سعر خام برنت تسليم مايو (ايار) المقبل الى حوالي ١٦ دولارا للبرميل مقابل نحو ١٥ دولارا امس الاول. وجاءت تلك القفزة في الاسعار بعد التوتر الذي تعرضت له السوق منذ بداية الاسبوع الحالي عندما انخفض سعر خام برنت الى حوالي ١٤ دولارا للبرميل.

وذكرت مصادر تجارة النفط في لندن ان الاسعار التي ارتفعت الى اعلى مستوى لها منذ اكثر من شهر استمدت قوتها من تصريحات وزير النفط السعودي امس الاول التي دعا فيها الى اجتماع فوري للجنة الاسعار التابعة لاوبك، ثم اعلان ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس اوبك ان اللجنة ستجتمع في فيينا في اوائل الشهر المقبل.

وكانت بعض الدوائر النفطية تتوقع حدوث حرب اسعار بين الدول الاعضاء في اوبك بسبب تدهور الاوضاع في السوق، ولكن الاعلان عن موعد اجتماع لجنة الاسعار التابعة لاوبك وضع حدا لتلك التوقعات التي راح بعض التجار يروجون لها لتحقيق مكاسب سريعة بالحصول على صفقات نفط رخيصة.

ورغم ارتفاع اسعار النفط امس، فان اسهم الشركات النفطية تراجعت، وسجلت سوق لندن انخفاضا في اسعار اسهم بريتش بتروليوم وشل وانتربرايز وجاء ذلك الانخفاض وسط موجة تراجع شاملة لاسعار الاسهم في سوق لندن امس.

وعزا المتعاملون انخفاض اسعار الاسهم امس الى ثلاثة عوامل رئيسية هي:

● عدم استقرار الاداء في سوق نيويورك التي شهدت بطئا في حركة التعامل وانخفاضا في الاسعار خلال اليومين الماضيين.

● ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني الامر الذي يجعل ارباح شركات التصدير عرضة للانخفاض. وقد انعكس ذلك بوضوح على اسعار اسهم كبريات شركات التصدير البريطانية مثل امبريال كيميكال (آي. سي. آي).

● الحذر الذي التزم به معظم المتعاملين امس، انتظارا لاعلان ارقام الميزان التجاري البريطاني اليوم. ويتوقع معظم المحللين ان تظهر ارقام شهر فبراير (شباط) تحسنا بالمقارنة مع العجز القياسي الذي اعلن عنه لشهر يناير (كانون ثاني) الماضي.

وبلغ الانخفاض في اسعار الاسهم حوالي ٤٠ نقطة على مقياس فايننشال تايمز، ويعد امس احد اسوأ الايام التي شهدتها السوق منذ بداية العام الحالي.

وهبط مقياس فايننشال تايمز لاسهم الشركات المائة الرئيسية لأدنى معدل ١٨٠٠ نقطة قبيل الاقفال امس مسجلا ١٧٩٢,٢ نقطة مقابل ١٨٣٢,٢ نقطة امس الاول.

كذلك تعرضت سوق نيويورك لموجة خسائر حادة في الوقت الذي حذرت فيه بعض بيوت الاستثمار مثل ميريل لينش من احتمال حدوث «تصحيح» جديد في الاسعار تتراوح نسبته بين ١٠٪ الى ١٥٪ من المستوى الحالي.

وبلغ مقياس داو جونز خلال معاملات الفترة الاولى في نيويورك امس ٢٠٤٢,٨ نقطة بخسارة حوالي ٢٥ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

وقال احد محللي «ميريل لينش» امس انه اذا هبطت الاسعار، وانخفض مقياس داو جونز الى ادنى من معدل ٢٠٠٠ نقطة، فان ذلك قد يدفع الى موجة بيع جديدة تؤدي لهبوط حاد في الاسعار.

وفي فرانكفورت، ورغم برنامج الاصلاح الضريبي الذي صوتت الحكومة لصالحه قبل يومين، فان اسعار الاسهم تعرضت لانخفاض حاد. وكان السبب الرئيسي لذلك الانخفاض التدهور الجديد في اسعار الدولار والتحذير الذي اطلقته (سيمنس) للاليكترونيات من احتمال تعرض الاقتصاد لحالة من الركود بسبب انخفاض ارباح التصدير.

وسجل مقياس كوميرز بنك عند الاقفال امس ١٤٢٤,٧ نقطة بخسارة ٢٢,٨ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

كذلك انخفضت اسعار الاسهم في طوكيو. وبلغ مقياس نكي داو عند الاقفال امس ٢٥٧٨١ نقطة بخسارة ١١٤ نقطة عن امس الاول.

وفي اسواق العملات استمرت موجة التخلص من الدولار في معظم الاسواق، وهدات حدة المضاربات على الاسترليني انتظارا لارقام الميزان التجاري البريطاني المقرر اعلانها اليوم.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● **الاسترليني:**

ـ ١,٨٤٤٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٣٦٥.

ـ ٣,١٠٠٦ مارك الماني منخفضا من ٣,١٠٤٦.

ـ ١٠,٥٣٦٧ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٥٥٢٥.

● **الدولار:**

ـ ١,٦٨١٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩٠٥.

ـ ١,٣٨٨٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٩٨٥

ـ ١٢٤٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٥٣.

استمرار ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة واصلت اسعار الذهب الارتفاع لليوم الثاني على التوالي. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٥٣,٩٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥١,٢٥ دولار امس الاول.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر المعدن النفيس امس الى ٤٥٣,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥٠,٤٠ دولار امس الاول.

كذلك سجلت اسعار الذهب في نيويورك ارتفاعا، وبلغ سعر الاونصة عند الافتتاح امس ٤٥٤ دولارا مقابل ٤٥١,١٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب فبلغ سعر الاونصة في لندن ٦,٦٧ دولار.

في ميناء اوستند البلجيكي اصطفت عشرات الشاحنات في انتظار دورها للانتقال بالعبارات من ساحل القارة الاوروبية الى الجزر البريطانية. وتعاني حركة الانتقال بين اوروبا وبريطانيا من اضراب البحارة العاملين بين ميناء دوفر البريطاني وكاليه الفرنسي.

محافظ بنك الكويت المركزي:

الاستثمارات بالاسواق الخارجية تحتاج الى خبرات فنية الازمة المالية العالمية وجهت الفائض للاسواق المحلية

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ان الاستثمارات في الاسواق الخارجية تحتاج الى كفاءات وخبرات فنية متخصصة يمكنها متابعة المتغيرات في الاسواق المالية الخارجية.

واشار محافظ بنك الكويت المركزي الى ان هناك بعض فئات رجال الاعمال غير المتخصصين في الاستثمار الخارجي قد تعرضوا للخسارة خلال الفترة الاخيرة نتيجة تقلبات الاسواق والتذبذب في اسعار الصرف وقلة خبرتهم وادراكهم لمدى المتغيرات في هذه الاسواق.

وقال ان ازمة الاسواق العالمية خلال اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ادت الى توجيه فائض هذه الاسواق من الاموال الوطنية الى الاستثمار المحلي مما انعكس بدوره على وفرة السيولة في الاسواق المحلية والاقبال الكبير على الاكتتاب في ادوات الدين العام.

وأوضح الشيخ الصباح ان فكرة الدمج بين بعض البنوك لا نعارضها اذا ما أوضحت الدراسة المتعلقة بعملية الدمج جدواها الاقتصادية.

وعلى الصعيد نفسه اوضحت نشرة نقدية صدرت مؤخرا عن بنك الكويت المركزي ان الربع الاخير من عام ١٩٨٧ قد شهد عدة تطورات نقدية تتمثل في نمو عرض النقد بنمو ١,٥٪ (٧٠ مليون دينار) في حين سجلت نفس الفترة تراجعا طفيفا من الميزانية المجمعة للبنوك المحلية (التجارية والمتخصصة) .. بينما سجلت ودائع المقيمين (حكومة وقطاع خاص) لدى البنوك المحلية زيادة بلغت نسبتها ٨٪.

كما سجلت اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة بالدينار تراجعا خلال نفس الفترة ايضا، اما سعر الصرف للدينار فقد تحسن اداؤه مقابل الدولار حيث سجل نسبة ارتفاع تصل الى ١,٨٣٪.

مصدر مصري مسؤول:

توحيد سعر الصرف ليس تنفيذا لتعليمات جهات اجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن مصدر مسؤول بالبنك المركزي المصري بأن توحيد سعر الصرف يستهدف بالدرجة الاولى صالح الاقتصاد المصري وليس تنفيذا التعليمات اية جهة خارجية.

وقال في تصريحات صحافية امس ان حركة التعامل في القنوات المصرفية سوف تشهد خلال المرحلة المقبلة انتعاشا ملحوظا بعد توحيد سعر الصرف للقضاء على التضارب والارتباك في حركة النشاط والاقتصاد في ظل التعامل مع اكثر من سعر صرف في وقت واحد.

وقال المصدر ان الاسراع بادخال مجمع النقد الاجنبي في البنوك التجارية الى السوق المصرفية الحرة قبل الموعد الذي كان محددا من قبل وهو ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل يرجع الى عاملين اساسيين اولهما نجاح حصيلة السوق المصرفية الحرة من النقد الاجنبي في الوفاء بنسبة ٨٠٪ من احتياجات النقد الاجنبي خلال المرحلتين الاولى والثانية.

والعامل الثاني يرجع الى ان انخفاض سعر الصرف بمجمع البنوك التجارية (٢٠٨ قروش) ادى الى نقص الموارد المتاحة لهذا المجمع وعدم قدرته على الوفاء بنسبة العشرين في المائة المتبقية من احتياجات النقد الاجنبي مما تسبب في تعطيل الطاقات الانتاجية للقطاعات التي لم يكن مسموحا لها بالتعامل في السوق المصرفية الحرة.

وفد من صندوق النقد الدولي يزور مصر لاستئناف المفاوضات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة بوزارة الاقتصاد ان وفدا من صندوق النقد الدولي سيزور مصر في ٢٩ مارس (آذار) الجاري لاجراء مباحثات جديدة تستهدف الاطلاع على خطة الاصلاح الاقتصادي بعد اتمام المرحلة الاخيرة من خطة توحيد سعر الصرف والتي بدأت منذ يومين.

وذكرت تلك «المصادر» ان الاتصالات التي اجرتها مصر مع بعض الدول العربية الخليجية وبعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية ساعدت في اقناع المسؤولين بالصندوق بالتخلي عن مطلبهم الخاص بتوحيد سعر الصرف لدى مجمع البنك المركزي والذي يتم احتساب سعر الدولار فيه بحوالي ٧٠ قرشا وتستخدم حصيلته لتمويل السلع التموينية الاساسية والابقاء على السعر كما هو.

واوضحت تلك «المصادر» ان المباحثات الجديدة في وفد الصندوق سوف تتضمن حصول مصر على خطاب نوايا جديد من الصندوق بسلامة خطة الاقتصاد والاجراءات الاقتصادية تمهيدا لاستكمال المباحثات الخاصة باعادة جدولة الديون مع الدول اعضاء نادي باريس والحصول على باقي القرض المتفق عليه مع الصندوق.

في الوقت نفسه تجري وزارة المالية المصرية حاليا دراسة لادخال تعديلات جديدة على مشروع الموازنة المالية للسنة الجديدة ٨٨/١٩٨٩ والذي يتم اعداده حاليا في ضوء القرارات الاقتصادية الاخيرة.

اكتشاف خام النحاس بسيناء في مناجم فرعونية مهجورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اكتشاف خام النحاس بنسبة تركيز عالية صالحة للاستغلال الصناعي في مناجم فرعونية مهجورة منذ ثلاثة آلاف عام في منطقتي «وادي نصيب» و«سرابيط الخام» جنوبي سيناء.

وقد قام فريق بحثي جيولوجي من خبراء شركة سيناء للمنجنيز التابعة لوزارة الصناعة المصرية وعدد من اساتذة كلية هندسة البترول والتعدين بجامعة قناة السويس بتحليل عينات من هذه المناجم واتضح ان نسبة خام النحاس تصل الى ٨٪ وهي نسبة عالية تسمح بالاستغلال الصناعي حيث ان النسبة الاقتصادية لاستخراج النحاس هي ٥٪ فقط.

كما كشفت التحليلات ايضا عن وجود المنجنيز بنسبة تركيز ٢٢٪ وخامات اخرى منها الحديد والالومنيوم.

الاستغلال الانتاجي

ويجري حاليا تقييم كميات بقايا الخام لحصرها وبحث امكانيات استغلال خام النحاس على المستوى الانتاجي، كما سيتم اعداد مسح جيوكيميائي للمنطقتين لتحديد المساحة الفعلية التي ينتشر فيها خام النحاس والاعماق المتواجد فيها حتى يمكن وضع مشروع لاستخراج النحاس من سيناء.

وكان المصريون القدماء هم اول من اكتشف النحاس في العالم منذ اكثر من ثلاثة آلاف سنة واول من استخرجه من جبال سيناء بطريقة اشعال كميات ضخمة من النيران داخل جبل الحجر الجيري بطريقة اشبه بمصنع داخل الجبل، ثم توقف استخراج النحاس في مصر قبل ثلاثة آلاف سنة.

كشف كبير لخام اليورانيوم

كذلك عثرت مجموعة استكشافية تابعة للهيئة المصرية للمواد النووية على كشف كبير لبعض خامات اليورانيوم بمنطقة ابو زنيمة بصحراء سيناء.

وصرح د. حسين عبد المحسن رئيس الهيئة بأن هذا الكشف يعد من اهم الاكتشافات التي تمت خلال السنوات الاخيرة، خاصة انه قد تم اكتشافه داخل الصخور الرسوبية المعروفة عالميا بالامتداد لمسافات شاسعة مما يبشر باحتمالات وجود يورانيوم بكميات كبيرة الى جانب ان العمليات الاولية لاذابة الخام قد اثبتت امكانية استخلاصه بطريقة اقتصادية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٦	٦,٩١٤٩
مارك الماني	٢,٢٣٢٠	٢,٢٢٤٠
فرنك سويسري	٢,٧٠٣٠	٢,٦٩٢٧
فرنك فرنسي	٠,٦٥٩٠	٠,٦٥٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠٠٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٦٦
جلدر هولندي	١,٩٨٢٠	١,٩٨٠٠
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٢٩
دولار كندي	٣,٠٠٢	٣,٠١٧٧
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٧٥	٠,٣١٦٧
كرون سويدي	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣١١
كرون نرويجي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٤٠	٠,١٠٦٣٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٧
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٨٣
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتي	١٣,٦٩	١٣,٦٨٣١
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٢٠١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٢٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٩٩٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٣٨
ريال يمني	٠,٣٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٨٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

---

٢١ مليون دولار قرض من البنك الاسلامي لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البنك الاسلامي للتنمية على تقديم قرض لمصر قيمته ٢١ مليون دولار منها ١٥ مليونا لتمويل مشروع كهرباء دمياط والباقي لتمويل استيراد صفقة من الكبريت للشركة الصناعية المصرية وشركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري بحث مع بعثة البنك الاسلامي للتنمية برئاسة السيد فاروق يوسف تقديم قرض لمصر قيمته ٤٥ مليون دولار لمشروعات التوسع في انتاج الجرارات الزراعية وانتاج الكابلات التليفونية وتقديم قرض اخر الى بنك الاستثمار القومي.

البرلمان المغربي يبحث تحويل بعض المؤسسات للقطاع الخاص

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس النواب المغربي دورته التشريعية الربيعية يوم الجمعة ١٨ ابريل (نيسان) المقبل، حيث يتوقع ان يفتتح الملك الحسن الثاني اشغال هذه الدورة التي ستخصص لدراسة عدد من مشاريع القوانين الخاصة بتحويل بعض مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص.

وذكرت مصادر مطلعة في الرباط لـ «الشرق الأوسط» ان الحكومة ستقدم خلال هذه الدورة مشروع القانون المتعلق بهذه العملية، وأشارت هذه المصادر الى ان العملية ستشمل في بداية الامر الاراضي الفلاحية الموجودة في ملكية الدولة. وسوف يتم تمليك جزء من هذه الاراضي الى صغار المزارعين أو الذين لا يملكون اراضي خاصة بهم ويشتغلون لحساب المؤسسات العمومية الفلاحية، وذلك بهدف زيادة الانتاج الزراعي، والحد من اسباب الهجرة القروية نحو المدن، وهي اجراءات تدخل في اطار اعطاء الاولوية للقطاع الفلاحي، والنهوض بالعالم القروي.

من جهة أخرى ستفتح أمام القطاع الخاص امكانية المساهمة باسهم في رساميل قطاع المناجم والطاقة والمعادن، والنقل (قطاعات مختلطة) في حين ستحتفظ الدولة بالقطاعات الاستراتيجية والتي لا يمكن للقطاع الخاص تسييرها أو الاستثمار فيها.

وقد شرعت الهيئات السياسية في عقد ندوات حول موضوع القطاع العام والقطاع الخاص تمهيدا للدورة التشريعية الربيعية المقبلة.

استعدادات لاعلان لجنة اقتصادية مشتركة بين السعودية والنمسا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان توقع اتفاقية لانشاء لجنة اقتصادية مشتركة بين المملكة العربية السعودية والنمسا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري وذلك بعد يوم من وصول المستشار النمساوي دكتور فرانز فرانتسكي، الذي سيصل الى الرياض يوم الاثنين المقبل.

صرح بذلك السفير النمساوي لدى المملكة جيرفريد بوشور والذي اضاف ان المستشار النمساوي سيزور المملكة تلبية لدعوة من الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والذي كان قد زار النمسا في عام ١٩٨٥.

وتتزامن زيارة المستشار النمساوي مع افتتاح اول خط مباشر للخطوط النمساوية بين الرياض وفيينا، وكانت الخطوط النمساوية تطير من قبل عن طريق قبرص.

ويرافق المستشار في زيارته وفد كبير يضم وزير المالية فيردناند لازينا وعدد من الرسميين الى جانب وفد صحفي يضم ١٢ شخصا.

ويتوقع ان يلتقي الوفد الزائر بوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز، ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل، ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل، ووزير البترول والثروة المعدنية السيد هشام ناظر، ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل، ووزير الصحة السيد فيصل الحجيلان ووزير التربية والتعليم الدكتور عبد العزيز الخويطر.

واضاف السفير انه من خلال هذه اللقاءات سوف تتبلور مناطق التعاون المشترك بين البلدين والذي يرجع بتاريخه الى القرن الماضي حيث كانت للنمسا قنصلية في جدة منذ عام ١٨٨٠. كما ان العلاقات رفعت الى مستوى السفارة منذ عام ١٩٦٧ واصبح للنمسا سفير مقيم في المملكة منذ ذلك الوقت.

ويميل الميزان التجاري الى صالح النمسا في الوقت الحالي اذ بلغت صادراتها في العام الماضي مثلا ٤٨٦,٥ مليون ريال مقابل صادرات من المملكة الى النمسا بقيمة ١٦٥,٥ مليون في نفس الفترة.

بحث تطوير التعاون بين تونس وتركيا

تونس ـ كونا: اعرب وزير النقل والمواصلات التركي اكرام بكدمرلي عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع المسؤولين التونسيين.

واكد بكدمرلي في تصريح ادلى به قبيل مغادرته تونس ليلة امس ان هذه المباحثات ستزيد من دعم التعاون والروابط القائمة بين تركيا وتونس.

واشار الى انه قد بحث مع نظيره التونسي خلال زيارته التي استمرت يومين المسائل التي تهم البلدين وامكانية الدخول في مشاريع مجدية للطرفين وتوقيع اتفاقيات ثنائية في مجال النقل البحري وتطوير المبادلات التجارية التونسية التركية.

الموجز

تيسير اجراءات الحصول على شهادات الصلاحية للمنتجات الغذائية السعودية المصدرة للخارج

● الرياض ـ اصدرت وزارة التجارة السعودية تعليماتها لفروع الوزارة باصدار شهادات الصلاحية للمنتجات الغذائية المصنعة محليا وهي التي تستهدف تيسير اجراءات الحصول على الشهادة التي تشترط جهات الاستيراد مصاحبتها للارساليات.. وتأتي هذه الخطوة من قبل وزارة التجارة السعودية لتشجيع الصادرات للمصانع الوطنية لتنمية صادراتها ومساعدة الصناعة السعودية على الانتشار في الاسواق الخارجية.

وصدرت التعليمات للفروع باصدار الشهادات على نموذج موحد بناء على الدراسة التي تمت بين وزارة التجارة السعودية والهيئة العربية للمواصفات والمقاييس على ان تكون الشهادات سارية المفعول لمدة ٣ شهور على الارساليات التي يصدرها المصنع دون الحاجة الى التقدم بطلب عند تصدير كل ارسالية جديدة فيما يجوز ايضا تجديد الشهادة لفترات مماثلة.

ووضعت شروط اصدار الشهادة من الفروع بان يقوم المصنع المصدر بمراجعة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عند طلب الشهادة لأول مرة وعند التجديد.

اتفاق اسباني يمني لزيادة التبادل التجاري

● صنعاء: اتفقت الجمهورية العربية اليمنية واسبانيا على زيادة التبادل التجاري بينهما.

وتم بهذا الخصوص توقيع محضر اتفاق من جانب السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة اليمني وميجل فيرنانديز اوردونيز وزير الدولة للشؤون التجارية الذي يزور صنعاء حاليا.

وكان الوزير الاسباني قد وصل الى صنعاء يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا.

وفد من اتحاد السياحة الكويتي يزور مصر

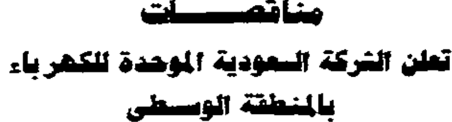
● الكويت: في اطار التعاون الفني بين مصر والكويت في المجال السياحي غادر الكويت مانع المانع على رأس وفد اتحاد السياحة الكويتية الى القاهرة للاطلاع على آخر ما وصلت اليه السياحة المصرية من تعاون مع السياحة الوافدة من الكويت تمهيدا لموسم صيف ١٩٨٨ ولوضع الحلول لمشاكل السائح الكويتي في مصر، واستفادة الشركات السياحية الكويتية من تجربة مصر السياحية.

ويقوم الوفد السياحي الكويتي بعدد من اللقاءات مع وزير السياحة المصري وعدد من المسؤولين المصريين في مجال السياحة.

الامارات تشارك في اجتماعات اللجنة الثلاثية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

● ابوظبي: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة في وزارة الزراعة والثروة السمكية في اجتماعات اللجنة المالية الثلاثية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي تعقد في ٩ ابريل (نيسان) المقبل بالخرطوم وتستمر لمدة ٧ ايام.

ويقوم د. حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يجري خلالها مباحثات مع سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية تتناول دعم علاقات التعاون بين وزارة الزراعة والثروة السمكية والمنظمة.



مناقصات

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

● عن رغبتها في التعاقد مع احدى شركات الدعاية والاعلان وذلك لطباعة وتوريد فواتير استهلاك التيار الكهربائي اللازمة لها والتي تصدرها الشركة لمستهلكي التيار الكهربائي وذلك بمعدل (٦٠٠,٠٠٠) فاتورة شهرياً. وذلك باستخدام ظهر الفاتورة للدعاية والاعلان.

استلام المستندات مقابل مبلغ (١٠٠٠) ألف ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات أو الوكالات المتخصصة في مجال الدعاية والاعلان الحضور للمركز الرئيسي للشركة ـ إدارة المواد ـ علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٤٠٨/٨/٢٩هـ الموافق ١٩٨٨/٤/١٦م وسيكون فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم بحضور مندوبين مفوضين من الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعروضها.

● كما تعلن الشركة أيضاً عن مناقصة عامة رقم (٣/٨/٥١١) لتوريد وانشاء خط نقل هوائي ١٣٢ك.ف لتغذية المحطة (٨٧٠٤) بمدينة حوطة بني تميم.

استلام المستندات مقابل مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال بشيك مصدق باسم الشركة

فعلى من يرغب الاشتراك من الشركات المتخصصة في تنفيذ مثل هذه الخطوط مراجعة المركز الرئيسي للشركة ـ إدارة المواد ـ مصطحباً معه ما يثبت اختصاصه في تنفيذ ذلك.. علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الواحدة من ظهر يوم الأربعاء ١٤٠٨/٩/٤هـ الموافق ١٩٨٨/٤/٢٠م وسيتم فتح المظاريف في الساعة الواحدة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات. والله الموفق ...

احتجزت الشرطة البنمية هذه الشاحنة العسكرية الامريكية واعتقلت ١٢ جنديا على متنها كانوا يشاركون في المناورات التي اجرتها القوات الامريكية في قواعدها داخل بنما خلال الايام الاخيرة ضمن حملة الضغط ضد نورييجا.

نورييجا يعلن انه لن يرضخ للضغوط الامريكية

بنما ـ ا. ف. ب: اعلن ليلة امس الجنرال مانويل انطونيو نورييجا قائد قوات الدفاع في بنما انه لن يرضخ امام الضغوط الامريكية.

وتتهم الولايات المتحدة نورييجا بالضلوع في الاتجار بالمخدرات والتزوير في انتخابات وهي تمارس ضغوطا عليه منذ يونيو (حزيران) الماضي موعد بدء الازمة في بنما لحمله على الاستقالة.

وفي خطاب القاه في العاصمة امام نحو ٥٠٠ من مسؤولي جبهة الوحدة الشعبية (تحالف نقابات ومجموعات سياسية يسارية) وبثته الاذاعة الرسمية وصف الرجل القوي في بنما بالايجابية خطة من ١٣ نقطة اعدتها الجبهة لاحداث تغييرات في السياسة الاقتصادية للحكومة ومشاركة العمال في ادارة الدولة.

في البيان المشترك في ختام محادثات شولتز وشيفارنادزه:

قمة ريجان جورباتشوف تعقد في مايو ولا تقدم بالنسبة لأفغانستان والقضايا الاقليمية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على عقد لقاء قمة بين زعيميهما في مايو (ايار) المقبل يسبقه اجتماعان تمهيديان لوزيري خارجيتهما لكنهما بقيا مختلفين حول قضايا اقليمية ابرزها القضية الافغانية.

واختتم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفارنادزه ليلة امس ثلاثة ايام من المحادثات عقدا على اثرها مؤتمرين صحفيين منفصلين كما اصدرا بيانا مشتركا.

وغادر وزير الخارجية السوفياتي واشنطن امس بعد ان اجتمع ايضا مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي اعلن ليلة امس أن موعد انعقاد القمة السوفياتية الأمريكية الرابعة بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ستكون في موسكو في ٢٩ مايو وحتى الثاني من يونيو (حزيران) المقبلين.

واكد شولتز وشيفارنادزه في بيانهما الختامي موعد عقد هذه القمة لكنهما اوضحا انه سيسبقها اجتماعان تمهيديان سيعقدان في اواخر ابريل ومنتصف مايو المقبلين لوضع اللمسات الاخيرة على المواضيع التي ستطرح على بساط البحث في القمة المقبلة.

وجدد الجانبان رغبتهما في انجاز اتفاق خاص بخفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف بحيث يمكن التوقيع عليه في لقاء ريجان ـ جورباتشوف المقبل على الرغم من اشارتهما الى وجود بعض (الخلافات)

وفي ما يتعلق بالنزاعات الاقليمية اشار البيان المشترك فقط إلى ان الوزيرين اجريا مناقشات واسعة حول هذه الملفات خصوصا افغانستان وامريكا الوسطى والشرق الاوسط. وذكر ان «الاتصالات والمشاورات حول هذه المسائل ستستمر».

وردا على اسئلة الصحافيين لدى خروجه من البيت الابيض عن احتمال التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب السوفياتي من افغانستان اجاب شيفارنادزه «لقد قلنا اننا سننسحب. وبالتالي فانه من المهم انهاء عملية جنيف».

وعندما سئل بالحاح عما اذا كان ينبغي التوصل الى اتفاق في جنيف بشأن افغانستان قبل سحب الاتحاد السوفياتي قواته اجاب «انه امر مرغوب جدا».

وكان وزير الخارجية الامريكي قد ذكر في مؤتمر صحفي منفصل ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لم يحلا خلافاتهما حول وقف المساعدة السوفياتية لنظام كابول. واستبعد ان تتمكن الولايات المتحدة في ظل هذه الظروف من ضمان اتفاق حول افغانستان.

التوصل لاتفاق بوقف القتال ٦٠ يوما بختام المحادثات بين نيكاراجوا ومتمردي الكونترا

سان خوسيه ـ ا. ف. ب: ابرمت حكومة نيكاراجوا ومتمردي الكونترا ليلة امس في سابوا (نيكاراجوا) اتفاقا لوقف اطلاق النار لمدة ٦٠ يوما اعتبارا من اول ابريل (نيسان) المقبل واتفقوا على الالتقاء مرة اخرى اعتبارا من ٦ ابريل للتفاوض حول الوقف النهائي للاعمال العسكرية.

وبموجب الاتفاق الموقع في ساعة متأخرة من ليلة امس تتعهد نيكاراجوا باصدار عفو شامل عن اعضاء «الكونترا» الذين مازالوا مسجونين في البلاد وكذلك عن اعضاء حرس اناستازيو سوموزا الديكتاتور السابق الذي أطاح به الساندينيون عام ١٩٧٩. وبذلك قد يحظى بالعفو اكثر من ٣ الاف سجين استنادا على الارقام الحكومية.

وابرم الاتفاق اثر ثلاثة ايام من المفاوضات المستفيضة في بلدة سابوا في اقصى جنوب نيكاراجوا. وتلا الاتفاق الامين العام لمنظمة الدول الامريكية خواو بينا سواريش (الذي شارك في المفاوضات كمراقب) في وجود رئيس نيكاراجوا دانيال اورتيجا الذي شارك شخصيا في اعداد التفصيلات الاخيرة لهذا الاتفاق.

وصرح ادولفو كاليرو المسؤول الرئيسي عن الكونترا ورئيس وفدها بانه وقع الاتفاق «لتشجيع المصالحة الوطنية ومن اجل تحقيق السلام في ظل الحرية وهو ما يصبو اليه النيكاراجويون في الداخل كما في الخارج».

بموجب الاتفاق يحق للكونترا الحصول على مساعدة انسانية طبقا لبنود خطة السلام الاقليمي تحت اشراف هيئات محايدة. كما يقضي الاتفاق بان يشارك ممثلو الكونترا في الحوار السياسي الذي يجري مع المعارضة الداخلية عندما يتم تجميع المتمردين في «معاقل» يجري الاتفاق عليها لاحقا.

وتعهدت ماناجوا باتاحة الفرصة لكل الاشخاص الذين سيندرجون مرة اخرى في الحياة السياسية للبلاد للمشاركة على قدم المساواة في الانتخابات العامة او البلدية وكذلك في اختيار نواب برلمان امريكا الوسطى مستقبلا.

وتقرر عقد اجتماع للوفدين الفنيين للطرفين في سابوا في ٢٨ مارس (اذار) الحالي من اجل اعداد وتحديد ترتيبات انشاء «معاقل» لتوطين رجال حرب العصابات المنتمين الى الكونترا بعد تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار.

عودة العنف للمناطق الاسلامية في الفلبين

مانيلا ـ ا. ف. ب: تفجرت موجة عنف في المناطق الجنوبية في الفلبين بعد رفض المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في عمان منح جبهة مورو العضوية الكاملة في المنظمة.

وذكرت مصادر رسمية ان اشتباكا محدودا وقع بين الجيش وعناصر من جبهة مورو للتحرير الوطني.

بدء الانتخابات التشريعية في جبل طارق ترجيح فوز العمال يهدد العلاقات مع بريطانيا

مدريد ـ ق. ن. ا: جرت امس في مستعمرة جبل طارق انتخابات لاختيار اعضاء الجمعية العمومية (البرلمان المحلي) التي تتشكل من ١٥ عضوا. ويتنافس في هذه الانتخابات ثلاثة احزاب رئيسية اكبرها حزب الحقوق المدنية الذي يعتبر امتدادا لحزب المحافظين في بريطانيا، ويراسه دولفو كانيبا وهو الحزب الذي حكم المستعمرة طيلة الاربعين سنة الماضية برئاسة رئيس الوزراء جوشوا حسان الذي قدم استقالته في اواخر العام الماضي.

ويلي حزب الحقوق المدنية في الاهمية.. الحزب الديمقراطي المستقل.. برئاسة جونيتا لوجا ثم الحزب الاشتراكي العمالي برئاسة جو اوسانو المعروف بعدائه لاسبانيا ورفضه كافة الاتفاقيات التي وقعت بين اسبانيا وبريطانيا حول جبل طارق وخاصة الاتفاقية الاخيرة حول الاستعمال المشترك لمطار المستعمرة البريطانية وكذلك اتفاقية بروكسل التي وقعت في السابع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٨٠ والتي اقرت بريطانيا بموجبها لاول مرة في تاريخ العلاقات الاسبانية البريطانية باجراء مفاوضات لتحديد السيادة على جبل طارق وهي أخر مستعمرة بريطانية في اوروبا.

وتشير الدلائل الى ان اوسانو سيفوز في هذه الانتخابات بحوالي ٦٠٪ من عدد اعضاء البرلمان الامر الذي قد يؤدي الى زيادة التوتر في العلاقات الاسبانية البريطانية.

ومستعمرة جبل طارق شبه جزيرة ضيقة في الساحل الجنوبي لاسبانيا ويبلغ طولها ثلاثة اميال وعرضها ثلاثة ارباع الميل اي ان مساحتها الكلية (٢.٢٥) ميل مربع.

وتشكل هذه المساحة كتلة صخرية تطل على المضيق المائي في البحر الابيض المتوسط بارتفاع حوالي ٤٢١ مترا.



طريقة مبتكرة للدعاية الانتخابية في جبل طارق حيث حمل احد الاشخاص ملصقا باسماء وصور مرشحيه المفضلين وسار في الشوارع يلوح بعلم المستعمرة للفت الانتباه.

شامير يماطل في الرد على بادرة شولتز

ذكرت صحيفة «الجارديان» في خبر لمراسلها في اسرائيل ايان بلاك ان اسحق شامير رئيس الوزراء اعلن ان الدول العربية سترفض خطة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط قبل ان تجتمع حكومته المنقسمة على نفسها للتصويت على البادرة.

اذ ابلغ شامير وزراء حزبه، ليكود، انه لن يطرح المقترحات الامريكية على مجلس الوزراء الا اذا طالب وزير الخارجية شمعون بيريز بذلك.

الا ان الصحيفة ترى ان بيريز رغم تأييده الخطة يعرف ان مجلس الوزراء سيصوت ضدها وسيواجه مع حزبه (العمل) بالتالي احتمال دعوة شامير الى اجراء انتخابات عامة في وقت مبكر سيتحكم ليكود في تحديد موعدها. ولذا فان الصحيفة لا تعتقد ان بيريز سيحاول الضغط من اجل تصويت الوزراء على الخطة.

وفي هذه الاثناء جدد شامير اعرابه عن «الارتياح» بنتائج زيارته التي دامت ثمانية ايام الى الولايات المتحدة حيث اوضح للادارة الامريكية ان اسرائيل لن تشارك في اي مؤتمر دولي حتى ولو كان مقدمة لاجراء محادثات مباشرة مع العرب.

وهكذا فان شامير اظهر ان رده الاساسي على التحدي الامريكي هو ببساطة المماطلة على امل ان يتضاءل الضغط على اسرائيل في الوقت الذي لايزال فيه العرب يدرسون كيف سيردون على البادرة.

اذ ان منظمة التحرير الفلسطينية وسورية رفضتا البادرة الامريكية مع ان الاردن ومصر رحبا بها دون ان يلزما نفسيهما بشيء.

وفي الوقت نفسه فان شامير يأمل في ان تحسن اسرائيل مكانتها في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي كانت اصلا السبب الذي دفع الادارة الامريكية الى البدء في بادرتها.

واشارت الصحيفة الى الارتفاع المستمر في عدد الضحايا الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة في التاسع من شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي والى ان عدد القتلى يبلغ حوالي مائة وثلاثين شخصا، ثم نقلت تهديدات الزعماء الاسرائيليين المختلفين وفي مقدمتهم وزير الدفاع اسحق رابين ثم قالت: ان الاعتقالات الواسعة النطاق مستمرة دون هوادة فقد اعتقلت سلطات الاحتلال احد كبار المحامين في مدينة طولكرم وهو محمد شديد مثلما اعتقلت احد مشاهير المحامين في غزة وهو محمد ابو شعبان قبل بضعة ايام والدكتور وائل الجعبري في الخليل قبيل ذلك. والمهم هو ان هؤلاء المحامين كانوا يدافعون عن الفلسطينيين المعتقلين دائما في المحاكم العسكرية الاسرائيلية.

وقد زاد عدد المعتقلين الآن على اربعة آلاف فلسطيني بينهم كثير من النشطين في مقاومة الاحتلال.

«الجارديان»

شولتز

شامير

معضلة جورباتشوف الخارجية والداخلية



هل ينجح جورباتشوف في ثنائيته البريسترويكا والجلاسنوست..؟

كتبت صحيفة (سوديتشه تسايتونغ) الالمانية بأن مساعي جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي بامكانها ان تفشل حينما لا يستطيع التوصل الى نتائج مهمة في سياسته الخارجية بشأن التخفيض من التسلح وتخفيف حدة التوتر الدولي. ومن ناحية اخرى فان نجاح جورباتشوف في سياسته الخارجية مرتبط بدوره بمدى ما يتوصل اليه من ازاحة القيود واعطاء المزيد من الحرية للمواطنين السوفيات. لانه دون هذا سيفقد مصداقيته كسياسي يعزم على نشر الوفاق والسلام في العالم. وهو لم يصل بعد في سياسته الداخلية الى النقطة التي لا رجوع عنها.

غير ان المعضلة الكبيرة التي تواجه جورباتشوف الآن تكمن في ان السياسة الداخلية للاتحاد السوفياتي التي لاتزال تعتمد على القمع، بحاجة مستمرة الى وجود التهديد الخارجي لتبرير هذا القمع، والزوال المفاجيء لمثل هذا التهديد الحقيقي او المزعوم يلغي كل المبررات الموجبة لأي شكل من اشكال القيود المفروضة على حرية المواطنين مما قد يؤدي الى تفكك النظام، الامر الذي سيستغله المعارضون لسياسية جورباتشوف في الداخل لصالحهم.

عدا هذا فقد اثبتت التجارب بأن وعود اي حكومة بأعطاء شيء من الحرية للمواطنيين من شأنه ان يوقظ الآمال الكبيرة لديهم بصورة لا يستطيع عندها الحكام ان يطلبوا منهم الاكتفاء بما يقدم لهم من الحرية، ذلك لان القليل من الحرية هو دائما مساله غير كافية. كل هذا يفرض الحذر على جورباتشوف في سياسته الخارجية والداخلية على السواء.

(سوديتشه تسايتونغ)

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت كل الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية خبرا محليا وهو اعلان توني بن زعيم الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني وإريك هوفر احد كبار الشخصيات اليسارية في الحزب انهما سيخوضان معركة انتخاب زعيم الحزب ونائبه ضد نيل كينوك (الزعيم) وروي هاترسلي (نائبه). وقد اسهبت الصحف في نقل ردود الفعل على هذا الاعلان على الصعيدين الحزبي والشعبي.

● كما طغت الاخبار المحلية ايضا على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية من قومية جادة مثل «التايمز» و«ديلي تلجراف»، وشعبية شائعة مثل «ديلي اكسبريس» و«ديلي ميل». وفي مقدمة هذه الاخبار الجنازة التي اقيمت للجنديين البريطانيين اللذين قتلهما جمهور من الكاثوليك في غربي بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية يوم السبت الماضي.

● وكان اعلان جمعية بناء ابي ناشينال وهي ثاني اكبر جمعية بناء في العالم انها ستعوم بعض اسهمها في السوق المالية وتتحول من جمعية بناء بحتة اي بنك للاسكان الى بنك عادي ينافس البنوك التجارية الاخرى. ونظرا لأن موجودات ابي ناشينال تبلغ حوالي ثمانية وعشرين الف مليون جنيه استرليني فانها ستصبح بذلك ثالث اضخم بنك تجاري بريطاني.

● اما الخبر الخارجي الوحيد الذي ورد على الصفحات الاولى فكان عن اتفاق الدولتين العظميين على عقد قمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في موسكو في التاسع والعشرين من شهر مايو (ايار) المقبل لمدة خمسة ايام. وقالت «الجارديان» في معرض نقلها للخبر ان الرئيس الامريكي سيلمح شخصيا لاول مرة بعض مظاهر «إمبراطورية الشر» اشارة الى الوصف الذي كان يطلقه ريجان على الاتحاد السوفياتي في سنوات رئاسته الاولى.

الصحف الامريكية

● كذلك ابرزت الصحف الامريكية نبا الاتفاق على موعد قمة الدولتين العظميين فكان الخبر الرئيسي في «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست». ونقلت الصحيفتان عن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه قوله ان محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز خلال الايام الثلاثة الماضية في واشنطن اسفرت عن تحقيق تقدم فعلي.

● كما اهتمت الصحف الامريكية جميعا بتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية. كما نشرت تحليلا مطولا عن تكتيكات كل من ايران والعراق في هذه الحرب الدموية وقالت ان كلتا الدولتين اخذتا تركزان الآن على احراز مكاسب سياسية ومزايا عالمية.

● ونشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تفصيلات محادثات نيكاراجوا بين الحكومة وبين المتمردين الذين تدعمهم الولايات المتحدة وقالت الصحيفة ان التفاؤل يسود جو المفاوضات التي استؤنفت يوم الاربعاء الماضي في العاصمة ماناجوا.

● ونقلت «نيويورك تايمز» خبرا عن الاضطرابات العرقية في بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي فقالت ان الحكومة السوفياتية امرت شرطتها وسلطات الحكم المحلي باتخاذ «كل اجراء ضروري» لمنع حدوث المزيد من القلاقل والاضطرابات في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان بجنوب البلاد.

● وذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان اسعار النفط الخام ارتفعت مساء الاربعاء اثر اعلان رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان في مؤتمره الصحفي في لاجوس ان لجنة مراقبة الاسعار في المنظمة ستجتمع في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

● حرق الدم

محمد مستجاب

أبودومة !

هو محمد سيد يلسين المولود في قرية غلثرة في صعيد مصر في اوائل العشرين الثالثة من القرن العشرين، والملقب: ابو بلسم،

وابو دومة، والموصوف: الشاعر الشاعر فصلا له عن الجمهرة السائدة من شعراء الافتعال والتصنع والمداهنة، او ربما يرجع هذا الوصف الى شعره الخالي من الغموض والابهام والاستهانة بعقول الناس. لم نعرف له جماعة او شلة تتكسب بالتصفيق لـه مبالغة وترويجا، وقد حظي باستحسان غلاة المثقفين قبل ان يصبح ذا شأن في مجلة ثقافية.

وهو ثالث خمسة كتبوا الشعر الخاص عن ادراك واع وذكي (اولهم محمود حسن اسماعيل وثانيهم صلاح عبد الصبور)، وهو الاهم من الشعراء الاحياء صاحب القصيدة التي تتمدد خارج اهابها اللفظي فتخترق الحاضر لامة افاق احتمالات الغد.

وتسافر في الماضي ممسكة بتلابيب رومونا القديمة في غيلان الدمشقي وجميل بثينة وباب كيسان وعنترة وكارثة ملكة تدمر، وفي الفاظه جدة العربية ومرونتها وقدرتها على التدفق والاداء والشموخ وتعد قصيدته (زينب) واحدة من اجمل واقسى القصائد التي لا يصلح الاقتطاع منها للكشف عن جوهر ادائه الشعري لـه ديوانان عن السفر: الاول (السفر في انهار الظلمـا) والثاني (اتباعد عنكم ـ فأسافر فيكم).

وظهر في التليفزيون مرتين لاسباب لا علاقة لـه بهما، وفي الاذاعة خمس مرات لتبدو الاذاعة عادلة او مثقفة ونادرا ما يأتي اسمه في قوائم النقاد المشلبهة لكشوف مرضى البلهارسيا، وهو اقل شعراء حظوة لديهم لان التعامل مع اشعاره يستلزم ادراك فلسفة اللغة وفقهها وتراثها، ويستوجب صبرا وسفرا وولوجا في كنز الشعر العربي، ولـذا فـان الاحتكاك النقدي بقصائد ابي دومة قد يكشف عن جهل المبشرين والايديولوجيين واصحاب النظريات الجاهزة ولا سيما وان الشاعر لم يتسنم ظهر المجاملات والمناسبات والملحكات اللفظية الوقتية الهابطة ـحتى الآن.

ومثل هذا الشاعر يستحق ان نحافظ عليه ان لم يكن لصالحه فسيكون لصالحنا حيث ارقنا الكثير من الدراسات والابحاث والندوات حول نجوم ادب يمكن ان تلف كل ابداعاتهم في وريقة ونلقيها ـ غير نادمين ـ في البحر، مع ان هذا الشاعر ـ ومثله امل دنقل ـ لم يقع في ظل شاعر آخر، او تحت طائلة استاذ، او في فكك نظم سائد، شعره ذو طعم خاص، مضيء منير برغم مغامرته في المناطق المظلمة، ساخن طازج برغم اندفاعه في مواقع الكآبة، شجاع واضح مع احتفاظه بسحر البيان وشجن الواقع ونصاعة التعبير وعمق التجربة. ● القاهرة

نَكْهَةُ الدَّمْعِ

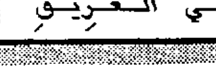


شعر: عمر بهاء الدين الاميري

نَكْهَةُ الدَّمْعِ فِي لِسَانِي وَرِيقِي
فِي زَفِيرِي أُحِسُّهَا وَشَهِيقِي
أَلْجَمَتْنِي مُروءَتِي عَنْ نُحَاءٍ
لَوْ تَرَسَّلْتُ كَانَ سُلْوَانَ ضِيقِي
ضِقْتُ بِالأَرضِ فَهْيَ لَيسَتْ قَرَارِي
حَبَسُوا البَحرَ بَيْنَ شِقَّيْ مَضِيقِ
أَنَا وَمِضٌ كُنْهِي طَلِيقٌ وَلَكِنْ
قَدَرِي أَنْ أَعِيشَ غَيْرَ طَلِيقِ
كِدْتُ أَخْبُو لَوْلَا هُمُومُ البَرَايَا
فِي جَنَانِي تُورِي وَتُذْكِي بَرِيقِي
أَنَا لَوْلَا صَبْرِي تَفَجَّرَ قَلْبِي
فَالبَرَاكِينُ جَذْوَةٌ مِنْ حَرِيقِي
يَا صَدِيقِي دَرْبِي وَدَرْبُكَ شَوْكٌ
مِنْ لَظًى! مَنْ لِشَوْقِنَا يَا صَدِيقِي
فَتَرَفَّقْ وَطِرْ وَتَابِعْ عُرُوجِي
فَإِذَا كُنْتَ فِي الذُّرَى كُنْ رَفِيقِي
وِجْهَتِي وَجْهُ خَالِقِ الخَلْقِ طُرًّا
وَانطِلَاقِي مِنْ أَوْجِ بَيْتٍ عَتِيقِ
وَإِلَى نُورِهِ انْجِذَابُ اغْتِرَابِي
فَأَنَا مِنْهُ فِي انْتِسَابِي العَرِيقِ

موسيقى الصمت

موسيقى الصَّمْتِ، وقد اغمضتْ
وعقلي في قلبي انصَهَرَا
ألحَانٌ دَقَّتْ رِقَّتُهَا
عَنْ سمْعٍ قدْ ألِفَ الوَتَرَا
سَبَحَاتٌ فَاقَتْ سَابِحَهَا
لَمْ تقصدْ بلْ كانتْ قَدَرَا
غَيْبُوبةُ عِشْقٍ فِي مَلَكُوتِ
جَمَالِ اللّهِ وَمَا فَطَرَا



مساحة للحوار

دعه يتكلم.. دعه يسمع !





بقلم: خالد القشطيني

المشكلة مع الزميل عثمان العمير هي انه ليس "نجيب المانع" لا استطيع انازله واخاصمه بسهولة. فالأخ نجيب يحارب في عدة جبهات، في الادب واللغة الى الموسيقى وكرة القدم، مما يسهل لي العثور على شتى الثغرات لنهشه في كل جانب. على عكس ذلك يأتي الأخ عثمان الذي لا يدخل معركة قبل ان يتأكد من سلاحه ويتفحص ساحة القتال. وهذا وضع مزعج لواحد مثلي يحب المخانقة لوجه الله، وبسبب وبدون سبب. وكلما جئته بفكرة غير شعبية لا يشاركني فيها حتى المنلوجست نبيل فهمي، بادر لي نشرها، وكلما هممت بالرد عليه وجدت نفسي كمن يرفع عقيرته بالصياح في مباريات سنوكر ظنا انها كرة القدم. بيد ان الصبر مفتاح الفرج، وانفتحت ابواب الفرج امامي في كلمته الاخيرة «كلنا في حرية الرأي شرق». هذا عنوان لا اتفق عليه. مشكلة حرية الراي مشكلة عالمية ليست قاصرة علينا. ما هي بيئتك يا خالد القشطيني؟ اليكم هي:

يرتبط شكل السلطة وحرية الفكر ومشاركة الجمهور فيهما بتوازن القوى في المنطقة. مثلا ادى اكتشاف الحديد وطرقه الى سيوف ودروع الى سيطرة من يملك هذه الاسلحة على الآخرين ومن ثم ظهور الاستبداد والاستعباد. بيد ان الاغريق استطاعوا توفير كميات كبيرة من المعادن بما ادى الى رخص الاسلحة الحديدية وتوفرها بيد العامة فدارت الدائرة وفرض الشعب ما سمي عندئذ بحكم الشعب (الديمقراطية). وفي القرون الوسطى تكدست الاموال والخبرة الهندسية في ايدي النبلاء فبنوا القلاع العتيدة التي لا تنفع ضدها السيوف والرماح. فقام النظام الاقطاعي والاقليمية. بيد ان حصول الحكومات المركزية على المدافع اعطاها القدرة على تقويض القلاع ومن ثم فرض الوحدة القومية على عموم البلاد التي حكمها الاباطرة عندئذ بما سماه لويس الرابع عشر بالحق الالهي، والذي كان في الواقع حق المدفع.

وفي القرن التاسع عشر، اصبح هذا المدفع عديم الجدوى عندما استطاعت العامة الحصول على البنادق بصورة واسعة. ورغم ان الجنرال ولنغتن، استعمل المدافع فعلا ضد اصحاب الحركة الشارتية، فقد ظهرت صعوبات هذا الاسلوب في قمع الانتفاضات المسلحة. ومن ثم توسع نطاق الحكم البرلماني والحريات العامة. غير ان ميزان القوى عاد الى الاختلال بعد تطوير الدبابة في الحرب العظمى. لقد اعطت الدبابة ما كانت تعطيه القلعة من المناعة في القرون الوسطى، بل واحسن منها لانها قلعة متنقلة لا تنفع ضدها البندقية. وبالدبابات استطاع الفاشيون والنازيون في اوروبا الوسطى وايطاليا واسبانيا والبرتغال وغير ذلك من الاماكن ان يفرضوا الحكم الفاشي على بلدانهم. واصبحت الدكتاتورية العسكرية الموضة الشائعة للحكم في العالم بين الحربين العالميتين.

وبهزيمة النازية، عادت كفتا الميزان الى التأرجح ثانية، وفي هذه المرة لصالح الرعية. وحدث ذلك ليس لمجرد ثبوت فشل الدكتاتورية وتفوق الديمقراطية اخلاقيا وعمليا، وانما لظهور تطورات جديدة في ترسانة الاسلحة. وتأتي في طليعة ذلك الصواريخ الفردية التي يستطيع الفرد العادي حملها معه اينما ذهب واطلاقها من كتفه حيثما شاء بقوة تنفذ في الدروع. وباضافة ذلك الى قناني مولوتوف تمكنت العامة من مواجهة الدبابة واسقاط الطائرات. وتجلى هذا التوازن الجديد للقوى في فيتنام والجزائر.

وحدث تطور آخر في المعادلة، هو الاهتداء الى اساليب العمل اللاعنفي، الذي التجأت اليه شعوب اوروبا الشرقية بصورة خاصة، ولا سيما في بولندا. ووجدت السلطات الشيوعية نفسها عاجزة كليا عن معالجتها او مواجهتها. وتظافرت كل هذه التطورات، وغيرها من التطورات، على تعطيل قدرة الدكتاتوريات العسكرية في فرض نفسها على شعب رافض لها وحرمانه من حرياته.

وزاد من مشكلة الانظمة الدكتاتورية التطور التكنولوجي في وسائل نقل المعلومات. لقد استطاع ستالين ان يبقي الشعوب السوفياتية في جهل تام عما يجري في الخارج بمجرد غلق الحدود، ومنع السفر وفرض الرقابة على البريد والتشويش على الاذاعات. بيد ان ذلك لم يعد ممكنا الآن. لقد تيسرت اساليب الطباعة بشكل يمكن اي صبي من انتاج الوف النشرات في دقائق قليلة ومن جهاز يضعه في شنطته. ومثل ذلك يقال عن التصوير الوثائقي. لم يمض يومان على اضطرابات ارمينيا حتى وصلت الغرب افلام كاملة تصور ما حدث. وكلنا نتذكر افلام الفديو التي خرجت بها الصحافة من غزة. وأصبح بامكان اي فرد ان يبث ما يشاء من برامج اذعية من جهاز يتنقل به في سيارته. بتوفر الراديوات والتلفزيونات واجهزة الفديو وتعدد محطات البث وتقويتها واستعمال الاقمار الصناعية، لم يعد بامكان الدول حجب المعلومات عن احد. وبفضل تيسر المواصلات الجوية وتداخل المصالح والمنظمات الدولية وانتشار السياحة، لم يعد بالامكان الحيلولة دون اطلاع الجمهور كما كان يفعل ستالين. واصبح من الافضل ان تتلقى المعلومة من اهلك بدلا من عدوك. واخيرا احتضن جورباتشوف الفكرة العملية وهي ان اي تقدم في اي ميدان كان، الدفاع او الاقتصاد او الصحة الخ. يتوقف اساسا على توفر المعلومات وطرح هذه المعلومات لاوسع ما يمكن من الدرس والنقد والمناقشة. لقد ادرك جورباتشوف ان سر قوة الدول الغربية هو قدرتها على اكتشاف الخطأ والصواب بسرعة نتيجة عمليات التحليل والنقد المستمر عبر جميع قنوات المعلومات. واكتشف خلال زيارته لدول اوروبا الشرقية ان فرض اساليب العمل والحياة على جمهور غير مقتنع بها يؤدي الى تشويهها وتفشيلها. وقبل الشروع بتطبيق اي منهج جديدة، لا بد للسلطة من ان تتأكد من تقبل الشعب لذلك المنهج، وتحاول اقناعه بالحسنى في حالة عدم قبوله. اي فرض فوقي وبالقوة يؤدي في الاخير الى الفشل. وكل ذلك يتطلب تداول المعلومات بحرية والسماح للحوار الهادىء والمناقشة البناءة. هذه مسألة فرضتها على جميع العالم الآن متطلبات العصر الحديث.

المؤسف ان الاكثرية الغالبة من الجنس البشري رفضت وما زالت ترفض تقبل هذه الحقيقة. ولأجيال عديدة ظلت الشعوب الانغلوسكسونية وحيدة في التمسك بحرية الراي والحوار، ولعل هذا يفسر سر ازدهارها وغناها. ومن الظاهر ان هذا السر لم يعد سرا. واصبح من الحقائق الشائعة ان اي تنمية او ازدهار اقتصادي لا يفلح بدون تداول المعلومات والآراء ومناقشتها. وبوحي ذلك اخذت دائرة حرية الرأي بالاتساع فشملت اوروبا الغربية اولا. وترددت الصيحات خارجها شرقا وغربا لفسح المجال للحوار وعرض الآراء. لقد تطرق عثمان العمير لفكرة عقد اجراء حوار بين متثقفين عرب وايرانيين. هذه فكرة محمودة وقد اتصلت بعدة منظمات دولية لتحقيقها، ولكن بدون طائل مع الاسف. هل من يتبناها؟ هناك نزعات مريرة في المنطقة. وفي كل هذه النزاعات، لا يعرف اطرافها غير اليسير عن آراء الطرف الآخر. لماذا لا تنظم ندوة بين الاكراد المنشقين والعرب؟ بين الشمال والجنوب من السودان؟ بين ابناء المغرب والمنشقين من ابناء الصحراء؟ دعونا نسمع لنفهم، ونفهم لنتقدم. لقد ازدهر اقتصاد الغرب بوحي قاعدة «دعه يعمل، دعه يمر». فلنؤذن لازدهارنا باضافة قاعدة جديدة «دعه يتكلم، دعه يسمع».

● لندن



٩ مفكرين في حوار متنوع

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لعله من المثير والمحتم في آن واحد ان يجد المرء نفسه في حوار مع تسعة اشخاص حول مختلف الامور والقضايا، اما اذا عرفنا ان هؤلاء التسعة هم من كبار المفكرين العرب والاوروبيين الذين يمثلون مختلف التيارات والاهتمامات الفكرية والثقافية المعاصرة، فسيكون لهذا الحوار اهمية بالغة وفائدة كبيرة، وهذا ما نراه في كتاب صدر حديثا عن دار الحكمة في الدار البيضاء، بعنوان «معهم حيث هم» للكاتب المغربي بنسالم حميش الذي يضع فيه المؤلف نفسه موضع السائل ازاء هؤلاء المفكرين التسعة.

يبدأ المؤلف بمحاورة ماكسيم ودونسون المفكر الفرنسي المعروف وينتهي بالمفكر المغربي محمد عابد الجابري مرورا بعبد الله العروي وحسين مروة، وطيب تيزيني، ونديم البيطار، وعبد الرحمن بدوي، ومحمد عزيز الحبابي، وإ. م. شيرون.

لتهيئة القارىء ازاء كتاب يعتمد الحوار المباشر مع عدد من المفكرين يفتتح المؤلف كتابه بعبارة لابي حيان التوحيدي تقول: «ان في المحادثة تلقيحا للعقول وترويحا للقلب، وتسريحا للهم، وتنقيحا للادب» كما يستشهد في تصديره للكتاب بالمحاورات الافلاطونية والهوامل والشوامل لابي حيان التوحيدي باعتبارهما من «التقاليد العريقة في الادبيات الفلسفية اليونانية والعربية. في مجال المحاورة والمناظرة كما يلقي المؤلف المزيد من التوضيح لكتابة في ـ التصدير ـ باعتبارات الاسئلة الموجهة من هؤلاء المفكرين هي نوع من الحوار «كاداة فاعلة في استدراج الذوات الى التواصل والانفتاح وبالتالي الى تطوير جدلية التفاهم والتكامل». وبعيدة كل البعد عن الاستنطاق والاستخبار الصحفي.

بداية الحوار

يبتدىء المؤلف حواره مع كل مفكر من المفكرين التسعة بتقديم يوضح او يلخص فيه دائرة اهتمام هذا المفكر او ذاك متيحا المجال لحواره بان يأخذ امتداده التوضيحي لافكار ذلك المفكر، ومن خلال اسئلته التي يوجهها المؤلف تتكشف لنا جوانب هامة من مواقف وافكار العديد من المفكرين كالذي جاء في حوار المؤلف مع العالم الفرنسي ماكسيم رودنسون بسؤال عن ميشيل فوكو وفلسفته فكانت الاجابة استطرادا يوضح فيه رودنسون اختلافه مع سارتر ازاء الصراع العربي الاسرائيلي معلنا استغرابه من ان يقف سارتر ضد الاستعمار في الجزائر وانغولا وسواهما، بينما يبرر احتلال اليهود الصهاينة لفلسطين «بشتى انواع الممارسات البهلوانية والمخاتلات الفلسفية» على حد تعبير رودنسون. ان استجابة هؤلاء المفكرين لحوار المؤلف ليست على درجة واحدة من الاستطراد والتوضيح، فالمقال الذي اوردناه بشأن ماكسيم رودنسون مثلا نجد نقيضه في حوار المؤلف مع المفكر المغربي محمد عابد الجابري الذي كانت اجاباته مختصرة تكثر فيها الاحالات الى مؤلفاته رغبة منه لعدم تكرار ما سبق ذكره فيها ويمكننا تلخيص مواقف بعض المفكرين واهتماماتهم كما اكتشفت من خلال محاورة المؤلف لهم:

بنسالم حميش

معهم حيث هم

غلاف الكتاب

المحاورات

● محمد عزيز الحبابي: دفاع عن التفكير الفلسفي ضد خصومه من حرفيي العلوم الآتية اضافة لعدم تبرئته للعديد من التيارات الفلسفية وعدم مهادنتها، ثم تأكيده على الشخصانية لابنيز وروتوفيي. اما تفسيره لمفهوم «الغدية» فهو دعوة لشعوب العالم الثالث بالتفكير بالغد وباخذ زمام المبادرة من القوى التي تتلاعب بمصائرهم.

عبد الرحمن بدوي: يربط محاولاته الشعرية والادبية التي كتبها قديما بما الفه في الفلسفة، والشعر عنده اداة تعبير عن اشياء لا تسطيع المؤلفات الفلسفية والادبية التعبير عنها كما يؤكد وثاقة العلاقة بين الشعر والادب والفلسفة مستعرضا نماذج اغريقية واسلامية واوروبية كفيثاغوريس وابن سينا وشيلينج ونيتشه، ويؤكد ضرورة بقاء الفيلسوف بعيدا عن السياسة وليحافظ على حديثه الحيوي وطاقته النقدية اللتين بدونهما لا يستطيع ان يمارس او ينمي افكاره، ويؤكد كذلك جوابا على اسئلة المؤلف باستمرار ايمانه بالوجودية معتبرا اياها «لا تزال هي آخر فلسفة حتى اليوم، ومما تجدر الاشارة اليه انه يربط الوجودية به شخصيا وليس بسارتر وغيره «ممن شاعت الدعاية الزائفة ربط الوجودية بهم».

ومن خلال عبد الله العروي وبحثه العميق في التاريخ والتاريخانية، الى حسين مروة وطيب تيزيني في استقصاءاتهما للتراث، الى نديم البيطار وطروحاته الوجودية والقومية الى شيرون وبحثه في التفسخ والمرارة والتروي، ويسير بنا الكتاب مسلطا الضوء على العديد من الاهتمامات الفكرية والتيارات الثقافية لمجموعة من المفكرين الذين وان اختلفت مذاهبهم الا ان ما يجمعهم هو تقديرهم واعمالهم اياد في التحليل والنظرية كما يقول المؤلف في تصديره للكتاب.

من عيون الشعر

دعاني الهوى

شعر: مالك بن الريب

دَعَانِي الهَوَى مِنْ أَهْلِ وُدِّي وَصُحْبَتِي،
بِذِي الطَّبَسَيْنِ، فَالتَفَتُّ وَرَائِيَا
أَجَبْتُ الهَوَى، لمَّا دَعَانِي، بِزَفْرَةٍ
تَقَنَّعتُ، مِنْهَا أَنْ أُلَامَ، رِدَائِيَا.
أَلَمْ تَرَنِي بِعْتُ الضَّلالَةَ بِالهُدَى،
وَأَصْبَحْتُ فِي جَيْشِ ابْنِ عَفَّانَ غَازِيَا!
لَعَمْرِي، لَئِنْ غَالَتْ خُرَاسَانُ هَامَتِي،
لقدْ كنتُ عنْ بَابَيْ خُرَاسَانَ نَائِيَا.
فَلِلّهِ دَرِّي، يَوْمَ أَتْرُكَ، طَائِعًا،
بَنِيَّ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ، وَمَالِيَا
وَدَرُّ الظِّبَاءِ السَّانِحَاتِ، عَشِيَّةً
يُخَبِّرْنَ أَنِّي هَالِكٌ، مِنْ أَمَامِيَا،
وَدَرُّ كَبِيرَيَّ اللَّذَيْنِ كِلَاهُمَا
عَلَيَّ شَفِيقٌ نَاصِحٌ قَدْ نَهَانِيَا:

نسيَ الطينُ ساعةً أنّه طينٌ حقيرٌ فصالَ تيهاً وعربدْ
وكسا الخزُّ جسمَه فتباهى وحوى المالَ كيسُه فتمرّدْ

إيليا ابو ماضي ـ لبنان

● معاني الكلمات

● الطَّبَسَان: بابلخراسان. ● باع: بمعنى اشترى

البريد
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» U.K
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP

الى الشرق الأوسط

تعقيب على قضية ورأي حول قانون تطوير الأزهر

.. حتى لا يظل الأزهر مجالا للتجارب

نشر بجريدة «الشرق الاوسط» في ١٤٠٨/٦/٢٦هـ تحت قضية وراي للزميل د. عبد الله مبروك النجار المدرس بجامعة الأزهر بعض الآراء عن قانون تطوير الأزهر ١٠٣ لعام ١٩٦١ وقد سبقت ذلك آراء كثيرة لاشخاص عديدين من ذوي الراي والفكر الاسلامي المرموقين. في رأيي ان الكثير من هذه الآراء لم تدرس كافة جوانب الموضوع في مراحله المختلفة من اول مكاتب تحفيظ القرآن الكريم وحتى التخرج من الجامعة وممارسة الوظيفة في الحياة التطبيقية.

ان القانون المذكور حين طبق على المعاهد الأزهرية وأنشئت الكليات العملية بالجامعة الأزهرية كان تصحيحا يجب ان يحدث في جامعة الأزهر وكان لا ينبغي ان يتأخر اكثر من ذلك. ولكن ما حدث من خلل بعد ذلك أتى من عيوب في تطبيق القانون المذكور. وليس في القانون نفسه وذلك يجب ان يكون مفهوما ومعروفا قبل اتخاذ اي تغيير في هذا القانون الذي هو الآن محل دراسة في دوائر عديدة مسؤولة عن الأزهر في مصر من الجامعة نفسها وحتى مجلس الشعب في مصر.

وحتى لا تظل المعاهد الأزهرية والجامعة مجالا للتجارب فيجب دراسة ما هو موجود من عيوب الآن وهي كثيرة ويسهل تلافيها لو طبق القانون المذكور تطبيقا صحيحا وخصوصا مع ما للأزهر الجامع والجامعة من اثر كبير في حياة المسلمين جميعا. ومع ما نحن فيه كمسلمين من واقع اليم وجهات عدة من عالم اليوم تخطط للقضاء على الفكر والثقافة الاسلامية واللغة العربية حتى ينتهي امر المسلمين كقوة مؤثرة في عالم اليوم.

ان تخفيف المناهج الدينية تحت اسم تطوير الأزهر الذي حدث بعد هذا القانون بسنوات عديدة. واختصار مدة الدراسة في المعاهد الأزهرية الاعدادية والثانوية (٤ سنوات الى ثلاث في الاعدادي ومن خمس الى اربع في الثانوي) هو احد الاسباب المسؤولة عن تدني المستوى العلمي لخريج الجامعة وان كان ذلك في كل الجامعات عموما في مصر وخارجها (وذلك يظهر كثيرا في دراسات متعددة تنشر في مختلف صحف العالم).

ان المناداة بعودة الأزهر للأزهر وغيرها من النداءات التي صدرت من جهات واشخاص لهم ثقلهم الفكري في المجتمع الاسلامي. مثل الشيخ محمد متولي الشعراوي والأستاذ فتحي رضوان ومدير جامعة ام درمان بالسودان وغيرهم الكثير ممن ينادون بعودة الأزهر الى ما كان عليه قبل التطوير. اقول لكل هؤلاء ان عودة الأزهر الى سابق مجده لن تأتي من الغاء هذا القانون المذكور.

ولا اختلف مع زميلي د. عبد الله مبروك النجار ان المدخل للاصلاح في الأزهر الجامع والجامعة هو حفظ القرآن الكريم كله ودراسته وفهمه حسب الاستطاعة لكل من ينتسب الى الأزهر الشريف. وهناك آراء واقتراحات عديدة أمل ان تصل الى المسؤولين عن الأزهر الشريف وخصوصا انها من ارض الواقع والتجربة.

د. عاطف سيد احمد الحداد
استاذ مساعد بجامعة الأزهر

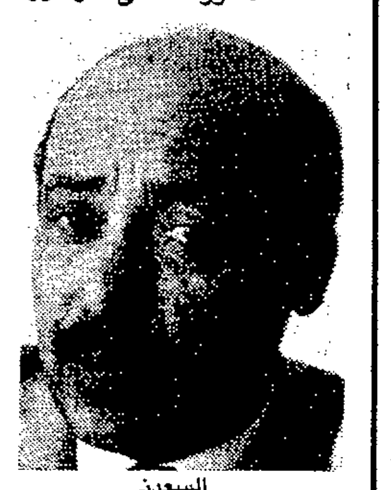
عمر هيكل عظمي

اطلعت على تعليق الاخ الرشيد حميدة من الرياض على ما كتبه الكاتب محمود السعدني بجريدة «الشرق الاوسط» في زاوية «صباح الخير» عن خبر عثور العلماء على هيكل عظمي عمره ١٤٠ مليون سنة!! وقد تناول الكاتب الموضوع بسخريته المعروفة، مما اثار حفيظة السيد الرشيد حميدة. وفي رأيي المتواضع ان مثل هذا الخبر لا يستحق التعليق إلا بهذا الاسلوب. لا أعتقد ان هناك هيكلا يستطيع ان يقاوم عوامل الزمن كل هذه المدة، انا أتحدى أي جهة علمية تدعي بمثل هذه المعرفة ان تحدد بالضبط عمر هيكل عظمي مر عليه مثل هذا الزمن هذا على فرض وجود مثل هذا الهيكل، واعتقد اننا لو بحثنا بمقبرة مضى عليها مئة عام فقط فلن نجد إلا التراب، فكيف بـ ١٤٠ مليون سنة.

ومن الغريب ان العلماء اياهم يقدرون احيانا عمر الكون كله بـ ٥ مليارات سنة ومرة اخرى بـ ١٠ مليارات وثالثة بـ ١٥ مليار سنة!! فاين الحقيقة؟

إن الرجل الذي على قيد الحياة يذهب إلى اللجنة الطبية لتقدير عمره فتزيد أو تنقص بما يساوي ١٠٪ من عمره الحقيقي الذي قد لا يكون بلغ الستين منه فقط.

دكتور مصطفى عمر انور



السعدني

كتابات

القس البهلوان المشبوه.. ينقلب خاسرا

نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية بتاريخ ٢٩ شباط (فبراير) ١٩٨٨ تحقيقا اعتقد انه على درجة كبيرة من الاهمية، ويهم قراء جريدة العرب الدولية في العالمين الاسلامي والعربي، لانه يأتي بعد الضجة الكبيرة التي اثيرت حول المناظرة الشهيرة التي جرت مؤخرا بين الداعية الاسلامي احمد ديدات والقس جيمي سواغارت في جنوب افريقيا، وعرضتها كاملة عدة محطات تلفزيون عربية واجنبية وطبعت على شرائط فيديو مازالت تتناقلها الايدي حتى اليوم.

التحقيق المشار اليه يتناول فضيحة هزت المجتمع الامريكي بصدمة كبيرة مازال يترنح على اثرها حتى اللحظة، بعد ان تم اتهام القس سواغارت بعلاقته المشبوهة وزياراته المتكررة لها في احد فنادق نيواورلينز حيث تم التقاط صور فوتوغرافية له من مسافة قريبة، وسلمت هذه الصور الى «المجمع اللاهوتي» الذي يرعى القس سواغارت.

وبعد تحقيق طويل معه احيط بالكتمان، وصف ناطق بلسان المجمع ان الوضع «دقيق للغاية» وأن القس سواغارت بحاجة الى «إعادة تأهيل». كما انه تم توقيفه عن الظهور على شاشة التلفاز لمدة عامين كإجراء ابتدائي ريثما يتم البت في قضيته.

وفي اعتقادنا، ان هذا الموضوع يكتسب اهمية خاصة، ومن الضروري نشره امام الرأي العام الاسلامي والعربي. اذ ان هذا المبشر الذي يطلق عليه «نجم التبشير التلفزيوني» يبلغ عدد اتباعه ومريديه في الولايات المتحدة وحدها ثلاثة ملايين من الناس، ويشاهد برنامجه الاسبوعي ما يقرب من مليوني مشاهد. وصار يجني من اعماله التلفزيونية حاليا حوالي ١٥٠ مليون دولار كل عام، وزع منها في العام الماضي على «المجمع اللاهوتي» ١٤ مليون دولار، هذا بخلاف ما يجنيه لقاء نشر مؤلفات تبشيرية له ولغيره، تلقى رواجا لدى قطاع واسع من الرأي العام الامريكي.

وقد بدأت شهرة القس سواغارت في العام ١٩٦٩ عبر برنامج اذاعي ادعى يومها ان «الآله طلب منه القيام به» تعالى الله عما يصفون ولم تمض سنوات قليلة حتى بدأ يغزو الشاشة الفضية عبر محطة تلفزيون ما لبث ان تطورت حتى اصبحت اربع محطات حاليا. وقد احاط هذا المبشر نفسه بهالة خاصة، تتركز على مؤثرات نفسية اكثر منها دينية، فهو يستطيع الكلام خلف المذياع لساعات دون ان يعتمد على افكار مدونة، فيصرخ، ويبكي، ويهمس، ويغني، ثم يوحي والعياذ بالله لمشاهديه ان تلك الحركات نتيجة لاتصاله المباشر مع روح إلهية.

ونظرا للتأثير الذي خلفه في اذهان الآلاف من اتباعه، فقد بدأ في المدة الاخيرة بالتمادي في نشر انتقاداته للكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وتعداها الى القطاع السياسي والاداري، فوصف المحكمة العليا الامريكية والكونجرس بأنهما مؤسستان «حل عليهما غضب الله».

وكم كان مثيرا بالفعل، ذلك الذي شاهدناه خلال المناظرة التي تمت بينه وبين الداعية الاسلامي احمد ديدات، الذي اظهر انه يتمتع بذكاء خارق وسعة اطلاع على الكتب والمؤلفات التي ظهرت للقس سواغارت ولغيره من الكتاب، قديما وحديثا، حول الانجيل وما يعتمد من نسخ عنه، يقال ان بعضها مزور والآخر محدل الى غير ذلك من آراء واحكام.

ولقد خاطبه ديدات بلسان القرآن وبأدب الاسلام، فجاء على ارائهم وقام بتفنيدها والتعليق عليها وابرز متناقضاتها، واستشهد بآيات الكتاب الكريم، وابرز ما ورد فيه من سور تتناول ولادة وحياة عيسى عليه السلام، الذي يعتبره الاسلام نبيا من الانبياء، اكرمه الله سبحانه وتعالى بميزة الاعجاز في خلقه وحياته وافعاله. ثم اكد ديدات على ان المسلمين امروا بالاعتقاد والايمان بما ورد في القرآن الكريم حول عيسى عليه السلام وإنكار الصلب والتثليث في الألوهية.

وكعادته عندما لا يستطيع سواغارت ان يقارع الحجة والدليل والمنطق بمثلها، لجأ الى الحركات الاستعراضية التمثيلية التي يتقنها، وقوطع مرارا بالتصفيق الحاد في مريديه، على طريقته التهكمية على الاسلام ومبادئه وعلى الداعية ديدات نفسه.

وإن كان سواغارت قد اثبت شيئا في هذه المناظرة، فهو مهارته وسعة اطلاعه على احدث فنون الاستعراض، ومبادىء التهريج والبهلوانية، اكثر بكثير مما يعرفه من مبادىء المسيحية والانجيل وحتى عن المسيح عليه السلام نفسه.

اعتقد بعد ذلك، ان الرأي العام الامريكي، يجب ان يعرف من خلال جريدة العرب الدولية، اننا ارسلنا لهذا المبشر التلفزيوني داعية علامة يقارعه بالحجج والوثائق وسعة الاطلاع والافق، وكنا نستطيع ان نرسل له من يضاهيه براعة في التمثيل والاستعراضات الراقصة والباكية والهامسة، الا اننا نعترف امامه بصدق، انه اذا وصلت الامور الى معيار نظافة اخلاق الدعاة والمفكرين والعلماء، فانه ليس لدينا من نرسله له، لينافسه في مثل الفضيحة التي كانت آخر فصل من مسرحيته الهزلية، والتي لم يسترد اتباعه ومريدوه وعيهم من صدمتها بعد.

سعد القيسي ـ جدة

غلاف وطابع بريدي

إن التعتيم الاعلامي الممارس على انتفاضة الشعب الفلسطيني من طرف قوات الاحتلال الصهيوني حتى لا يشاهد ويشهد العالم على مدى العنف والقهر والتقتيل الذي يتعرض له الاطفال والنساء والشيوخ بالأراضي المحتلة، يقتضي ويلزم العرب والمسلمين ركوب المبادرة.

ـ لقد قيل وكتب أن كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هو صاحب الرأي والفكرة حتى يتسنى لاسرائيل خنق انتفاضة اطفال الحجارة وسحقها دون شهود أو اعلام أو صحافة وحتى لا ينتقل الاحتجاج والغضب للرأي العام العالمي ويظهر له الوجه الحقيقي لها وكونها لا تعدو أن تكون دولة غاصبة عنصرية واستعمارية.

ـ إن كل مواطن عربي ومسلم لا تخلو مفكرته وعلاقته الشخصية من معرفة وصداقة مواطن فرد أو اسرة أو عائلة اوروبية أو أمريكية أو غيرهما، وإن لم تكن له هاته العلاقة الصديقة فقد تكون له العلاقة التجارية أو الاقتصادية أو الصناعية فلا تخلو مكاتب البريد ببلاده ووطنه من دليل بأسماء المواطنين ومن القارات الخمس.

ـ إن أضعف الايمان هو أن يشتري كل مواطن عربي ومسلم طابعا بريديا وغلافا ويضع بداخله صورة أو صورا من مشاهد التعذيب أو التقتيل لهؤلاء الأطفال والنساء والتي لم تخل صحيفة منها ويبعثها للصديق الذي يعرفه أو يجهل معرفته مع كلمة واحدة «كن شاهدا على التقتيل الممارس على أطفال وشيوخ ونساء عزل من طرف اسرائيل».

ـ اننا امة مسلمة وعربية تعد بملايين الأفراد وبالتالي ملايين الرسائل التي ستدخل بيوتا وأسرا وبالطريقة المباشرة وسيستحيل على اسرائيل ومن معها منظرة أو ناصحا كتم وتعتيم أخبار الرأي العام العالمي بما يحدث بالأرض المحتلة.

ـ اننا بأقل ثمن ومجهود سنخبر العالم او اغلبه ونتخطى التعتيم والمنع الصهيوني لمتابعة الصحافة العالمية لما يجري ويجد بقضيتنا ونقهر سيطرة اسرائيل وتابعيها على الصحافة او جزء منها.

ـ إن اسرائيل وكل من معها وبقوتها وقوة مريديها وأصدقائها لا تستطيع ايقاف ومنع وبتر وتجميد كل مكاتب البريد وبكل العالم.

ـ إنه المنكر فلنغيره بأضعف الايمان.

عماري عبد اللطيف
الدار البيضاء



كيسنجر

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
مدير التحرير
محمد معروف الشيباني
ياسر كامل الدباغ
د. طلال خالد حافظ
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الاجماع الاسلامي مع الشرعية الاسلامية

يصر النظام الايراني على الحديث عن الاسلام، والتركيز عليه، حتى ليتصور المرء العربي انه استيقظ فجأة ليرى ان عليه الاتجاه الى «قم» بدلا من «مكة المكرمة»، و «مشهد» بدلا من «المدينة المنورة»، لاستلام ينابيع الحكمة الاسلامية منهما.

لكن هذا الاصرار، وتلك الدعاوى، تتضاءل حين يصطدم النظام الايراني بالاجماع الاسلامي المنطلق من الرباط الى داكار، ومن داكار الى كوالالمبور، ومن كوالالمبور الى القاهرة وهي عواصم اسلامية زاهرة، قرىء فيها القرآن كاحسن ماتكون القراءة، وعقدت فيها الرايات لنصرة الاسلام، كاحسن مايكون الانعقاد، وذكر فيها اسم الله، ورسوله، وخلفائه، واهل بيته، وصحابته الطاهرين الطيبين.

فلا ندري ايهما اصح دينا، واقوى عقيدة، اجماع اسلامي يدعو الى نبذ الخلافات، وإحلال الوئام موضع اللجاج، والامن مكان الدماء، والانصراف الى التنمية، والى تعميق حرية الراي والاختيار، والديمقراطية، ام نظام يدعو الى مزيد من سفك الدماء، وترويع الآمنين، وابتداع بدع لم تكن يوما من الايام، في صميم الاسلام ولا في ظواهره.

إن خطوة المسلمين لتحديد عدد حجاج بيت الله الحرام، لخطوة معقولة ومنطقية ومطلوبة في اطارات عدة، لعل اهمها ان السعودية هي الدولة الوحيدة، منذ بناء المسجد النبوي والمسجد الحرام، التي تتشرف بانها بذلت كل ما تملك، وما تستطيع، في سبيل امن الحجاج وراحتهم، وطمأنينتهم، من خلال مشاريع لاينكرها إلا من ليس له بصيرة، مشاريع ستخلد زعامات السعودية في تاريخ الاسلام الناصع، من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى ابنه البار فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن.

إنها، اي السعودية، ماضية في هذه الاصلاحات، وهذه التوسعات التي تحتاج الى كثير من الجهد، والعناء، لكي تستوعب الاعداد المتزايدة من حجاج بيت الله الحرام، وزوار مسجد رسوله، وكذلك المسلمين على نبيه، وصحبه الاجلاء.

وإنها، اي السعودية ايضا، ترى ان مظهر الفوضى في عدد الحجاج القادمين الى الاماكن المقدسة، من كل حدب وصوب، دون تحديد للنسب، لايتناسب مع قيم الاسلام ومبادئه، وقداسة الحج وجلاله.

والسعودية هي التي اختارها الله، واصطفى شعبها من بين العالمين ليكونوا خدمة هذا البيت الامين وسدنته، وسقاته، والمحافظين عن امنه، وعلى سلامة حجاجه.

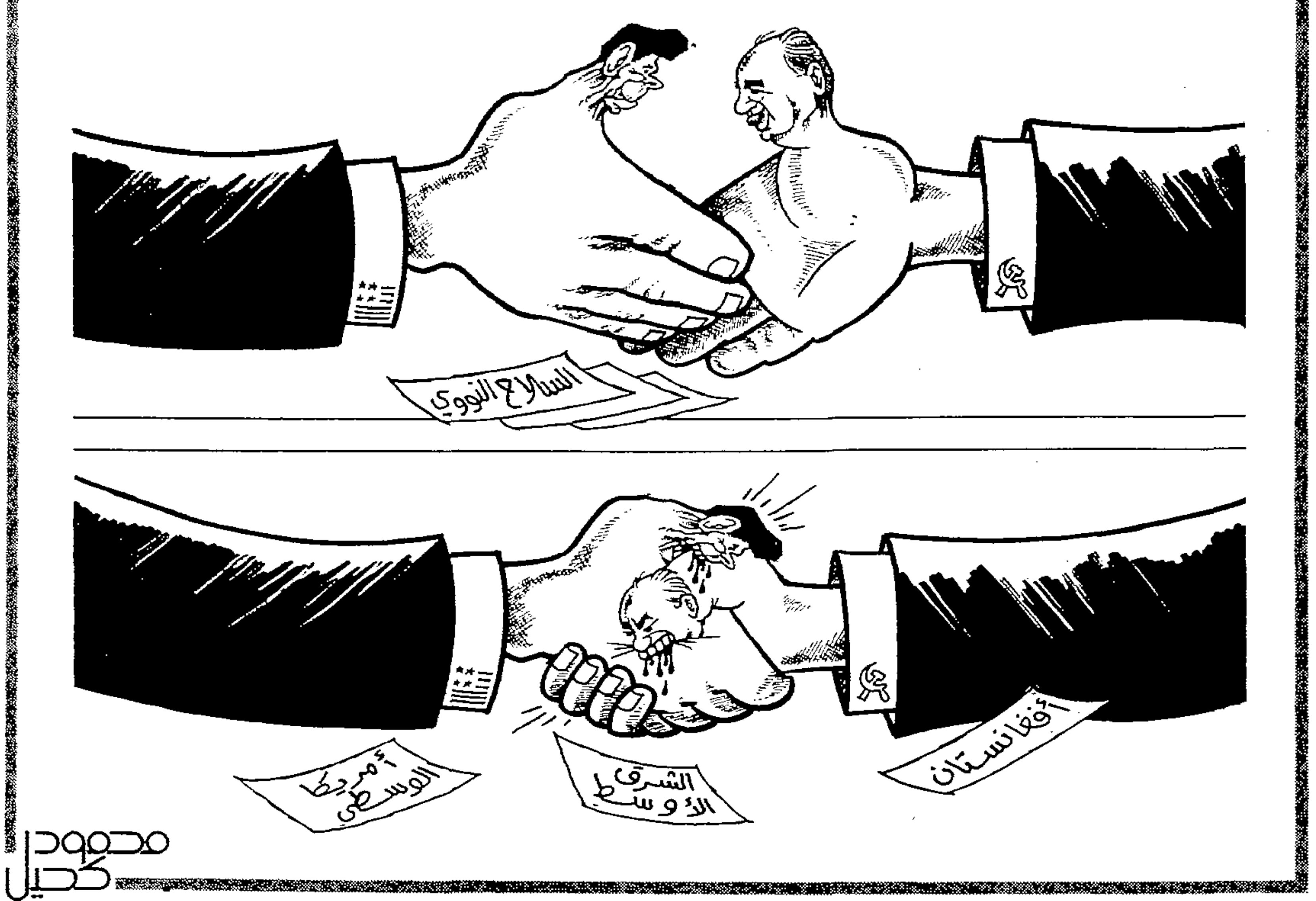
ومن ضرورات الامن والسلامة، وهما ما اشارت اليهما التعاليم الاسلامية السمحة، وادركتها بقرون قبل هذه الزحامات الكبرى، والكميات الهائلة من الحجيج، هو الهدوء، والانصراف الى طاعة الله، ونيل احسانه، والبعد عن الرفث والفسوق، والمجادلة في الحج.

والنظام الايراني الخميني الذي يقول مندوبه في عمان ان بعض حجاجه «ونحن نصر على البعض، لان الكثيرين بل الاغلبية من الحجاج الايرانيين هم مسلمون مثلنا، متبعون لتعاليم الدين وقيمه، ومبادئه، مثل بقية اخوانهم المؤمنين، ولا نملك الا الدعوة لهم بانقاذهم من براثن طغاة، يقودون بلادهم الى الهلاك والى الفرقة، والى بث البغضاء بين المسلمين»، يقول هذا المندوب ان بعض حجاجه لم يقصدوا الافساد في مكة المكرمة، ولكنهم كانوا يهتفون ضد أمريكا.

فاته ان الهتاف ضد امريكا، وضد كل المستعمرين واعداء الاسلام، يتم كل يوم وكل جمعة في مساجد المسلمين عامة، سواء كان في مكة المكرمة او المدينة المنورة او غيرهما من حواضر الاسلام، لكن الذي لايتم، وهو مرفوض، هو احلال شخص محل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ورفعه الى مصاف الالوهية، والهتاف باسمه في الصفا والمروة، وبجانب الكعبة المشرفة، ثم اجبار الحجيج الهادئين المطمئنين على اتخاذ تلك الخطوة، او الهجوم عليهم وعلى امنهم، وسكونهم، وتدنيس جلال المناسبة لديهم.

ذلك هو المرفوض، مهما حاولت حكومة الخميني. ان تفعل ما تفعل، فالكلمة لاجماع الامة في حاضر المسلمين ومستقبلهم وللشرعية السعودية التي يمثلها خدم الحرمين الشريفين وسدنتهما.

«الشرق الاوسط»



سـؤال طـال تـرديـده ..!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● تعالوا معي نقرأ ما كتبه المجاهد الأفغاني الكبير عبد رب الرسول سياف في مجلة «البنيان المرصوص» وهي: «مجلة اسلامية شهرية جامعة. صوت الخط الاسلامي الأصيل في افغانستان».

●● يقول: «الاسلام دين الانطلاق.. لا يحب الجمود وهو دين التحرك لا يحب السكون... إنه دين للناس جميعا... وأن كتابه المنزل من السماء على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس جميعا «يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون».

«وان رسوله لم يرسل إلى قبيلة معينة ولا إلى قوم معينين بل أنه رحمة للعالمين فضلا عن كونه ارسل للناس جميعا... ان هذا الدين أتى ليحرر الانسان وينقذه من قيود الأنظمة الطاغوتية التي تحطم قيمه وتدوس كرامته وتنتهك عزته... إن هذا الدين أتى لينشر أجنحة الرحمة على البشرية المظلومة التي كانت فريسة اهواء الطواغيت والجبابرة... وعلى هذا الأساس كان من واجب الرسول صلى الله عليه وسلم أن يسعى لتبليغ هذا الدين وينشره لاجتياح الأنظمة الطاغوتية ولجتثاث جذور الكفر والطغيان واخراج البشرية من عبودية البشر وادخالها دوحة العبودية لله وحده... وانك لتجد القرآن الكريم يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم في نفس المعنى حيث يقول: «يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك»... وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الواجب حق القيام فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الأمة».

***

محاربة العدو في أرضه

ويلح المجاهد الأفغاني الكبير في محاربة العدو في أرضه مستشهدا بالنهج الذي سار عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بعد أن هاجر إلى المدينة والتف الأنصار حول دعوته فيقول:

«هي سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن مكن الله له في المدينة... وقويت شوكة المسلمين وصاروا مستعدين لنشر الدين والذهاب به إلى ارجاء المعمورة... فقد كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يرسل ويقود الجيوش لغزو العدو في أرضه».

ثم يقول موجها كلامه إلى الأخ المسلم:

«أخي المسلم...: إن هذا الأمر (أي مهاجمة العدو في أرضه)، يحقق أمورا كثيرة فأولا: يوافق طبيعة هذا الدين وطبيعة الواجب الملقى على عاتقنا ألا وهو (تحرير الانسان من سيطرة البشر وادخاله تحت حكم الله عز وجل). ثانيا: إن نشوب المعركة في أرض العدو واقتحامنا عليه داره يعبر عن العزة والقوة وعلى العكس فإن من حورب في داره فانه يغير بغبار الذل. وثالثا: ان معظم الخسائر التي تترتب على المعركة تتحملها الأرض التي دارت عليها تلك المعركة. ورابعا: ان من حورب في عقر داره تشغله أمور كثيرة عن الاهتمام الكامل بالمعركة ولذلك تحل به الهزيمة في غالب الأحوال».

ثم يقول:

«وعلاوة على ذلك كله: إنه مادامت المعركة بين الحق والباطل مستمرة فهذا يعني انك ان لم تهاجم أنت الباطل فسيهاجمك هو...».

●● وهكذا يستمر المجاهد الذي يقود المعارك داخل الوطن المفدى في رسالته إلى أخ المسلم وكم كنت أتمنى أن أنقل لكم كل ما كتب ولكن الحيز المخصص لمقالي لن يتيح لي إذا نقلته أن اعلق على ما كتب.

هذا هو أحد العناوين التي تم نشر المقال تحتها، أما العنوان الرئيسي فهو:

أخي المسلم: متى نكون أعزة؟

وفي ختام حديثه لاخيه المسلم يقول:

«أخي المسلم: إن لم تفكر أن تقود البشرية فسوف تقاد رغم انفك... واذا لم تخطط لتحكم اعداءك فانهم سيحكمونك...».

إلى أن يقول:

«وان كنت تعتقد انك تستطيع أن تعيش في سلم وهدوء مستمر مع اعدائك فهذا يتناقض وطبيعة الحق والباطل فانهما لا يتعايشان: «الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا».

إذا استعرضنا الحروب التي دارت بين العرب واسرائيل تبين لنا مدى صحة نداء المجاهد عبد رب الرسول سياف لاخيه المسلم.

١ـ سنة ١٩٤٨ عندما دخل الجيش المصري ارض فلسطين وانضم إليه متطوعون من الاخوان المسلمين ودارت المعارك مع اليهود داخل الأرض التي يحتلونها كادت الوحدات المقاتلة المصرية تدخل مدينة تل أبيب وكانت اذاعات الراديو اليهودي توجه نداءات مستمرة للدول غير الاسلامية في أوربا وأمريكا تستنجد بحكوماتها وتردد عبارة «انقذونا من وحشية العرب».

٢ـ قبلت الحكومات العربية الهدنة وتوقف القتال عن مواصلة الهجوم حتى النصر النهائي فكانت النتيجة ان تدفقت الأسلحة من الدول الأوربية ومن أمريكا وتسلحت العصابات الصهيونية ونظمت صفوفها نتيجة قبول الحكومات العربية لتلك الهدنة الملعونة التي فرضتها الدول المناصرة لقيام دولة اسرائيل على الأرض العربية وضاعت الفرصة على العرب إذ استأنفت العصابات الاسرائيلية الحرب عندما استعدت استعدادا كاملا لها.

٣ـ حرب سنة ١٩٥٦، شنت اسرائيل هذه الحرب ونقلتها إلى أرضنا وعاونها التحالف الاجرامي الفرنسي والبريطاني وادت هذه الحرب إلى تدمير المدن الواقعة على ضفاف قناة السويس.

٤ـ حرب ١٩٦٧ عندما أصدرت القيادة المصرية برئاسة عبد الناصر أوامرها امتثالا لنصيحة حكام موسكو بأن يمتنع الجيش المصري عن توجيه الضربة الأولى وبدل أن تباغت قواتنا العربية اسرائيل بنقل الحرب إلى أرضها هاجمت اسرائيل الدول العربية من الأرض العربية واستولت على غزة وسيناء والجولان والقدس والضفة الغربية.

٥ـ عندما ضرب الجيش المصري ضربته الأولى وقام سلاح الطيران المصري بقيادة محمد حسني مبارك بتدمير محطة الرادار الاسرائيلية في سيناء، وقام الجيش المصري بالعبور ومهاجمة القوات الاسرائيلية في حصونهم المنيعة (خط بارليف) تم النصر للقوات العربية.

٦ـ لما قام الطلبة من قطاع غزة بثورتهم وانتشرت الثورة من غزة إلى كل مدن الضفة الغربية وكذلك إلى القدس الشرقية وهي ثورة يشنها عزل من كل سلاح في وجه الجيش الذي قيل عنه في وقت من الأوقات انه الجيش الذي لا يهزم استطاعت هذه الثورة، لأنها تقوم على أرض العدو أن تزلزل كيان الدولة وولدت شقاقا داخل حكمها وانقساما بين شعبها وتغيرا كاملا في الرأي العام العالمي.

●● الأمر المؤكد أن ثورة الفلسطينيين في الأرض المحتلة قد رفعت عن جبين العرب عار الهزيمة المذلة التي تمت سنة ١٩٦٧ وأثبتت أن العرب ليسوا اذلاء جبناء متخاذلين وبذلك انقذت سمعتنا في العالم، كما انقذ المجاهدون الأفغان سمعة الشعوب الاسلامية اذ اعترف العالم اولا بأن المقاومة تستمد عزمها المتواصل الذي استمر أكثر من ثماني سنوات من الايمان بالاسلام.

●● ولكن ...

●● ولكن نتائج الكفاح الأفغاني وكفاح أبطال الأرض المحتلة قد وصلا إلى مرحلة بالغة الخطورة.

●● بالنسبة للأفغان يكاد الانسان يؤمن بأن هناك اتفاقا بين أمريكا وروسيا تريد الدولتان فرضه على هذه الدولة التي تعرضت لأطول حرب عرفها التاريخ الحديث وها نحن نسمع بمساندات سوفييتية لعملائها الشيوعيين الذين عرضوا بخيانتهم شعبهم ووطنهم للقتل والدمار.

المعلومات التي وصلتني عن طريق المتصلين بالمقاومة الأفغانية أكدت منذ أكثر من شهرين بأن موقف المجاهد عبد رب الرسول سياف من الاعتداءات السوفييتية المستمرة هو ألا تتوقف أبدا المقاومة حتى يهرب آخر جندي سوفييتي من الأفغان.

إنه لا يؤمن بالمفاوضات مع العدو ولا يطمئن أبدا للمساومات ولا يقبلها ويرى أن رسالة الاسلام والايمان بتلك الرسالة هي الوصول بالمقاومة إلى اجبار العدو مهما كان ثمن التضحيات إلى القرار.

●● هذا هو الموقف بالنسبة للأفغان واعتقد ان الأسابيع القليلة القادمة ستكشف عما اذا كان هناك حقيقة تآمر لأمريكا وروسيا ضد كفاح المسلمين الأفغان أم لا.

●● على كل الأحوال فان البوادر تدل بانتصار المكافحين بإذن الله سواء كانت هناك مؤامرة أمريكية وروسية أم لم تكن وسيضطر حكام موسكو إلى سحب قواتهم المنهزمة من أرض الدولة المسلم والمؤمن شعبها.

الأمر الواضح والذي لا يحتاج إلى اثباتات أن ثورة الفسطينيين في الأرض المحتلة قد أثمرت ثمارا ما كان يمكن للعرب أن يحققوها لو أنهم انفقوا أموال قارون للدعاية لها. من امثلة ذلك:

١ـ نشرت جريدة «جيروزاليم بوست» في عدد ٨ مارس تحت عنوان «الأوربيون يرفضون استقبال الوفود الاسرائيلية» ما يلي:

«رفضت مدرستان هولنديتان أخيرا استقبال وفد زائر من الشباب الاسرائيلي. كما يعتزم المسؤولون في بلجيكا مقاطعة اسرائيل بسبب الانتفاضة في الأراضي المحتلة».

«وفي التقارير التي ارسلتها السفارات الاسرائيلية في الخارج إلى وزارة خارجية اسرائيل كثير من عمليات الغاء المقابلات مع الاسرائيليين والغاء الرحلات إلى اسرائيل جنبا إلى جنب مع موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات اعقبت اذاعة تليفزيونات العالم لعمليات التعذيب التي سجلتها شركة (سي. بي. اس) الأمريكية وقد أثارت هذه الأحداث مخاوف المسؤولين في وزارة الخارجية من أن تلجأ بعض بلدان أوربا الغربية إلى فرض مقاطعة صامتة مع اسرائيل».

●● لم يمض على نشر الجريدة الاسرائيلية لهذه المخاوف التي انتابت وزارة خارجية اسرائيل من مقاطعة أوربية حتى رفض البرلمان الأوربي بأغلبية كبيرة التصديق على ثلاث معاهدات تجارية بين اسرائيل والسوق المشتركة.

وتمضي جريدة «جيروزاليم بوست» في مخاوفها فتنشر: «تم الغاء حفل موسيقي كان مقررا اقامته في هولندا لصالح اسرائيل يوم ٦ مارس».

«ومن ناحية اخرى، اعلن وفد من ضباط الجيش السويسري الغاء زيارة كان مقررا أن يقوم بها إلى اسرائيل لمدة اسبوع بدعوة من الجيش الاسرائيلي، ومن الواضح ان ذلك تم بتوصية من الحكومة السويسرية».

«كما الغى وزير دفاع بلجيكا زيارة لاسرائيل وكذلك الغى وفد بلجيكي تجاري زيارته أيضا».

وتستمر الجريدة لتقول:

«وتقول التقارير المرسلة من بعض السفارات الاسرائيلية إن السفارات تتلقى مكالمات تليفونية يصف فيها المتحدثون الجنود الاسرائيليين انهم نازيون وفاشيست وان هذه المكالمات وخصوصا في هولندا تتسم بالعصبية الشديدة من جانب المتحدثين... كما قامت أخيرا مظاهرة في بروكسل ردد فيها المتظاهرون أمام السفارة الاسرائيلية هتافات عدائية ضد (القمع الهمجي) الذي ترتكبه اسرائيل ضد سكان الأرض المحتلة».

●● هذا الذي نشرته «جيروزاليم بوست» ترده الصحافة العالمية كل يوم وأصبحت اسرائيل هي الدولة التي يدينها الراي العام العالمي بالوحشية والارهاب.

●● وقد رأيت ان أعيد نشر هذا الذي نشرته الجريدة الاسرائيلية لتركيزها على أن العداء يأتي من هولندا التي هي من أكبر معاقل الصهيونية في دول أوربا مما يؤكد مدى النجاح الجبار الذي حققته ثورة الفلسطينيين الذين شنوها داخل أراضي العدو.

***

متى تتحرك الدول الاسلامية والعربية

●● بقي أن نسأل متى تتحرك الحكومات والشعوب الاسلامية والعربية لنصرة المجاهدين في افغانستان وفي الارض الفلسطينية

●● سؤال طال ترديده حتى بت اخاف أن يمل قراء جريدة العرب الدولية قراءته ولكن ما حيلتي والجمود لايزال مسيطرا بالنسبة للمساندة القوية والفعالة للمجاهدين في الدولتين.

●● مرة أخرى أرجو الله سبحانه وتعالى أن ينفض عنا هذا التقاعس وأن ينصر الثائرين على الذل والطغيان إنه سبحانه ينصر المؤمنين.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

يوميات الاراضي المحتلة (٢)

كل كلمة من الآتي ذكره ترجمة حرفية لكتابات يهودية في الصحف الاسرائيلية دون اي حذف او اضافة:

والنساء في مخيمات اللاجئين يقفن في بيوت ملأى بدخان الغازات المسيلة للدموع. يروون لك كيف ان اطفالهن الصغار ارسلوا الى الملاجىء والمستشفيات بسبب ما استنشقوه من دخان سام. وفي يوم اخر تجد اثنين من الجنود يتجادلان تحت المطر المنهمر مع نساء باكيات ملتحفات بالملايات وراكعات على الارض الغارقة في الماء، يتوسلن لارجاع ابنائهن الذين اعتقلوا والجنود الذين كانوا على وشك ركوب الباص الذي سيترك المخيم، يدفعون النساء عنهم ويقفزون الى لورياتهم هاربين من الموقف. ولكن قبل ان يتحرك الباص بهم، تنفتح نافذة من الباص وتلقى منها قنبلة اخرى مسيلة للدموع على النساء الواقفات تحت المطر.

هناك ايضا لحظات مثيرة للوجيعة. في بيت عمر قبل اسبوع، بعد ساعات من قتل الجنود الاسرائيليين ثلاثة فلاحين في مظاهرة، وقف نفس الجنود في هدوء، يراقبون اهل القرية يدفنون قتلاهم. ويصل رجال الى مكان الدفن، يحملون قتلاهم في سيارات نصف نقل، حاملين قتلاهم على محفات، يحاولون الا يظهروا اي مشاعر من الحزن امام الجنود الواقفين ماعدا صيحات من حين لآخر تقول «الله اكبر».

ويرى ويسمع ويشهد كل هذا بعض الصحافيين، الذين اصبحوا محبوبي الجماهير الفلسطينية والشوكة في حلق الجنود. فالفلسطينيون في الضفة الغربية يستقبلون الصحافيين بحفاوة حتى الصحافيين الاسرائيليين وكقاعدة يكره الجنود وجود الصحافيين. الجنود الجدد لا يريدون ان يظهروا في صور قبيحة في الصحف ويشعرون ان الصحافة الاسرائيلية نفسها تنشر صورهم مما يعتبرونه عملا عدائيا حين يراهم اهلهم بينما يشعرون انهم يقومون بواجب صعب وشائن.

خطوة المهدي والمأزق السياسي

بقلم: السيد أحمد



تعمدت في الأسبوع الماضي الا اكتب عن التطورات الأخيرة في السودان، وذلك بهدف الاطلاع على النص الكامل لخطاب الصادق المهدي أمام الجمعية التأسيسية اولا. ومن يطلع على ذلك النص بأكمله لا بد ان يتساءل عن مغزى التصريحات والاراء التي طرحت معارضة لفكرة اعطاء المهدي تفويضا وعن جدية القوى السياسية في تناولها للمستجدات المطروحة في الساحة. فكلمة تفويض لم ترد اطلاقا في الخطاب الذي تميز بقصره.

بل ان الصحف التي صدرت في اليوم التالي مباشرة وبينها صحف معارضة لم تشر الى قضية التفويض هذه، وإنما ركزت على الاجراءات الثلاثة التي حددها المهدي في دراسة البرنامج الذي طرحه للحكومة في العامين القادمين، واعفاء الحكومة الحالية وتكليفه بتشكيل حكومة جديدة على اساس عادل بين مؤيدي البرنامج. ومن هنا يصبح الجدل الذي دار حول التفويض معركة في غير معترك يمكن تصنيفها في اطار المناورات السياسية او عمليات الهروب الى الامام، وهي ممارسات لن تسهم بأي حال من الاحوال في اغناء التجربة الديمقراطية واثرائها.

والجدل حول التفويض وتجاوز المهدي للاحزاب السياسية او شركائه في الحكم لا معنى له بداية لأن الرجل لم يطرح آراءه وبرنامجه هذا في ليلة سياسية او مقابلة صحفية وانما طرحه في المنبر الشرعي والدستوري الاساسي وهو الجمعية التأسيسية والتي بالرغم من تكوينها من قوى سياسية متباينة فهي في النهاية تمثل الاطار الدستوري للشعب السوداني. ويبقى للمعارضين ان يوحدوا قواهم ويضعوا بدائلهم ويسقطوا المهدي بسبب فشله او تحسبا من النزعات الدكتاتورية الكامنة فيه اذا كانوا يرون ذلك.

ان القيمة الاساسية لخطوة المهدي تتمثل في لجوئه الى الخيار الديمقراطي لتجديد الثقة في شخصه وفق برنامج محدد لفترة زمنية محددة وللقوى السياسية عبر نوابها ان توافق او تعارض وتتحمل مسؤولياتها في كل الاحوال، وهو امر ينبغي ان يقابل بالترحاب لأن فيه ضخا لدماء جديدة في شرايين النظام وتحسين قدرته لمواجهة المشاكل. فالديمقراطية لن يقوى عودها

الا من خلال التجارب، وكان من المفروض ان يتجه النقاش الى مدى ملاءمة البرنامج للمرحلة واذا كان يحتوي على تفاصيل كافية ام لا وكيف يمكن التعامل هذه المرة بجدية مع القضايا المطروحة والاسباب التي حالت دون ذلك في السابق واذا كان في الامكان تجاوزها في الفترة المقبلة.

ان خطوة المهدي فيما يبدو مقصود منها عملية حصار سياسي للقوى التي تعارضه سواء في جبهة المعارضة الرئيسية وهي الجبهة الاسلامية او بعض العناصر الاتحادية وذلك انطلاقا من «الكارت» الرئيسي الذي يحمله والمتمثل في سيطرته على ٤٠٪ من القوة النيابية للجمعية التأسيسية. فهل ستعمل الجبهة بجد لاسقاط المهدي؟ واذا نجحت في ذلك فهل ستسعى الى تكوين حكومة جديدة بدونه؟ نظريا يمكن للجبهة ان تتحالف مع الحزب الاتحادي وبعض الاحزاب الجنوبية

لتشكيل حكومة لها سند برلماني معقول، لكن على المستوى العملي هل هذا ممكن او مرغوب لأن ما انجزت الجبهة من خلال معارضتها في العامين الماضيين يمكن ان تعصف مشاكل الحكم به خاصة وائتلافها مع الاتحادي يمكن ان يكون مهتزا بنفس الصورة التي كان عليها مع الأمة ان لم يكن أسوأ. كذلك فإن الاتحاديين

المعارضين سيجدون انفسهم في وضع اما ان يسيروا بمعارضتهم الى النهاية والتصويت ضده وبذا يكون في حل من ضمهم الى حكومته المقبلة اذا فاز بصوت الثقة او أن يسعوا الى ان يتبنى الحزب بأجمعه موقفا معارضا ويتحمل بالتالي مسؤولية الحكم، وهو حتى الآن لم ينجح في لم صفوفه والتحرك في وحدة واحدة وفي أطر دستورية مقننة.

لكن في الوقت نفسه فإن خطوة المهدي هذه قد ادخلته نفسه في المأزق وذلك لسبب بسيط وهو انه لا يملك الاغلبية اللازمة ليفعل ما يحلو له، وخيار الائتلاف مع اقليات لا يبدو مغريا بسبب متاعبه العديدة، الأمر الذي يجعل الخيار الممكن تجديد الائتلاف مع جناح من الاتحاديين، وهو أمر يحسمه الاتحاديون في النهاية، هل يتصرفون كحزب منضبط على استعداد للذهاب الى المعارضة اذا تطلب الامر، ام ترى اقسام منهم انه لا بد لها من الحصول على نصيب في السلطة وان الترتيبات على مستوى السلطة المركزية والاقليمية والخدمة المدنية من الصعب التضحية بها، وهو ما يعني عمليا شيئا من الانشقاق الذي قد لا يتكرس رسميا.

ان حالة الحصار التي اوجدتها خطوة المهدي الأخيرة تفرض على جميع القوى السياسية التفاكر بشيء من التعامل المسؤول للخروج من هذه الأزمة ووضع أسس وتقاليد للتجربة الديمقراطية الثالثة تساعدها في تقوية عودها. فالمطروح على المحك ليس بقاء الصادق المهدي في رئاسة الوزارة أو سقوطه وانما مقدرة النظام في تجاوز ازماته والخروج ببدائل عملية،

والحكومة في الوضع الديمقراطي ليست هي النظام. وانما النظام يتكون من مفردات من بينها الاحزاب، الحكومة، المعارضة، القضاء، الصحافة والتنظيمات النقابية والمهنية. ولكل هؤلاء ادوار يلعبونها ومسؤوليات يؤدونها تفرض عليهم ممارسة افضل مما شهدنا حتى الآن.

ويمكن للمرء ان يذكر القضاء والذي نجح وبصورة مشرفة في لعب دوره المرصود له في حماية الحقوق الدستورية للافراد والتنظيمات المختلفة في حدود القانون ووأده لفتنة سياسية كان يمكن ان تشتعل كما حدث إبان اعتقال القاضي حاج نور وتبرئة المهندس صالح الخير من تهمة العمالة لجون قرنق بعد ان نصبت له محاكمات صحفية على اساس انه مقدمة الطابور الخامس وللمفارقة فقد كانت الحكم الاول لصالح قوى اليمين والثاني لصالح قوى اليسار، لكن من الواضح ان الحكم كان لصالح التجربة كلها بإعلائه لراية القانون والعدل.

ويؤمل ان يكون في ما انجزه القضاء حافزا للقوى الاخرى ان تعمل كل في مجالها خاصة تلك السياسية، التشريعية والصحفية وان تضع نصب اعينها مصالح الناس في المقدمة.

فالناس لن يهمهم كثيرا اي جهد تبذله هذه الفئات في اطرها الخاصة ما لم يصب هذا الجهد في اطار الصالح العام. والديمقراطية تكتسب قيمتها عند الناس ويصبحون على استعداد للدفاع عنها اذا اصبحت واقعا معاشا ليس فقط في جانب حرية الحديث وتسيير المواكب وانما الى جانب ذلك توفير حرية الخبز والدواء كذلك.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 600
Washington D.C. 20004
ARAB NEWS WASH
Houston Office:
Houston, Texas 77057 Tel: (713) 9610245
EGYPT: Cairo Office:
TUNISIA:
MOROCCO:
SUDAN: Khartoum Office:
U.S.A.
Riyadh Office:
Gulf Office
U.K.: Main Office London:
Arab Press House, 184 High Holborn London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA:
Jeddah Office:

الكـــرة الخليجيــة: الشارقة مع الرفاع الغربي اليوم في افتتاح بطولة أندية دول مجلس التعاون

الشارقة ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:
تفتتح اليوم في مدينة الشارقة منافسات بطولة الاندية ابطال الدوري خلال الموسم الماضي في دول مجلس التعاون الخليجي بكرة القدم حيث يلتقي فريق نادي الشارقة مستضيف البطولة مع فريق نادي الرفاع الغربي البحريني في اولى المباريات.
تشارك في منافسات البطولة فرق اندية الشارقة والاتفاق السعودي وكاظمة الكويتي والرفاع الغربي البحريني وفنجا العماني وتستمر حتى ٤ ابريل (نيسان) المقبل.

يشهد حفل الافتتاح الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة وعضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وعدد كبير من مسؤولي الرياضة في الخليج.

نقل تلفزيوني مباشر

ومن ناحية النقل التلفزيوني المباشر لفعاليات البطولة سوف يبث حفلا الافتتاح والختام مع المباراتين لجميع دول مجلس التعاون، فيما ستكتفي كل دولة بنقل مباريات فريقها، في ذات الوقت الذي سيقوم فيه تلفزيون الامارات العربية المتحدة بنقل جميع مباريات البطولة وعددها عشر مباريات اذ تشهد هذه المسابقة وللمرة الثانية على التوالي تخلف ممثل دولة قطر عن المشاركة بسبب خلاف في وجهات النظر حول مشاركة اللاعبين الاجانب في هذه المسابقة من عدمه.

فريقان للبطولة العربية

الجدير بالذكر ان الفرصة متاحة من خلال هذه البطولة لفريقين من ثلاثة لتمثيل المجموعة الاولى في مسابقة بطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم.. فنظام البطولة العربية ينص على مشاركة الاول والثاني من هذه المسابقة الخليجية في البطولة العربية، ولكون نادي الشارقة سيستضيف نهائيات بطولة الاندية العربية المقبلة فسيتأهل كونه ناديا مضيفا، ولان فريق نادي الاتفاق السعودي سيخوض تصفيات المجموعة الثانية للبطولة العربية بالدمام، فتصبح الفرصة سانحة لاي من فنجا العماني وكاظمة الكويتي والرفاع الغربي في تأهل اثنين منهم لنهائيات بطولة الاندية العربية بالشارقة ايضا.

حكام البطولة

يرأس لجنة الحكام في البطولة السيد ابراهيم الدوي من البحرين وتضم في عضويتها عبد الرحمن الدهام من السعودية وابراهيم عبد الملك من الامارات.. ويشارك في ادارة المباريات العشر للبطولة عشرة حكام هم: الدوليان عبد الله الناصر وابراهيم الدهمش (السعودية)، وعيسى الجسلس وغازي الكندي (الكويت)، وعبد الغفار العلوي واحمد جاسم (البحرين)، وعبد الله سعيد ومحمود صالح (سلطنة عمان)، واحمد حكيم وعلي بوحسين (الامارات).

المحرق طلب السابعة

وأفاد رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة ورئيس اللجنة الفنية للبطولة السادسة السيد ابراهيم مطر لـ «الشرق الاوسط» بأن اللجنة التنظيمية ستوافق خلال اجتماعها الاعتيادي على هامش البطولة على طلب نادي المحرق البحريني باستضافة البطولة المقبلة (السابعة) بالبحرين، خاصة انه لم يتقدم اي ناد آخر من الفائزين ببطولة الدوري لمنافسة المحرق على الطلب.. ولا صحة لما تردد حول طلب نادي الهلال السعودي (بطل الدوري) استضافة المسابقة المقبلة.

ثلاث سعودية

● اقيمت هذه البطولة خمس مرات منذ الموسم ٨٢/ ٨٣ حيث اجريت لاول مرة وفاز ببطولتها فريق النادي العربي الكويتي وشهدت انسحاب فريق النصر السعودي كاول حالة انسحاب في البطولة..

● وفي الثانية موسم ٨٣/ ٨٤ فاز ببطولتها فريق نادي الاتفاق السعودي بقيادة مدربه القدير خليل الزياني ليصبح اول فريق سعودي يحرز بطولة خارجية وذلك اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق النادي العربي الكويتي حامل اللقب بهدف وحيد احرزه جمال محمد.

● وفي البطولة الثالثة خلال الموسم ٨٤/ ٨٥ فاز بالبطولة فريق النادي الاهلي السعودي اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق النادي العربي الكويتي بهدفين احرزهما طلال صبحي ليحافظ على البطولة سعودية للمرة الثانية.

● البطولة الرابعة اجريت خلال الموسم ٨٥/ ٨٦ بطريقة التجمع (لاول مرة) في العاصمة السعودية الرياض حيث استضافها وفاز ببطولتها فريق نادي الهلال السعودي اثر تغلبه على فريق النادي العربي الكويتي ايضا في المباراة الاخيرة في البطولة بهدف وحيد احرزه سعد مبارك، ليحافظ على البطولة سعودية للموسم الثالث على التوالي، وينتقل كأس البطولة بين المناطق السعودية الثلاث الشرقية والغربية والوسطى.

● وفي البطولة الخامسة موسم ٨٦/ ٨٧ عادت البطولة للكويت عندما استضافها وفاز بكأسها فريق نادي كاظمة الكويتي بطريقة التجمع للمرة الثانية على التوالي رغم خسارته للمباراة الاخيرة في البطولة امام وصيفه فريق نادي الهلال السعودي بهدف احرزه هذال الدوسري.

● والبطولة السادسة.. تقام للمرة الثالثة بطريقة التجمع ويشارك فيها كاظمة حامل اللقب والاتفاق اول فرق السعودية فوزا بها فهل يفوز اي منهما بهذه البطولة ليصبح الفريق الاول الذي يحرزها مرتين ام تذهب لغيرهما لاول مرة؟! سؤال تجيب عليه مباريات البطولة وان كانت «الشرق الاوسط» تتوقع عدم خروجها عن اي منهما، وان الاتفاق الاقرب عطفا على استعداداته المسبقة لهذه البطولة.

الشارقة والرفاع

مباراة الافتتاح ستجري حوالي الساعة السابعة مساء بين فريقي الشارقة والرفاع الغربي البحريني.. على ملعب الشارقة الذي يتسع لاكثر من ٢٠ الف متفرج.

فريق نادي الشارقة وصل قبل يومين من العاصمة القطرية حيث اجرى هناك معسكرا تدريبيا خارجيا تحت اشراف مدربه البرازيلي لابولا الذي سبق ودرب فريق نادي النصر الاماراتي خلال مشاركته كممثل لدولة الامارات في البطولتين الرابعة والخامسة.. وقد لعب الشارقة في قطر ثلاث مباريات تجريبية بدون عناصره الدولية.. بالمقابل اقام فريق الرفاع الغربي معسكرا داخليا تحت اشراف مدربه الالماني الغربي اولي ماسلو لعب خلاله العديد من المباريات التحضيرية مع فرق محلية وسعودية.

وفيما تعتبر مشاركة الشارقة هي الاولى له في هذه البطولة، يشارك فريق الرفاع الغربي كبطل لدوري البحرين للمرة الثانية في تاريخ المسابقة، اذ سبق وان شارك في البطولة الاولى موسم ٨٢/ ٨٣ وكانت افضل نتائجه وقتذاك الفوز على فريق النادي العربي بهدفين نظيفين في اولى مبارياته لكنه احتل مرتبة الوصيف بعد العربي، لذا وعطفا على هذه المعطيات يتوقع ان تشهد مباريات البطولة اثارة وتنافسا كبيرين.

بسرعة من البطولة:

● شدد السيد ابراهيم مطر رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة على ان اللجنة ليست بصدد معاقبة فريق نادي السد ممثل قطر في البطولة على عدم مشاركته لكونه اعتذر عن المشاركة ولم ينسحب منها، وذلك بسبب عدم السماح له باشراك لاعبيه الاجانب، لالتزام اللجنة التنظيمية بقرار رؤساء اللجان الاولمبية الذي يحظر مشاركة الاجانب في بطولات مجلس التعاون.

● جميع الوفود تقيم في فندق الشارقة «انتركونتننتال»، فيما يسكن اعضاء لجنة الحكام والحكام العشرة بفنادق «كارلتون» الشارقة، وفقا للوائح التي تمنع سكن الحكام والوفود في فندق واحد.

● المباريات العشر في البطولة ستقام بمعدل مباراة واحدة كل يوم في حوالي الساعة السادسة الا ربعا مساء على ارض ملعب نادي الشارقة، فيما تقام تمارين الفرق على فترتين صباحية ومسائية، على اراضي ملاعب اندية الشعب بالشارقة والنصر والوصل والاهلي والشباب في دبي بطريقة دورية بحيث تتمرن جميع الفرق على جميع الملاعب.

● تقيم اللجنة العليا المنظمة للبطولة مساء يوم الخميس المقبل ٣١ مارس (اذار) الجاري، بتنظيم حفل تكريمي لرؤساء واعضاء الوفود المشاركة، وذلك بمقر النادي في الشارقة.

● يعتبر المدرب السعودي اللامع خليل الزياني اول مدرب عربي يحرز هذه البطولة لفريقه وهو المدرب العربي الوحيد في هذه البطولة بين برازيليين والماني غربي وايطالي من اصل انجليزي.

● يوم الجمعة الاول من ابريل (نيسان) المقبل يعتبر يوم الراحة الوحيد في البطولة التي ستستمر ١١ يوما، تقام خلالها عشر مباريات.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ـ ماركة سيارات ـ حرف هجاء.
٢ـ عبودية ـ مرض يصيب أحد شقي الجسم فيشل حركته.
٣ـ العتيق ـ شركة بترول.
٤ـ من الفواكه (معكوسة).
٥ـ رئيس جمهورية امريكي سابق (معكوسة).
٦ـ من انواع السمك (معكوسة).
٧ـ اسم علم مؤنث ـ حيوان من لبويين مختلفي النوع (معكوسة).
٨ـ للاستفهام ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٩ـ عاصفة بحرية ـ القاضي الذي يستجوب المتهم.

افقيا:
١ـ بواب (معكوسة) ـ ضمير منفصل.
٢ـ ينقص ـ عاصمة اوروبية.
٣ـ بسط ـ سئم.
٤ـ من مشتقات البترول ـ نزهة (معكوسة).
٥ـ الغاية والنهاية.
٦ـ مشعل ـ جدها في (تحف).
٧ـ حرف عطف (معكوسة) ـ جوالة برتغالي قام بأول دورة حول الأرض.
٨ـ الكفر ـ خطأ.
٩ـ خوف ـ تف.

الكلمة الضائعة

مشهد مدخل عطر
مدير قصيدة فاتن
تاريخ منطقة تحرير
غابة ماضي صفر
جدران وزن دب
مفاتيح يساعد

طريقـة الحـل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ملحن مصري
الحل السابق: ممدوح عبد الحليم

الكرة العالمية

خوليت (الى اليمين) يسلم الكرة من مرمى بشيلتون بعدما سجل توني ادامز ضد فريقه.

هولندا بقيادة رود خوليت احرجت الانجليز في ويمبلي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
اكد نجم الكرة الهولندية رود خوليت مساء الاربعاء لجمهور الكرة الانجليزية المحتشد في ملعب ويمبلي بلندن، سبب اعتباره مع الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا احسن لاعبين في العالم اليوم.
فقد قدم خوليت في لقاء انجلترا ـ هولندا الودي الذي انتهى بالتعادل ٢ ـ ٢ عرضا رائعا متكاملا في جميع انحاء الملعب وضمن لدى خروجه مصابا ان يكون فريقه متفوقا ٢ ـ ١، ولم يتمكن المنتخب الانجليزي تحقيق التعادل الا بعد خروجه قرب منتصف الشوط الثاني.

افتتح التسجيل لانجلترا الهداف العالمي جاري لينيكر في الدقيقة ١٥ اثر كرة بينية طويلة لعبها الظهير الايمن جاري ستيفنز.

الا ان الفريق الهولندي بقيادة خوليت ضغط بشدة فسجل قلب الدفاع الانجليزي توني ادامز هدف التعادل لهولندا في شباك فريقه عندما حاول ابعاد الكرة قبل وصولها لخوليت وقبل نهاية الشوط اضاف بوسمان هدفا «مزلزلا» ساحقا لهولندا برأسه.

وفي الشوط الثاني هدأ الهولنديون اللعب نسبيا لكن اصابة خوليت وابداله حسنا موقف الفريق الانجليزي الذي اقتنص له ادامز نفسه هدف التعادل برأسه اثر ضربة ركنية. ليتعادل الفريقان ٢ ـ ٢.

المباريات الاخرى

وقد اسفرت مباريات اخرى اجريت في مختلف الملاعب الاوروبية عن النتائج التالية:

في بلفاست (ايرلندا الشمالية) تعادلت ايرلندا الشمالية مع بولندا ١ ـ ١. سجل لايرلندا الشمالية ويلسون ولبولندا دجيكانوفسكي.

وفي دبلن بجمهورية ايرلندا فازت ايرلندا على رومانيا ٢ ـ صفر بهدفين احرزهما موران وكيلي.

وفي سوانزي (ويلز) خسرت ويلز امام يوغوسلافيا ١ ـ ٢. سجل لويلز سوندرز وليوغوسلافيا ستويكوفيتش وياكوفييفتش.

وفي اثينا عاصمة اليونان خسر اليونان صفر ـ ٤ امام الاتحاد السوفياتي.

الدوري الالماني الغربي

● وفي الاسبوع الـ ٢٥ من الدوري الالماني الغربي الممتاز «البوند سليجه» تعادل فريقا المقدمة فيردر بريمن وبايرن ميونيخ كل في مباراته فلم يطرأ تغيير على القمة.

وهنا النتائج:
بايرن ميونيخ ٢ ـ ا. اف. سي. كولون ٢
فالدهوف مانهايم ٢ ـ اينتراخت فرانكفورت ٢
اتش. اس. في. هامبورج ٢ ـ ا. اف. سي. نورنبرج ٢
بايراوردينجن ٤ ـ كارلسروهر اس. سي. ٢
بوروسيا دورتموند صفر ـ فيردر بريمن صفر
اف. سي. هومبرج صفر ـ بوروسيا موينشجلاباخ صفر
باير ليفيركوزن ٣ ـ شالكه ٢
في. اف. ال. بوخوم ١ ـ ا. اف. سي. كايزرسلاوترن ١
في. اف. بي. شتوتجارت ٣ ـ هانوفر ١

وبذا يتصدر فيردر بريمن بـ ٣٩ نقطة يليه بايرن ميونيخ بـ ٣٧ نقطة فكولون بـ ٣٥ نقطة فشتوتجارت بـ ٣٢ فنورنبرج بـ ٣١ نقطة.

الدوري الارجنتيني

● وفي الاسبوع الثلاثين في الدوري الارجنتيني لكرة القدم تقلص الفارق بين فريقي المقدمة نيويلز اولد بويز وسان لورنزو الى نقطة واحدة اثر تعادل نيويلز اولدبويز مع بانفيلد سلبيا وفوز سان لورنزو على بلاتنزي.

وهنا النتائج:
سان لورنز دي الماجرو ٢ ـ بلاتنزي صفر
نيويلز اولد بويز صفر ـ اونيون بانفيلد صفر
ريفر بليت صفر ـ فيروكاريل اويستي صفر
راسينج كلوب ٢ ـ اندبندياتني ١
بوكا جونيورز ٢ ـ جيمناسيا آيسجريما صفر
روزاريو سنترال ٢ ـ فيليز سارسفيلد ١
اونيون سانتافيه ١ ـ انستيتوتو كوردوبا ١
ديبور تيفور ارمينيو صفر ـ راسينج كوردوبا صفر
تاليريس كوردوبا ٣ ـ ارجنتينوس جونيورز ١
استوديانتس لابلاتا ١ ـ ديبورتيفور اسبانيول صفر

وهنا يتصدر نيويلز اولد بويز بـ ٤٠ نقطة (من ٢٩ مباراة) يليه (بعد ٣٠ مباراة) فرق سان لوينزو وبـ ٣٩ نقطة وراسينج كلوب بـ ٣٧ نقطة وريفر بليت بـ ٣٦ نقطة وارجنتينوس جونيورز بـ ٣٥ نقطة.

● وفي كأس بلجيكا ذهاب الدور ربع النهائي فاز اندرليخت خارج ملعبه على سنت تروند ١ ـ صفر في آخر دقيقة من اللعب كما فاز ليرس (من الدرجة الثانية) على كورتراي ٣ ـ صفر وتعادل بيفيرين في ملعبه مع ميكليلين (صاحب الصدارة) ١ ـ ١ وتعادل باترو ايسدن (من الدرجة الثانية) مع ستاندار لييج ٢ ـ ٢.

الرياضة السعودية

الشباب يخسر على ارضه امام القادسية وديا صفر/١

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:
خسر فريق نادي الشباب لكرة القدم للمرة الثانية امام فريق القادسية في اللقاء الودي الذي اقيم عصر امس على ارض ملعب نادي الشباب بشمال مدينة الرياض. وقد سجل حمد الدوسري هدف المباراة الوحيد بعد مرور نصف ساعة من بدء اللعب.

يذكر ان اللقاء الاول الذي اجري في مدينة الخبر يوم الخميس ١٧ مارس (اذار) الجاري انتهى بفوز القادسية ٣ ـ صفر.

لعب للقادسية: وليد الباز ووجدي مبارك وخليل الشيخ وبندر الخالدي وعماد مقبول ولؤي السبيعي وامين العجلان وحمد الدوسري وعبد الرحمن ابو رشيد ومحمد الفرحان وغازي عسيري وللشباب: سعود السمار سليمان النفيسة وسلطان خميس وسعد البيشي وعصام سفيان وعبد العزيز الرزقان وعبد الله الشهراني وفهد النفيسة وعبد الله ابو حمود وفؤاد انور وسالم سرور.

جوبير.. لقد واجهنا فريقا جيدا!

قال مدرب فريق الشباب جوبير ميرا (برازيلي) لـ «الشرق الاوسط» عقب نهاية المباراة: «هذه آخر مباراة ودية نؤديها قبل ان ندخل منافسات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين» وكانت امام فريق جيد هو القادسية وسوف تفيدنا هذه التجربة بكل تأكيد قبل مباراتنا المقبلة مع فريق التهامي الذي اتمنى ان نكسبه ونتمنى ان يكون لقاؤنا معه فاتحة خير لنا».

واشار جوبير الى ان هناك بعض الصعوبات تواجهه في الوقت الحالي وتتمثل في الاصابات التي لحقت بنجوم الفريق.

الهلال يكسب الشعلة وديا

● فاز فريق نادي الهلال على ضيفه فريق الشعلة من الخرج في اللقاء الودي الذي اجرى عصر امس بهدفين مقابل لا شيء سجلا في شوط المباراة الثاني عن طريق اللاعب الدولي يوسف جازع.

وسوف يلعب الهلال يوم الاحد المقبل اخر مبارياته التجريبية استعدادا لملاقاة منافسه التقليدي النصر يوم الجمعة المقبل في دور الـ ١٦ لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين».

اخبار سعودية قصيرة

● في اطار تصفيات الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة لدرجة الاشبال المقامة حاليا على صالة نادي الهلال بالرياض فاز عصر امس فريق الصفا على التعاون ٢/صفر وكانت نتيجة الشوطين ١٥/ ٥ و١٥/ ٨ وفي المباراة الثانية فاز الهلال على الاهلي ١٥/ ٦ و١٥/ ١٣ وسوف تقام عصر اليوم الجمعة المباراة النهائية تحت رعاية رئيس اتحاد الكرة الطائرة الدكتور صالح احمد بن ناصر بين الهلال والصفا وذلك عند الساعة الرابعة وسيسبقها مباراة المركزين الثالث والرابع بين الاهلي والتعاون.

● ضمن مباريات بطولة المنطقة الوسطى لكرة القدم درجة الناشئين فاز عصر امس فريق الهلال على نادي الاعتماد بثمانية اهداف نظيفة في المباراة التي اجريت على ارض ملعب الحمادة بالغاط اهداف المباراة سجلها عواد العواد ٣ وعبد الرحمن الخنين ٢ ومحمد الثنيان ٢ ومنصور الخرعان.

● تقام في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة على صالة الالعاب بطريق الدرعية بالرياض مباراة في الكرة الطائرة بين الاهلي (متصدر الدوري) والهلال.

الاتحاد يكسب المنتخب العسكري المصري ٢/صفر

● جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل فريق الاتحاد عروضه الجيدة امام الفرق المصرية وكسب لقاءه الودي الذي اقيم مساء امس امام المنتخب المصري العسكري بهدفين مقابل لا شيء انتهى الشوط الاول بهدف مقابل لا شيء سجله مهاجم الاتحاد محمد المالكي في الدقيقة ١١ من ضربة رأس بعد تلقيه رفعة جميلة من عبدالله الغوال في الجناح الايمن. وفي الشوط الثاني اضاف الغوال الهدف الثاني في الدقيقة ٨٢ من كرة مرتدة من الدفاع سددها قوية اصطدمت في احد المدافعين في طريقها الى المرمى.

وفد نيجيري يحضر نهائي «كأس افريقيا»

لاجوس (نيجيريا) ـ والرباط ـ «الشرق الاوسط»: غادر لاجوس الى المغرب يوم اول من الاربعاء وفد نيجيري من ثلاثة اشخاص على راسه وزير الرياضية بابو لاوال لحضور المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الـ ١٦ التي ستقام الاحد المقبل في الدار البيضاء بين منتخبي نيجيريا والكاميرون بعد فوزهما على منتخبي الجزائر والمغرب في الدور نصف النهائي.
وقال مسؤول نيجيري ان لاوال سيحضر المباراة ايضا بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا الذي يرعى المسابقة.

على صعيد آخر بعد نهاية المباراة التي دارت بين منتخبي المغرب والكاميرون حاولت «الشرق الاوسط» جمع آراء اللاعبين المغاربة غير ان ذلك كان مستحيلا، كما ان المدرب فاريا لم يحضر الندوة الصحفية التي تقام عادة في آخر كل مباراة لذلك اكتفينا بآراء بعض لاعبي المنتخب الكاميروني ومدربه.

المدرب كلودلوروا قال: «لعب منتخبنا مباراة جيدة، واعتمدنا خطة تكتيكية خاصة في الشوط الثاني وافلح اللاعبون الى حد كبير في اتباع التعليمات مع اننا في المباراة الاخيرة التي لعبناها امام منتخب كينيا كنا في اسوأ حال. ولكن في المباراة امام منتخب المغرب اختلف الوضع وحتى اهدار ضربة الجزاء لم تنل من عزيمة لاعبينا وواصلوا البحث عن الفوز الذي تحقق لنا لنلعب المباراة النهائية».

وعلق روجيه ميلا: «المنتخبان لعبا باندفاع، مما تخيل معه الجمهور ان المسألة فيها خشونة، واذا كان الامر كذلك فانها كانت من الجانبين.

انا نفسي اصبت في انفي وها هو الدم مازال ينزف منه مباراتنا كانت مفتوحة وانا سعيد بالتأهيل واتمنى ان انهي مشواري الكروي بأحراز لقب مع منتخب بلدي..».

وقال سيريل مكاناكي صاحب هدف الفوز: «كانت المباراة حماسية مما ادى الى بعض الاصطدامات من الجانبين طبعا انا سعيد باحرازي هدف الفوز الذي اوصلنا للنهائي ومباراتنا المقبلة امام منتخب نيجيريا ستكون متكافئة وفي ملعب محايد ولن يفيد فيها سوى الاعتماد على النفس واتمنى ان نتوج جهودنا باحراز الكأس».

وعن مباراة الجزائر ـ نيجيريا تحدث نصر الدين دريد «كابتن» وحارس مرمى منتخب الجزائر فقال: لعبنا مباراة جيدة ومفتوحة امام نيجيريا وكان بامكاننا ان نتأهل للمباراة النهائية لو لم يلعب النيجيريون بخطة دفاعية اعتمدوا من خلالها على تكسير كل محاولاتنا بشتى الوسائل وهذه الخطط تنهجها معظم المنتخبات الافريقية الامر الذي تفتقد من خلاله المباريات المتعة الفنية التي ينتظرها الجمهور... واقصاؤنا لم يتحقق نتيجة تفوق المنتخب النيجيري علينا في المباراة فقد كنا احسن منه تنظيما في اللعب، وكنا نستطيع ان نفاجئه بهدف الفوز في الشوطين الاضافيين دون الاحتكام الى الركلات الترجيحية التي لعب الحظ فيها دورا كبيرا لفائدته.».

وقال مانفريد هونر مدرب منتخب نيجيريا «لقد قلت من قبل اننا سنتأهل وفعلا تأهلنا. كنت على علم مسبق بان المنتخب الجزائري سيجند كل امكانياته للثأر وردا الاعتبار بعد ان اقصيناه قبل شهر ونصف في تصفيات الالعاب الاولمبية بسيؤول، لذلك تركناه يسيطر على اغلب فترات اللقاء في وسط الملعب فقط دون ان تشكل تحركاته خطورة عليه مرمانا لكبح حماسه وافساح المجال امامه لتفريغ كل طاقاته وفعلا نجحنا في خطتنا ووصلنا الى ركلات الترجيح التي تأهلنا بفضلها الى المباراة النهائية التي تعتبر حظوظنا فيها قوية لاننا سنواجه منتخب الكاميرون الذي لعب معنا في الدور الاول ونعرف عنه الشيء الكثير».

الرياضة المصرية

مراقب مباراة الاتحاد والزمالك للسلة يؤكد عدم قانونيتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تطورت الازمة التي شهدتها مباراة فريقي ناديي الاتحاد السكندري والزمالك في بطولة مصر لكرة السلة التي انتهت بانسحاب الزمالك قبل نهايتها بثانية واحدة بينما كان فريقه متقدما ٥٩/ ٥٨ احتجاجا على احتساب الحكم خطأ لصالح الاتحاد مؤكدا ان الوقت انتهى.. فقد تقدم نادي الزمالك باحتجاج لاتحاد السلة جاء فيه انه لم ينسحب ولم يعترض على اكمال المباراة لسبب بسيط وهو ان اللقاء كان قد انتهى فعلا لحظة دخول الزمالك لغرفة الملابس.
وقد تضمن احتجاج الزمالك انه لم يكن باقيا على نهاية المباراة سوى ثانية ونصف والزمالك يتقدم ٥٩/ ٥٨.. عندما التقط لاعب الاتحاد كرة مرتدة من رمية حرة ومررها الى زميله طارق الصباغ الذي دار حول سلة الزمالك دون ان يشغل ميقاتي المباراة الساعة طبقا لقانون اللعبة وهو الامر الذي يؤكد عدم قانونية هذا الوقت لان المباراة كانت قد انتهت.. وطالب الزمالك باعتباره فائزا.

ومن ناحية اخرى تقدم الورداني السيد مراقب المباراة بتقريره الى اتحاد كرة السلة مؤكدا ان مستوى التحكيم كان جيدا طوال اللقاء من الحكمين الدوليين عادل علوان ومجدي جلال. واتهم الورداني في تقريره ـ وبوضوح كامل ـ ميقاتي المباراة وهو الحكم الدولي السكندري احمد عليوة المقرر سفره مع الاتحاد في البطولة العربية المقبلة بالمغرب في اول ابريل (نيسان) المقبل!!

وكتب الورداني: «لم يكن باقيا سوى ثانية ونصف وبمجرد ان صوب لاعب الزمالك هشام موسى الكرة نحو سلة الاتحاد وامسك عماد محمود الكرة الساقطة نظرت للساعة فوجدتها لا تتحرك فقمت صارخا في الميقاتي اطالبه بتسيير الساعة وقبل ان اكمل كلمتي كانت صفارة الحكم قد انطلقت باحتساب خطأ على الزمالك الذي رفض لاعبوه اكمال اللقاء ـ وبعد عتاب قصير للميقاتي ـ عدت لفريق الزمالك ابحث اكمال المباراة التي لم يكن باقيا فيها سوى رمية ورمية للاتحاد.. ولكن طارق سليم «كابتن» الزمالك رفض اكمال المباراة مؤكدا ان وقتها الاصلي انتهى.. فعدت لاخير عادل علوان حكم اللقاء الاول بقرار الزمالك فاتخذ قراره هو الآخر معلنا انسحاب الزمالك.

ومدرب الزمالك مذهول!!

اما الدكتور اسماعيل سليم مدرب الزمالك فقد اعرب عن ذهوله لما حدث اثناء المباراة سواء من هتافات معادية لفريقه او له على طول الخط.. ثم العنف الزائد طوال اللقاء وقرارات الحكام المجاملة للاتحاد واخيرا الواقعة العجيبة التي حدثت في الثانية الاخيرة.

كرة المضرب

نواه.. يهرج

فيلاندر ونواه وكونورز وميشير تقدموا في فلوريدا

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ ا. ف. ب: انحصرت المنافسة على بطولة فردي الرجال في دورة كي بيسكاين الدولية (ليبتون) لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها ١,٢ مليون دولار بين المصنفين الثلاثة الاول السويدي ماتس فيلاندر والامريكي جيمي كونورز والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير بالاضافة الى الفرنسي يانيك نواه المصنف السادس.

ففي الدور ربع النهائي فاز فيلاندر على الامريكي ارون كريكشتين ٦/ ١ و٦/ ٢ و٦/ صفر، وكونورز على السويدي اندرس ياريد (المصنف السابع) ٧/ ٥ و٦/ ٣ و٦/ ١ وميشير على الامريكي جاي بيرجر ٦/ ١ و٦/ ٢ و٦/ ٣ و٧/ ٦.

ونواه على السوفياتي الكسندر تشيزنوكوف ٦/ ١ و٦/ ٤ و٦/ ٤.

وسيلعب فيلاندر في نصف النهائي ضد نواه وكونورز ضد ميشير.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ / القمر

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
٥.٠٢	٥.٠٠	٤.١٥	٤.٣٣	٤.٣٦	٤.٣١	٤.٥٦	٤.٤٨	٤.٣٩	٥.٠٣	٤.١٤	٤.٠٣	٤.٤٦	٤.٥٠	٤.١٢	٤.٣١	٥.٣٦	٤.١٧	٤.٥٢	٤.١٢
٦.٢٠	٦.٢١	٥.٣١	٥.٥٢	٥.٥٣	٦.٠١	٦.٢٢	٦.١٥	٥.٤٨	٦.٢٣	٥.٣٨	٥.٣٣	٦.٠٦	٦.٠٠	٥.٣٣	٦.٠١	٧.٥٨	٥.٤٢	٦.٣٠	٥.٥٠
١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٧	١١.٥٩	١٢.٠١	١١.٥٦	١٢.٢٨	١٢.٢٢	١١.٥٤	١٢.٢٨	١١.٤٤	١١.٤٧	١٢.١٧	١٢.٢٢	١١.٤٢	١٢.١٦	١.١٢	١١.٥٤	١٢.٣٣	١٢.٠٨
٣.٥٢	٣.٥٥	٣.١٦	٣.٢٦	٣.٣٠	٣.١٩	٤.٠٣	٣.٥٥	٣.٣٣	٤.٠٥	٣.١٢	٣.١٢	٣.٤٧	٣.٣٣	٣.١١	٣.٥١	٤.٤١	٣.٣٤	٤.٠٣	٣.٣٣
٦.٣٤	٦.٣٦	٥.٥٦	٦.٠٧	٦.٠٩	٦.٠٤	٦.٤٦	٦.٣٨	٦.٠١	٦.٣٩	٥.٥١	٥.٥٠	٦.٢٤	٦.٢٢	٥.٥٢	٦.٢١	٧.٢٣	٦.٠٤	٦.٤٤	٦.٢٤
٨.٠٤	٨.٠٦	٧.١٢	٧.٢٧	٧.٢٧	٧.١٠	٨.١٢	٨.٠٣	٧.١٩	٨.٠٩	٧.٢١	٧.٢٠	٧.٤٩	٧.٢٢	٧.١١	٧.٢١	٨.٥٠	٧.٢٣	٨.٠٦	٧.٥٦

باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
٥.٠٣	٤.٣٠	٥.٤٠	٥.٣٧	٤.٤٨	٤.٠٧	٤.١٨	٥.٣٧	٤.٢٦	٣.٥٦	٤.٢٠	٤.٢٥	٤.٥٢	٤.٣٩	٤.٢٨	٤.٣٤	٤.١٠	٤.٠٩	٤.١٩
٦.٤٢	٦.٠٤	٧.٣٢	٧.٠٩	٦.٢٧	٥.٤٦	٥.٥٦	٧.١٦	٦.٠٥	٥.٣٣	٥.٥٧	٥.٤٩	٦.٣٠	٦.١٧	٥.٥٠	٦.٠٣	٥.٤٤	٦.١٨	٥.٥٨
١٢.٥٨	١٢.١٨	١.٥٠	١.٢٢	١٢.٤٣	١٢.٠٢	١٢.١٤	١.٣٣	١٢.٢١	١١.٥٥	١٢.١٧	١٢.٠٠	١٢.٤٨	١٢.٣٣	١٢.٠٣	١٢.١٦	١١.٥٨	١٢.٢٩	١٢.١٣
٤.٢٤	٣.٤٦	٥.١٤	٤.٥٣	٤.١٠	٣.٢٨	٣.٣٧	٣.٥٨	٣.٤٧	٣.١١	٣.٣٧	٣.٣٠	٤.١١	٤.٠٠	٣.٣٣	٣.٤٥	٣.٢٧	٣.٥٨	٣.٤١
٧.١٣	٦.٣٠	٨.٠٦	٧.٣٤	٦.٥٧	٦.١٦	٦.٣٠	٧.٤٨	٦.٣٥	٦.١٦	٦.٣٥	٦.١٠	٧.٠٤	٦.٤٧	٦.١٥	٦.٢٧	٦.١٠	٦.٣٨	٦.٢٧
٨.٤٥	٧.٥٨	٩.٣٨	٩.٠٠	٨.٢٩	٧.٤٩	٨.٠٣	٩.٢٠	٨.٠٨	٧.٤٧	٨.٠٧	٧.٢٩	٨.٣٦	٨.٢٠	٧.٤١	٧.٥١	٧.٣٨	٧.٥٢	٧.٥٩

دعاء اليوم

«اللهم باسمك اموت واحيا، باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن امسكت نفسي فارحمها، وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

قضية ورأي

محمد علي الصابوني — الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

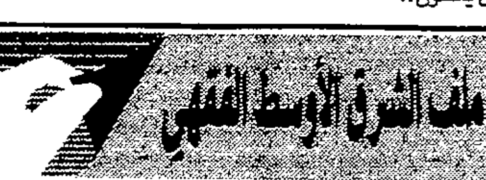
غاية الزواج (٢)

قدمنا في مقالنا السابق، نظرة الاسلام الى الزواج، وأنها نظرة انسانية، فطرية، مثالية، تختلف اختلافا كبيرا عن النظرية الغربية، فالزواج في الاسلام عبادة، وطاعة، ومتعة، واقتداء بسيد الانبياء صلى الله عليه وسلم الذي هو النموذج الاكمل للانسانية، بل هو سيرة جميع الانبياء والمرسلين، كما قال تقدست أسماؤه، ردا على من انكر على رسول الله الزواج من النساء بقوله «ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية..» الآية.

ان الاسلام ينظر الى الزواج نظرة تكريم وتقدير، لأنه الطريق الى بناء الاسرة، التي هي الخلية الاولى في بنيان المجتمع الانساني، بل هي الحجر الاساسي لتشييد دعائم المجتمع.. وبدون الزواج لن يكون هناك أسرة ولا مجتمع، وحين خلق الله هذا الكون، وأراد ان يعمره بهذا النوع البشري، هيأ الاسباب، فخلق الزوجين الذكر والانثى، وجعل اللقاء بينهما ضرورة من ضرورات الحياة، وذكرنا بهذه النعمة الجليلة بقوله جل ثناؤه «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء..» الآية.

فهو الطريق السوي الأمثل، لبقاء النوع الانساني، وليس مجرد شهوة او استمتاع جنسي، ولذلك يرغب ديننا الاسلامي الحنيف فيه، واذا كانت نظرة بعض اهل الاديان الى الزواج على انه مسايرة لهوى النفس، وانحطاط الى الحياة البهيمية، ولذلك اخترعوا «الرهبانية» ونسبوها الى دين الله، وأن السمو والكمال والارتقاء، لا يكون إلا بقهر النفس وترك الزواج.. فان نظرة الاسلام اسمى، وأعلى، وأرقى، من نظرتهم الضيقة، المخالفة للفطرة الانسانية.. إنه يعتبر الزواج تنفيذا لارادة سامية، هي ارادة الله عز وجل، في عمران هذا الكون، بطريق التناكح والتناسل، ولذلك امر به ورغب فيه، بل جعله من آياته الباهرة، الدالة على كمال القدرة والوحدانية، فقال عز من قائل «ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا إليها، وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» فالمرأة في نظر القرآن ليست للمتعة والشهوة الجسدية، كما صورها الغربيون.. وليست رجسا وقذرا من عمل الشيطان حتى يجتنبها الانسان، بل ان القرآن رفع من مكانة المرأة، فاعتبرها شريكة حياة الرجل، وجعلها من جنسه، زوجة تقاسمه السراء والضراء، ليسكن اليها، فهي نعمة ورحمة من نعم الرحمن، وهي سكن له وراحة وطمأنينة، والسكون النفسي المذكور في الآية «لتسكنوا إليها» أبلغ تعبير عن شعور الشوق والحب والوئام، الذي يشعر به كل منهما نحو الآخر، والذي يزول به الاضطراب والقلق النفسي، وبدونه لا راحة ولا سعادة ولا استقرار، وإتماما للنعمة على العباد ربط تعالى بين القلوب بروابط المحبة والمودة «وجعل بينكم مودة ورحمة» فهي علاقة مودة وحب ورحمة، لا علاقة متعة وشهوة واستعباد للجسد.

والزواج في القرآن هو الزواج الانساني في وضعه الصحيح، الذي يقصد به بناء الاسرة الكريمة الفاضلة، وإمداد المجتمع بالذرية والبنين، الذين يعملون لصالح الانسانية، ويتركون دولاب الحياة يسير في مجراه الطبيعي، الى ان تنتهي حياة البشر عن سطح هذا الكوكب الارضي، ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالزواج «تناكحوا تناسلوا أباهي بكم الامم يوم القيامة». وروي ان رجلا جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له: إني أحببت امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لا تلد، أفأتزوجها؟ قال: لا، ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم اتاه الثالثة فقال صلى الله عليه وسلم: «تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم» وورد في الحديث الصحيح «الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة»، وليس القصد من الدين والصلاح ان تصلي المرأة وتصوم مثلا وكفى، ولو كانت بذيئة اللسان، سيئة الاخلاق، لا، بل هي التي هذب الدين اخلاقها، وحفظ عليها حياءها، واستحدث من آدابه وتعاليمه تربيتها. هذه نظرة الاسلام الى الزواج، ما أروعها وأكرمها وأسماها لو ان الناس يعلمون!!



ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبد الحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

العقل ودوره في فقه الاسلام
العاطفة والعقل في اطار واحد [٥]

ان الهوى هو المضاد للعقل، لكن العاطفة البناءة يمكن ان تكون معاونة للعقل ومساعدة له. وفي تاريخنا شاعت نماذج راقية جمعت بين العاطفة الجياشة وزهدت في الدنيا ورفضت الانحراف في ملذاتها، لكنها ـ مع ذلك ـ قدمت ووقفت من المصالح العامة موقفا عقليا ممتازا، وكانت في كل المواقع موضع الشورى والاحترام والحب والتقدير..

ان زهد المسلم هو امر فردي وتربية ذاتية. وهذا الزهد لا يمنعه ولا يعطيه الحق في الانعزال عن الحياة ورفض مناصرة الحق فيها وايثار الفقر والذل على الغنى والقدرة والعزة. وليس زهدا اطلاقا هذا الزهد الذي لا يقدر صاحبه على العطاء والفاعلية والانتاج.. فزهد الفقير كذب لا معنى له لان الزهد يكون مع القدرة والغنى، وقد كان عبد الله بن المبارك رحمه الله من أغنى الناس واكثرهم تجارة وعملا وربحا وكان ايضا من اكثرهم زهدا، وقيل عبد الله بن المبارك كان الخليفتان: عمر بن الخطاب، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما من اكثر الناس قدرة وامتلاكا وعطاء وزهدا. ولم يرفض واحد من هؤلاء العمل الاجتماعي وخدمة الناس وتحمل اضخم المسؤوليات دون ان يتظاهر احدهما بالزهد او يضع لنفسه شارة معينة. ولذلك حين رأت (الشفاء بنت عبد الله) طائفة يسمون انفسهم بالنساك ووجدتهم يسيرون في الشوارع خاشعين مطوين سألت عنهم فقيل لها انهم النساك فأجابت: كان والله عمر بن الخطاب اذا تكلم اسمع، واذا ضرب اوجع، واذا مشى اسرع، وهو الناسك حقا.

وقد كانت للمجاهد الزاهد (سهل التستري) جهود فخمة ضد جماعات المبتدعة المارقين ادعياء الصلاح والزهد الذين يطلبون الدنيا مع التظاهر بالزهد ـ من اخس الطرق، وأسوأ السبل، وقد اصدر كتابا بعنوان: (المعارضة والرد على اهل البدع واهل الدعاوى في الاحوال) وقد وقف كثير من الزهاد في وجه موجات الفساد والمنكر والنفاق، وللتستري في بعض كتبه كلام طيب في هذه المجالات ومن قوله: واعلموا يقينا انكم لن تجدوا في زمانكم من العمل بعلمه الا ماشاء الله، وكل من كان اكثر علما كان أسوأ حالا، قيل وكيف ذلك؟ ولم صار هكذا؟ قال: لانهم صيروا علمهم مأكلة لحم او طلب رياسة او متاع الدنيا او رياء وسمعة وتركوا الامر الاول وآثروا الدنيا على الآخرة.

ويقول التستري ايضا: سيكون العلماء في آخر الزمان ثلاثة اصناف: صنف منهم عرفوا المنكر فأنكروه بقلوبهم، وقوم منهم عرفوا المنكر فيهم فخالطوهم عليه، وقوم عرفوا المنكر فأنكروه بالعلم جهدهم، وهؤلاء لا أعز من الكبريت الاحمر.

وقد كان الحسن البصري رضي الله عنه إماما في باب تغيير المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة، وقد كان يفضل سياسة تغيير المنكر بأفضل قدر ممكن من الخسائر لان درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة، فلهذا كان يقول للناس: ان الحاكم الظالم اما ان يكون عقوبة من الله، والعقوبة لا ترد بالثورة عليها، واما ان تكون بلاء يستأهل الصبر حتى يحكم الله..

وهكذا بلغوا قمة العقل والعاطفة معهم.. ولم يتعارض عندهم العقل مع العاطفة كما يزعم كثير من الضعاف!!

والى اللقاء في الحلقة السادسة

مجموعة فتاوى عبد العزيز بن باز في العقيدة الصحيحة وتحكيم شرع الله

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»:

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والارشاد بالسعودية يحتل مساحة كبيرة من التقدير والاحترام على مستوى العالمين العربي والاسلامي فيما يختص بمكانته الدينية والتي ارتقاها عن جهاد وعمل دائب واخلاص لله عز وجل..

والشيخ عبد العزيز بن باز كعالم ومرجع ديني له اكثر من نصف قرن يعمل في حقل الافتاء وصدر عنه العديد من الفتاوى التي اجتهد فيها فيما يتعلق بما يواجه المسلم المعاصر من صعوبات وتساؤلات قد تغلق عليه.. والرجل كان دائما ينهل من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونهج السلف الصالح لذلك كانت هذه الفتاوى مقبولة من المسلمين في شتى الاصقاع ولزيادة الطلب عليها فقد وفقه الله وصدر الجزء الاول من هذه الفتاوى عام ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٧م وهذا الجزء عن «التوحيد وما يلحق به» واشرف على تجميعه وطبعه الدكتور محمد بن سعد الشويعر.

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة
تأليف الفقير الى عفو ربه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
الجزء الأول
التوحيد وما يلحق به
اشرف على تجميعه وطبعه الدكتور/ محمد بن سعد الشويعر
وقف لله تعالى
الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

يقول الشويعر في مدخل الكتاب «سعدت بما اسند الي الشيخ ابن باز من الاشراف على تجميع وطبع ما تبعثر من انتاجه الغزير، فقد كان حفظه الله، وامد في عمره على خير عمل، باسطا نفسه، وناشرا علمه لطلبة العلم وللسائلين، حريصا على المساهمة في كل ميدان للدعوة والتعليم، منذ ان تولى القضاء في الخرج عام ١٣٥٧ هـ وحتى الان، ولم يحتفظ في مكتبة من اعماله التي صدرت الا في اثناء عمله في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ثم بعد الانتقال لعمله الاخير بالرياض.

وعن هذا الكتاب يقول ابن باز «.. فهذه فتاوى ومقالات صدرت مني في اوقات متعددة ولما فيها من الفائدة رأيت ان اجمعها واطبعها في غلاف واحد لأستفيد منها، ويستفيد منها من شاء الله من العباد، واسأله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن ينفعني بها حيا وميتا وان ينفع بها عباده انه سميع قريب.

العقيدة الصحيحة

وتحت هذا العنوان تبدأ موضوعات الكتاب الذي يقع في ٤٥٢ صفحة من القطع المتوسط في طباعة وتجليد انيقين..

ويشتمل هذا السفر القيم على العديد من المقالات منها: التوحيد وانواعه ـ الله خالق كل شيء وما سواه مخلوق ـ حقيقة العبادة التي خلق من اجلها الثقلان ـ وجوب عبادة الله وحده وبيان اسباب النصر على الاعداء ـ وجوب تحكيم شرع الله ونبذ ما خالفه ـ حكم الاسلام في من زعم ان القرآن متناقض او مشتمل على بعض الخرافات، او وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بما يتضمن تنقصه او الطعن في رسالته ـ نواقض الاسلام ـ شرعية التخلق بما يحب الله التخلق به من معاني اسمائه وصفاته ـ اجابة على اسئلة في العقيدة ـ الجواب عمن يقول بان الله حال بين خلقه ـ النهي عن سب القدر ـ اقامة البراهين على حكم من استغاث بغير الله او صدق الكهنة والعرافين ـ التحذير من البدع وقد اورد ابن باز فيها اربع رسائل الاولى حول حكم الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره.

والرسالة الثانية عن ليلة الاسراء والمعراج والثالثة لليلة النصف من شعبان. والرسالة الرابعة بعنوان «تنبيه هام على كذب الوصية المنسوبة للشيخ احمد خادم الحرم النبوي الشريف».

وتتواصل مواضيع الكتاب وفتاويه فهناك كلمة في المعضد ـ الاسورة النحاسية ـ التحذير من الرقى المخالفة للشرع ـ وجوب العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكفر من انكرها ـ وجوب لزوم السنة والحذر من البدعة ـ وجوب الاعتصام بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتحذير ممن يخالفهما ـ الادلة النقلية والحسية على امكان الصعود الى الكواكب ـ الصعود الى الكواكب ـ حكم من يطالب بتحكيم المبادئ الاشتراكية والشيوعية ـ حكم من يحتكم الى القوانين الوضعية مع وجود القرآن الكريم ـ وغير ذلك من الموضوعات والفتاوى والمقالات التي يهم كل مسلم ان يعرفها وان يلم بها.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

الحلف بالطلاق

السيدة م.ع تقول: ان زوجها يحلف دائما بالطلاق. فقد حلف بالطلاق الا يدخن، ثم عاد الى التدخين. كما حلف بالطلاق الا يعير احدى الادوات الكهربية لاي شخص، ثم عاد الى اعارتها. واخيرا حلف بالطلاق ان يبيع جهاز الفيديو. وفي هذه المرة اصرت زوجته ان يبيع الجهاز فعلا. فقال زوجها انه سيبيعه بيعا صوريا ثم يشتريه ممن باعه له. والاسئلة هي:

١ـ ماهي كفارة اليمين بالطلاق على الرغم انه يقول لزوجته ولمن حلف امامهم انه لا ينوي الطلاق فعلا.

٢ـ هل زوجته حرام عليه الآن ام لا؟

٣ـ هل يجوز ان يبيع الجهاز بيعا صوريا ثم يرجع الى شرائه؟

والجواب ـ وبالله الاستعانة ـ ان الحلف بالطلاق من المزالق التي توقع الناس في الحيرة والبلبلة وتتضارب فيها الفتاوى بين التحليل والتحريم. ومنشأ ذلك ان هذا النوع من الطلاق لم يكن في عهد الصحابة رضي الله عنهم ولكنه في عصر التابعين ومن هنا اختلفت وجهة النظر في تخريجه.

فجمهور العلماء، ينظر الى الطلاق على انه حق من الحقوق التي اعطاها الله للرجل مقابل الالتزامات المالية التي يتحملها اذا اوقعه. وعلى هذا فان هذا الحق يستعمل حالا منجزا كأن يقول: أنت طالق. ويستخدم مشروطا بشرط او مؤقتا بوقت او خارجا مخرج اليمين لان الزوج قد تكون له مصلحة في هذه القيود التي قيد بها الطلاق ومتى حصل الشرط او جاء الوقت وقع الطلاق. وهذا مذهب الائمة الاربعة وابي جرير واي رشد. وكان معمولا به في القضاء الاسلامي الى ان ادخل عليه التغيير في القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ بمصر وهو ما يلي: أن اليمين بالطلاق المعلق ان كان من غرض المتكلم به التخويف او الحمل على فعل شيء او تركه، وهو يكره حصول الطلاق ولا مصلحة له فيه، فان هذا يكون في معنى اليمين بالطلاق ولا يقع به الطلاق اذا حصل المحلوف عليه او المعلق عليه وتجب فيه كفارة يمين وهي: اطعام عشرة مساكين وجبتين مشبعتين من أوسط ما يطعم المرء أهله، أو كسوة هؤلاء العشرة بما يقع عليه اسم الكساء كثوب او قميص ساتر. فمن لم يجد ذلك صام ثلاثة ايام. وهذا ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم واخذ به القانون المصري كما ذكرت، حفاظا على بناء الاسرة وبعدا لها عن التفكك نظرا لاستهتار الناس بهذا الامر ووقوعهم فيه وضعف التقوى والورع فيهم.

وعلى هذا فان الزوجة لاتزال زوجة ولم تنفصم عرى الزوجية بينها وبين زوجها وعليه ان يكفر عن اليمينين الذين اوقعهما كل على حدة.

واما بيع الجهاز بيعا صوريا ففيه تحايل وسقوط في مهاوي الرذيلة وبعد عن الاخلاق الاسلامية الكريمة. والحديث الصحيح جاء فيه «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى» ولعله اذا باع الجهاز بشيء من الخسارة يكون في هذا البيع درس له عن الاستهانة بالحلف بالطلاق مع النكث في يمينه. فان القول بعدم الوقوع مع وجود الاعتبارات الاجتماعية القوية التي تدعو الى الاخذ به، فان الورع والتقوى وحل الفروج تستدعي الحيطة والحذر. ومرة اخرى نأخذ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «دع ما يريبك الى مالا يريبك» والله اعلم.

ليلة يقترن تاريخها بتاريخ الاسلام

بقلم الدكتور / محمد عبد المنعم خفاجى
العميد الاسبق بكلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية

في ليلة نصف شعبان المباركة، تلك الليلة يقترن تاريخها بتاريخ الاسلام وهي بلا شك ذكرى ليست ككل الذكريات وعبرة ولا كل العبر. ففي هذه الليلة المباركة من السنة الثانية للهجرة النبوية الشريفة حولت القبلة من بين المقدس الى المسجد الحرام، الى الكعبة الشريفة.

وكان رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يصلي الى الكعبة حتى كان الاسراء والمعراج، فوجه وجهه في الصلاة الى بيت المقدس تكريما للمسجد الاقصى الذي قال الله عز وجل فيه: «الذي باركنا حوله».

فلما كانت الهجرة الشريفة وخرج رسول الله من وطنه مكة الى دار الاسلام في المدينة، زاد به الحنين الى مكة وزاد به الشوق الى ان يوجه وجهه في الصلاة الى الكعبة بقول الله عز وجل:

«قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها، فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره، وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون».. (١٤٤ سورة البقرة).

وهكذا امره الله عز وجل بأن يحول وجهه في الصلاة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة والمسجد الحرام تكريما لاول بيت وضع للناس:

« ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» (من الآية ١٥٠ من سورة البقرة).

وكان تحويل القبلة الى المسجد الحرام مثار جدل كبير بين يهود المدينة وبين المسلمين وفي هذا يقول الله عز وجل: «سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل: لله المشرق والمغرب، يهدي من يشاء الى صراط مستقيم..» (١٤٢ من سورة البقرة).

ويخاطب الله عز وجل المسلمين فيقول: «ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير».. (١٤٨ من سورة البقرة).

ويقول عز وجل كذلك: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله، وما كان الله ليضيع ايمانكم، ان الله بالناس لرؤوف رحيم..» (من الآية ١٤٣ من سورة البقرة).

ويتحدث الرواة عن ليلة النصف من شعبان بأنها الليلة التي نجى الله فيها نبيه موسى عليه السلام واغرق فيها فرعون وآله وانتصار الانبياء انتصار للاسلام ولمحمد عليه السلام لانهم حملة رسالة السماء الى الارض وحملة شرائع التوحيد الى الناس.

اننا نبارك ليلة النصف من شعبان لما تم فيها من خذلان شديد لليهود الذي ظنوا ان الاسلام ونبيه عليه السلام رسالة تبعية لليهودية وان شخصية الدين الجديد ترتكز على الشخصية الموسوية ارتكازا شديدا وان العرب والعربية ستدين بالولاء لليهود واليهودية فخاب فألهم وفشل سوء ظنهم.

الاسلام هو الاسلام بمقوماته الروحية والفكرية والتشريعية والاجتماعية والسياسية ولا يدخل في مناطق النفوذ لدين آخر او لمذهب آخر او لعقيدة اخرى.

واليهود اليوم الذين يظنون انهم ربحوا الجولات السابقة ضد العرب هم مخطئون فالعرب ينشدون السلام ورفع الظلم والعرب طلاب حق وعدل. والعرب بالاسلام سينالون كل ما يأملون.

اعلام

مدير اذاعة البرنامج الثاني في السعودية:

تجربة الاذاعة السعودية رائدة في الوطن العربي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

هو من ابرز الاصوات الاذاعية في المملكة العربية السعودية، وعلاقته بالعمل الاذاعي تعود الى اكثر من عشرين عاما، تدرج خلالها في العمل والمواقع حتى وصل الى موقعه الحالي كمدير لاذاعة البرنامج الثاني في المملكة العربية السعودية.

حسين النجار صاحب التجربة الاذاعية الغنية في جعبته الكثير مما لم يقله من قبل، والكثير مما يتطلع به الى المستقبل لعل اهمه رسالة الدكتوراه التي شارف على الانتهاء منها وموضوعها استخدام التلفزيون في محو الامية في العالم، وفي المملكة بصورة خاصة.

في هذا اللقاء نتعرف على ما لدى مدير اذاعة البرنامج الثاني في جدة:

● **كيف تختصر لنا رحلتك مع العمل الاذاعي؟**

ـ رحلتي مع المايكروفون في اذاعة المملكة العربية السعودية بدأت منذ علم ١٩٦٥م انتقالا من حقل التدريس في المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، وبحثا عن جانب آخر من حياتي العملية باستشارة صديقي واستاذي زاهد ابراهيم قدسي المعلق الرياضي المعروف، وقد اجتزت والحمد لله التجربة الصوتية آنذاك ووافق الاستاذ عباس فخراوي مدير عام الاذاعة والتلفزيون على ترشيحي للعمل كمذيع، فانتقلت خدماتي رسميا من وزارة المعارف الى وزارة الاعلام، ومن ذلك الوقت بدأت البداية الطبيعية كمذيع ربط داخل الاستوديو بين فقرات البرنامج، ثم قارىء لنشرات الاخبار، ثم مذيع للاذاعات الخارجية ثم المقابلات والندوات حتى ما أنا عليه الان.

صداقة متجددة

● **هل احسست من خلال هذه التجربة الطويلة ان المايكروفون صديق حقيقي؟**

ـ في رأيي ان صداقة المذيع مع المايكروفون صداقة متجددة، بمعنى ان المفاجآت التي تحدثها المعاملة الصداقية بينهما تجعل منها صداقة متجددة.

علاقة حميمية

● **كيف تصور لنا طبيعة العلاقة بين المذيع والمستمع؟**

ـ الرسالة الاعلامية هي التي تربط بينهما، فالمذيع هو همزة الوصل بين الرسالة والمتلقي الذي هو المستمع والذي تقع عليه العملية الاذاعية في النهاية، يرضى بها او يسخط وبالتالي وحتى يحافظ المذيع على مكتسباته من المستمعين للرسالة المكلف بنقلها اليهم يجب ان تكون علاقته معهم علاقة حميمة وواضحة، مع معرفة من هو المستمع وماذا ينقل له، واذا لم يجد المذيع الاجابة على تساؤلاته هذه، فمعنى ذلك انه يعمل في الفراغ وبذلك يتغير موقعه وتصبح مهمته بعيدة كل البعد عن الربط بين الرسالة والمستمع.

● **عندما تقدم عملا اذاعيا هل تقدمه لجميع المستمعين ام للنخبة؟**

ـ في كثير من البرامج افضل ان اخاطب القاعدة العريضة من المستمعين على اختلاف مشاربهم وثقافتهم واهتماماتهم، لكن في بعض الاحايين لا أجد مناصا من ان اخاطب الخاصة اذا كانت الرسالة الاعلامية تفرض اللقاء مع احد المختصين في مجال من المجالات وبقصد ان اسبر غور هذا المختص لمن يهمه الامر في شريحة المستمعين، وفي هذه الحالة اشعر انني اخدم الخاصة من هذه الزاوية الضيقة، وان كنت اؤمن اننا في عصر التخصص.

اثر الادارة

● **موقعك كمدير للاذاعة هل اثر على حميمية علاقتك بالمستمعين؟**

ـ اعتقد ان مركزي الاداري هو نوع من التواصل لخدمة المستمع على شكل أوسع، لان خدمتي للمستمع من خلال برامجي كانت محدودة في نوع ومدة البرنامج ووقت اذاعته، بينما عملي الان في الموقع الاداري يجعلني اؤثر ان اخدم المستمع في كل البرامج حتى تلك التي لا تحمل اسمي.

تجربة جريئة

● **تجربة صوت مجلس التعاون من اذاعة البرنامج الثاني، ما لها وما عليها؟**

ـ اذاعة صوت مجلس التعاون تنضوي تحت مظلة المجلس، ويتم بث هذا الصوت بالتناوب بين الدول الاعضاء، وقد كانت التجربة في العام الماضي في السعودية هي الاولى، اما التجربة الثانية فاعقبتها خلال اجتماع القمة السادس في الرياض. واعتقد ان تجربة صوت مجلس التعاون تجربة جريئة لانها تستهدف وضع اللبنة الاولى نحو التكامل الاعلامي الخليجي بصورة مدروسة.

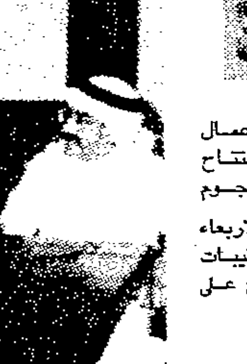
● **كيف يتم الاعداد لهذه التجربة؟**

ـ هناك لجنة برامج خليجية تجتمع وتقرر الخطوط العريضة لهذا الصوت، وكل اذاعة مضيفة تضع هيكل البرنامج اليومي للصوت خلال فترة الارسال عندها، بحيث ان هذا ينطلق من خطوط عريضة معروفة تتضمن التوعية لابناء الخليج في ما بينهم وتوثيق عرى التعاون والاخوة، وابراز النشاطات والمشاريع الخليجية التي تمت في المنطقة، مما يجعل التكامل الخليجي يأخذ دوره الاعلامي الكامل كما في المجالات السياسية والاقتصادية.

دور رائد

● **ماذا تقول عن تجربة الاذاعة السعودية ككل، وهل ادت دورها المطلوب؟**

ـ خلال رحلتي مع المايكرفون في الاذاعة السعودية وهي رحلة عمل من الداخل، قد تكون شهادتي مجروحة بالنسبة للتقويم او وضع هذه الاذاعة في مجال الريادة بين الاذاعات العربية، ولكني للحقيقة اقول ان الاذاعة السعودية منذ ان بدأت كانت تستقطب في اوائل بثها قمم الادب السعودي حاليا، واذكر على سبيل المثال الشعراء حسن عبد الله القرشي، ابراهيم فودة، عبد الله بلخير (مدير الاذاعة والموجه) طاهر زمخشري، وآخرين لا تحضرني اسماؤهم، واود ان اقول ان هذا النوع من العاملين في حقل الاذاعة في بدايتها عكس قيمة هذه الاذاعة كمنبر ثقافي في المملكة العربية السعودية، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان استطاعت الاذاعة السعودية ان تقطع مشوارا طويلا جدا في ايجاد الكادر السعودي الذي يستطيع ان يعمل في كل المواقع الفنية في تشغيل المرسلات وصيانتها والاستوديوهات والاخراج والكتابة واعداد البرنامج والتقديم وكل العمليات الاذاعية، بالاضافة الى ان الاذاعة السعودية تمتلك الخطوط العريضة التي تسير على هديها وهي مجموعة الاهداف الاساسية المطلوب منها ان تقدمها للجمهور، فهي تنطلق من القاعدة الواضحة وهي التمسك بالعقيدة الاسلامية وهو خط لم تحد عنه الاذاعة السعودية منذ بدأت وحتى اليوم، مع ثباتها في عدم الدخول في مهاترات سياسية او الخوض في اشياء تبلبل الفكر او تروج لأشياء لا تتفق مع القيم والاخلاق والاصول الاسلامية والعربية الصحيحة.



حسين نجار

تجانس متميز

● **ما هي ملامح البنية البرامجية في اذاعة البرنامج الثاني السعودية؟**

ـ نحن نعطي الأولوية للبرامج الدينية في شريحة البرامج تليها البرامج الثقافية والاعلامية والسياسية ثم برامج المنوعات والاغاني والموسيقى والبرامج الموجهة لقطاعات محددة كبرنامج الاسرة والقوات المسلحة والخدمة المدنية وغيرها. وقد روعي الا تطغى نسبة على نسبة في هذه البرامج الا بقدر اهمية المادة، وهذا التجانس اعطى الاذاعة السعودية نكهة وانطباعا معينا يستطيع من خلالهما المستمع ان يميزها عن غيرها من الاذاعات.

مذيعة بخبرة

● **هل اخذت المذيعة السعودية دورها الكامل؟**

ـ معظم المعاملات في اذاعة البرنامج الثاني من ذوات الخبرة الطويلة وقد تمرسن في حقل الاعلام تمرسا جيدا واعطين عطاء متميزا خلال مسيرة السنوات الماضية، مما يعطي فرصة للاصوات الجديدة ان تستفيد من وجود الخبرة الى جانبها، واعتقد من خلال البرامج التي تقدم للمرأة السعودية ان المذيعة السعودية استطاعت ان تقوم بدورها جيدا، وهو الدور الايجابي الطيب في المساهمة في الخدمة الاعلامية.

الشرق الاوسط

بلا حدود

الجيوش السرية (٣)

تحدثت في المقال السابق عن كتاب الجيوش الخاصة للكاتب جيمس ادمز واشرت الى ما جرى للقوات الخاصة الامريكية عند غزو جزيرة جرينادا وهي اشبه بقطرة في محيط بالنسبة للولايات المتحدة.

وبالرغم من ذلك فان كافة الجيوش الخاصة التي اطلقتها امريكا مدعمة بالاسطول وسلاح الطيران وتخبطت كالكفيف في ظلام الغاب.

ركز المؤلف دراسته على نظرية الجيوش الخاصة وهي ترجمتي الحرفية للاسم الانجليزي ـ سكريت ارميز ـ واسباب تكوينها خلال وبعد الحرب العالمية الثانية.

وكانت الولايات المتحدة من الدول الغربية التي اولت الجيوش الخاصة اهتماما خاصا بعد تفشي ظاهرة الارهاب الدولي والاختطاف مقابل الفديات وتدمير المنشآت الامريكية والانقلابات في الدول الموالية لها او الخاضعة لنفوذها.

الا انها لم تستطع بالرغم من قوتها وامكاناتها الكبيرة ان تنظم عملية استخدام قواتها من الفدائيين البحريين والجويين وعناصر قوة دلتا لأسباب ذكرها المؤلف الذي استعرض تاريخ القوات الخاصة واشاد بصفة خاصة بالبريطانية ودعم اشادته بخطابات معاصرة ينشر بعضها لأول مرة.

قال المؤلف ان الصراعات الحادة بين القيادات العسكرية الامريكية التقليدية هي السبب الاساسي لتخبط القوات في عدة معارك مواقف انيطت بها مسؤولياتها. واستعرض فضيحة المحاولة لانقاذ الرهائن داخل السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩ وانتهت بالفشل الذريع في وسط زوبعة صحراوية وتدمير الطائرات وترك بعضها سليمة بكافة وثائقها هدية للايرانيين وانسحاب جيش الانقاذ يجر اذياله خلفه.

وقال ان النزاعات الفردية والجماعية داخل وزارة الدفاع كانت وستظل تهدد كفاءة القوات الامريكية لانعدام وسائل التنسيق الدقيقة بين افضل القوات تسليحا في العالم. وقارنها بمثيلاتها في الدول الأخرى التي شكلت قوات خاصة وتمكنت من استغلالها والانتفاع بها بصورة لم تعهدها الولايات المتحدة.

«ذكر الكاتب ان نظرية الجيوش الخاصة تكونت في اذهان القادة البريطانيين خلال الحرب العالمية الثانية لتنفيذ مهام خارجة عن نطاق القوات النظامية في الاسلحة الثلاثة ـ البر والجو والبحر ـ والآن الفضاء ايضا بواسطة حرب النجوم القادمة.

استخدمت بريطانيا القوات الخاصة لضرب العدو في الساحة والقيام بعمليات محسوبة لتحقيق اقصى فائدة ممكنة باسرع وقت ممكن بدلا من القيام بغزو عسكري مثلا. فالافضل تهريب ستة فدائيين الى موقع معين وتدميره او القضاء على المجلس العسكري الجديد والعودة الى القواعد من سقوف الموقع ثم الى ارض الوطن لتناول وجبة الافطار في اليوم التالي وكأن شيئا لم يحدث ـ كما حدث بالفعل ـ.

وسأتحدث عن ذلك الحادث في مقال قادم بإذن الله، استطاع ثلاثة فقط أن يجهضوا انقلابا. ثم تطورت النظرية والتطبيق خصوصا عندما اقتنعت الحكومات الغربية ـ بانها ربما تستطيع تنفيذ ما تشاء بدون اساطيل وطائرات وجيوش جرارة كما فعلت بريطانيا في آخر غزو تقوم به عندما حاولت استعادة قناة السويس عام ١٩٥٦. وكان كما علمنا من ابلد الغزوات في التاريخ.

فاروق لقمان

مسرح

المسرح النسوي:

«الصدفة» تطرح تساؤلات مجتمعية... وتشخصها ثلاث ممثلات!



مشهد من مسرحية «الصدفة».

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تظهر على الخشبة زنزانة أحد السجون او دور الاصلاح. داخل الزنزانة اجتمعت ثلاث نساء، مختلفات السن والمظهر. ما هو سبب اجتماعهن يا ترى في هذه الزنزانة؟ وما هي الجريمة التي اقترفنها وادت بهن لفقدان حريتهن ودخولهن الى عالم السجون.

هل هو الانحراف، ادى بكل واحدة منهن الى هذا السجن؟ ام هي الصدفة لا غير؟ ام هو القضاء والقدر الذي فرض عليهن هذا المصير المؤلم؟

تلك مجموعة من الاسئلة تطرحها مسرحية «الصدفة» التي كتبها واخرجها الفنان المغربي سعيد الوردي، الاستاذ بالمعهد الوطني للموسيقى والرقص والفن المسرحي بالرباط والقنيطرة سابقا ورئيس مجموعة نادي البحث المسرحي بالرباط.

وتعتبر مسرحية «الصدفة» من آخر ما انتجته المجموعة المذكورة. فقد سبق لها ان قدمت عدة مسرحيات.

ويذكر ان اعضاء المجموعة كلهم من الطلبة الجامعيين والاساتذة الذين تلقوا دراستهم بالمعاهد المغربية والدولية المتخصصة في المسرح والموسيقى والرقص التعبيري، سواء بالقاهرة او بروكسل او لندن.

رحلة مثيرة للرحالة المغربي دويري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر الرحالة المغربي دويري ميلود شعيب الخرطوم بعدما وصلها في ٥ مارس (اذار) الجاري قادما من القاهرة عبر طريق أوروبا برا بواسطة دراجة بخارية. واستغرقت رحلته تسعة أشهر ونصف الشهر انطلق خلالها من مدينة طنجة في جبل طارق مرورا بالجبل الأخضر في اسبانيا بالطريق البري حتى تركيا ومن تركيا دخل منطقة الشرق الأوسط عبر سورية والأردن ومنها إلى مصر عبر نفق السويس سالكا طريق مصر ـ السويس ثم القاهرة ـ وادي حلفا في طريقه إلى المملكة العربية السعودية، ومنها إلى الامارات العربية المتحدة قاصدا الدول الاسلامية في شرق آسيا حيث يلتقي بالرحالين القطريين اللذين كانا قد توجها في رحلة كثيفة بواسطة الابل من قطر إلى المغرب ثم اوروبا ومنها سيتم لقاؤهما بالرحالة دويري المغربي في كوريا حيث ستقام الدورة الأولمبية المقبلة في سبتمبر (ايلول) المقبل.

والرحالة المغربي دويري ميلود يعمل في الارصاد الجوية في مطار تطوان قرب طنجة وهو في الثالثة والثلاثين من عمره ولم يتزوج بعد. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: إن الهدف من رحلته هذه اعداد كتاب حول الحضارة الاسلامية المعاصرة وعن عادات الشعوب والقبائل. ويقول إنه وجد في السودان ترحيبا حارا من الجميع منذ أن وصل الميناء النهري في وادي حلفا وحتى وصوله إلى الخرطوم، حيث مكث ١٥ يوما زار خلالها عدة مدن سودانية.

للأحداث وجوه

زهدي لبيب الطرزي

ابن ساعي البريد.. الساعي لقضية العرب

في قاعة المندوبين الاممين الشمالية، في مبنى الامم المتحدة بنيويورك، هناك اشخاص وهناك صور، وهناك اسماء تتردد بين الحين والآخر..! وبين يوم ويوم.. لا بل حتى بين اسابيع واسابيع.

لكن شخصا واحدا وصورة واحدة واسما واحدا يتردد دائما عبر المذياع الداخلي هو «مستر طرزي من P.L.O»، ابن الـ ٦٤ عاما وليس على راسه اكثر من شعيرات بيضاء يفخر بها وابتسامة شبه دائمة ونظرة ثاقبة تعطيك المزيد من الثقة والاصرار والصدق.

كتب عنه عبد الله بشارة، مرة، فقال «ان زهدي لبيب الطرزي مملوء بالاوراق.. فكلما سالته عن ورقة ما اخرجها من جيب سترته.. الذي اصبح بمثابة مركز توثيقي».

ووصفته صحيفة «نيويورك تايمز» بانه افضل من يجيد تحريك المنظمة الدولية واحد اكثر المندوبين فعالية في اروقة المبنى الشهير.

حتى ستة خلت، كان يصعب على اي صحافي التحدث مع زهدي الطرزي. فهو يقضي معظم سنوات عمله في الامم المتحدة وحيدا، الا من بعض السكرتيرات اللواتي بقين في المكتب بينما يتولى هو دفة القيادة.. واخيرا عين رياض منصور نائبا له ثم عين ناصر القدوة ممثلا مناوبا لمنظمة التحرير لدى الامم المتحدة.

وزهدي الطرزي الذي يقود اليوم ومعه كل المنظومة الدولية حملة التصدي ضد التوجهات الصهيونية داخل الادارة الامريكية التي تريد خنق الصوت الفلسطيني في كل مكان.. يبدو اشد ايمانا واكثر ثقة بعدالة موقفه. وهو يجلس على كرسي من القش في قاعة المندوبين لانها ـ كما يقول ـ تذكره على الدوام بمقاهي القدس.. حيث الارض التي بارك الله حولها.

● ولد زهدي لبيب الطرزي في مدينة القدس يوم ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٤.. وبالتحديد في حارة النصارى بالبلدة القديمة بين باب العامود والباب الجديد قرب كنيسة القيامة وجامع الخانقة.. هناك حيث ترفرف الطمانينة في جوانح الانسان وحيث الجميع تظللهم روح المحبة والاخوة.

وهو مسيحي ارثوذكسي.. كان ابوه يعمل ساعي بريد واصبح الابن بعد ذلك بسنوات طوال «ساعيا» لقضية العرب الكبرى والمركزية في اكبر منظومة دولية.. وهو بين نشأته الاولى في القدس ورحلة الشتات الاليم بعد ذلك لا يبكي على الاطلال.. لكنه يؤمن دائما وابدا بان الاطفال الذين يرشقون بالحجارة الفلسطينية جنود الاحتلال الاسرائيلي هم امل الحاضر والمستقبل في تحقيق النصر الذي لا محالة قادم باذن الله.

وهو يتذكر كيف وصل اول وفد رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية الى نيويورك عام ١٩٧٤ والمسرحية الصهيونية التي اخرجتها الادارة الامريكية لبث حالة من الرعب والفزع في كل بيت وزاوية وشارع في نيويورك في نطاق حملة الكراهية ضد الوجود الفلسطيني في العالم فمنعت ـ وقتذاك ـ السير واغلقت الشوارع واحاطت مقر اقامة الوفد الفلسطيني بحشود رجال الامن وكلاب الشرطة تحت ستار حماية الوفد الفلسطيني.

وخلال سنوات تمثيله لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة حقق العديد من المكاسب للقضية الفلسطينية حيث تصرف الامم المتحدة اكثر من ١,٧ مليون دولار سنويا على نشاطات لعرض قضية فلسطين في العالم، وتكوين لجنة منبثقة عن الجمعية العامة هي «اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف».

كما اسهم في بلورة قرارات عديدة اهمها: «اعتبار الصهيونية.. عنصرية»، و«الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط» و«لا حل للقضية الفلسطينية دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني»، و«اقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير» والعديد من الادانات لاسرائيل واعمالها الاجرامية، وحوالي الـ ١٠٠ صوت لقبول منظمة التحرير الفلسطينية علم ١٩٧٤ و١٤٥ صوتا لدعم بقائها في الامم المتحدة عام ١٩٨٨ الحالي.

وهكذا.. فزهدي لبيب الطرزي، يدخل اليوم ومعه كل الامة العربية والاسلامية والعالم الحر، معركة التحدي ضد العناصر المتصهينة داخل الادارة الامريكية، بطرده ليس من الامم المتحدة فحسب، بل من الولايات المتحدة الامريكية ذاتها.

ولسوف ينتصر الحق اخيرا.. مهما كان فحيح الباطل عاليا ومؤثرا.

في مثل هذا اليوم في

الشرق الاوسط ١٩٨١/٣/٢٥

الشرق الاوسط

● الامير فهد يستقبل عرفات في الرياض.
● مفاوضات امريكية ـ باكستانية دقيقة حول المساعدات و «حزام الامن».
● في تصفيات كأس العالم في الرياض: السعودية تهزم سورية.
● المنظمات الارترية توقف القتال فيما بينها.
● الحكومة الامريكية تجري سلسلة مشاورات تسبق تشكيل القوة المتعددة الجنسيات.
● الخرطوم تقول: عودة العلاقات مع مصر ليست خروجا على الاجماع العربي.
● جامعة دي بول الامريكية تمنح جيهان السادات دكتوراه فخرية.
● منتخبا انكلترا او اسبانيا لكرة القدم يلتقيان في ويمبلي في مباراة ودية.

في كل مكان

● غازي ابار، رجل الاعمال السعودي، اوضح ان موعد افتتاح اسواق النجمة بمركز الجمجوم التجاري بجدة قد تأجل الى الاربعاء المقبل، وذلك لاستكمال الترتيبات الضرورية حتى يأتي الافتتاح على المستوى اللائق بالمركز.

***

● في زيارة لمدينة جدة استمرت ثلاثة ايام قام وفد سياحي نمساوي مكون من الدكتور بيتر فورلتجر رئيس قسم هيئة السياحة النمساوية للشرقين الاوسط والادنى وجيرهارد جروس مدير المكتب السياحي لمدينة سالزبورج، والسيد فرانس كروجفارت مدير المكتب السياحي لمدينة جراتس، قام بزيارة لعدد من وكالات السياحة، بحث خلالها مناقشة وسائل واساليب تسهيل وتشجيع السياحة الى النمسا كوجهة محببة للسياح السعوديين.

وكشفت المناقشات انه في عام ١٩٨٧م زار النمسا حوالي ٢٥٠٠٠ سائح من المملكة العربية السعودية، وهذا العدد في ازدياد خلال العام الحالي، وقد ساعدت الرحلات المباشرة جوا من الرياض وجدة الى العاصمة النمساوية فيينا وبمعدل رحلتين اسبوعيا من كل منهما على تحقيق هذه الزيادة وتطوير العلاقات السياحية بين المملكة العربية السعودية والنمسا.

وقد اقام القنصل النمساوي العام لدى المملكة الدكتور كارل ميخائيل انقرير حفل استقبال في منزله بجدة للوفد السياحي دعا اليه العديد من الشخصيات الاجتماعية والاصدقاء السعوديين حيث عرض صورا من الحياة في النمسا على الحاضرين.



● السيد عبد الرحمن الحصيني رئيس شركة الحصيني الوكيل لساعات سيكو بالمملكة العربية السعودية مع جوشيجي اتوي (في الوسط) المدير التنفيذي لشركة سيكو اثناء حفل عرض نظام كوارتز جديد للتوليد الاوتوماتيكي والذي اقيم بمدينة جدة الليلة قبل الماضية، والساعة الجديدة تعتبر انجازا تكنولوجيا كبيرا في اسرة ساعات كوارتز حيث لا تحتاج الى بطارية للتشغيل، انما تستمد الطاقة من حركات حاملها.

وساعة كوارتز الجديدة متوفرة بالسعودية بسعر يتفاوت بين ٥٠٠ و ٨٠٠ ريال سعودي، حاليا تتوفر موديلات للرجال فقط كما يظهر في الصورة هيراشوكي، احد كبار المسؤولين بشركة سيكو.

● مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة يبدأ في الاسبوع المقبل تشغيل جهاز الفحص المقطعي المجسم بالكومبيوتر لامكانية الحصول على صورة مجسمة لاعضاء الجسم وما بها من امراض، ويتم في خلال الاسبوع ايضا تشغيل جهاز تفتيت حصوات المرارة بدون جراحة.

***

● مليحان الحربي نائب رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت استقبل مسؤول تأهيل المعوقين بمنظمة العمل الدولية نورمن اكتون حيث جرى اثناء اللقاء بحث سبل التأهيل وتشغيل المعوقين.

ودعا اكتون الى تنظيم حملة توعية في الكويت حول قضية تدريب وتشغيل المعوقين بمبادرة من الاتحاد العام.

● منى محمد عبد اللطيف العمري، احتفلت بحصولها على درجة البكالوريوس في الاحياء الدقيقة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بدرجة جيد جدا، واحتفلت بهذه المناسبة يوم الاربعاء الماضي بفندق قصر البحر الاحمر.

***

● جمعية التجاريين والاقتصاديين في دولة الامارات العربية المتحدة، قررت عقد جمعيتها العمومية يوم الاحد المقبل بمقر الجمعية في ابوظبي لمناقشة عدد من المواضيع ذات العلاقة.

وعلى صعيد اخر تلقت الجمعية خطابا من المعهد العربي للمحاسبة والتدقيق ببغداد بشأن فتح باب القبول للدراسة في المعهد للعام الدراسي ٨٨/ ١٩٨٩م وذلك للحصول على شهادة محاسب قانوني وعضوية المعهد.

مؤتمرات

المؤتمر الاول للطفل المصري يوصي بدعم التعاون مع المنظمات العربية لرعاية الطفولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المؤتمر السنوي الاول للطفل المصري، الذي بدأ اعماله يوم السبت الماضي، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس محمد حسني مبارك. وناقش المؤتمر البحوث العلمية والدراسات الفنية والتقارير التي تناولت قضايا الطفل المصري من جوانبه المتعددة، الصحية والغذائية والتربوية والاجتماعية والنفسية والبيئية، وفي شمولها للطفل العادي والموهوب والعاق وفي ارتباطها باهداف النمو الجسمي والعقلي والوجداني والسلوكي.

وقد انتهى المؤتمر الى عدة توصيات اهمها انشاء وحدة للمعلومات تعنى بجمع وتحليل البيانات والمعلومات والمؤشرات الخاصة بأوضاع الطفل المصري، وحث المواطنين على المشاركة بالجهود الذاتية في تمويل برامج الطفولة ومشروعاتها، والاهتمام المكثف برعاية الامومة اثناء الحمل والولادة، ووضع اطار فكري مشترك للتخطيط والدراسة والعمل في مجالات تنشئة الطفل المصري ورعايته، وتقديم برامج توعية من خلال مختلف اجهزة الاعلام والثقافة الدينية والاجتماعية، ودعوة وسائل الاعلام والثقافة لاتاحة مساحات اكبر في قنواتها لبرامج الاطفال التعليمية والثقافية والترويحية، والتعاون مع مختلف المنظمات العربية المهتمة بقضايا الطفولة.

وفي نهاية المؤتمر ناشد اعلام الفكر والفن والادب والاعلام في مختلف ميادين انتاجهم ان يسهموا بابداعاتهم لاثراء ثقافة الطفل وان يعتبروا ذلك من المجالات التي تستحق قدرا من جهدهم الخلاق.





● سوزان مبارك.

مساعدات دولية لبرنامج التلقيح الصناعي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم بمقر وزارة الثروة الحيوانية السودانية في الخرطوم مؤخرا التوقيع على اتفاقية دعم فني بين الوزارة ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية، حيث تقدم الاخيرة من خلال مشروع المساعدات الفنية لبرنامج التلقيح الصناعي القومي معدات حقلية ومعملية للتلقيح الصناعي بتكلفة قدرها ١٢٥ الف جنيه سوداني.

ويشير الدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية بالسودان، إلى ان مشروع المساعدات الفنية لبرنامج التلقيح الصناعي يأتي في اطار مشاريع المنظمة السابقة للتلقيح الصناعي بالسودان التي يبلغ اجمالي تكلفتها نصف مليون دولار. هذا، ويهدف المشروع إلى رفع انتاجية الابقار المحلية وتحسين سلالاتها.

آثار

إحياء تراث دمشق القديمة

لقطة لدمشق القديمة يبدو فيها الجامع الاموي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»

دمشق التي تعتبر احدى اقدم المدن في العالم، باتت مهددة بغزو الاسمنت المسلح لحاراتها القديمة، ومن اجل الحؤول دون ذلك وضعت خطة لحماية المعالم التاريخية منها اعادة بناء وترميم قلعة دمشق القديمة، واعادة شارع الصالحية الى وضعه السابق.

وقد تراس السيد امين ابو الشامات محافظ دمشق اجتماعا ضم رئيس غرفة تجارة دمشق وعميد كلية الهندسة في جامعة دمشق ونقيب المهندسين وبعض المسؤولين في وزارتي السياحة والتخطيط، اتخذت فيه جملة قرارات وتوصيات، اهمها احداث متحف الزي داخل الجامع الاموي لاحياء التراث القديم واعادة الفوانيس التي كانت تنير منطقة الجامع الاموي وسوق مدحت باشا قديما.

كما تقرر استغلال الخانات القديمة كمرافق سياحية ومراكز للصناعات اليدوية العريقة التي تشتهر بها دمشق.

وتقرر ايضا حماية مدافن الصحابة وترميمها وابراز العظماء الذين عاشوا في دمشق عن طريق تخليد اسمائهم واطلاقها على الشوارع والساحات الرئيسية.

كما اكد المجتمعون ضرورة بناء معهد صناعي لاحياء الصناعات الدمشقية القديمة التي تكاد تنقرض.

ومن جهة اخرى تقرر بناء اكشاك على الطراز العربي لتكون سوقا عربية قديمة تقع ما بين سوق الحميدية وسوق الحريقة.

وقد أعلن عن مسابقة هندسية لتجميل سوق المسكية والمنطقة الواقعة حول الجامع الاموي لاعادة رونقها القديم وطابعها العربي المتميز.

• جناح فلسطيني في السوق وكان الاكثر ازدحاما.

• جانب من السوق.

سوق عربية بلندن لصالح الجمعيات الخيرية في فلسطين المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اقامت جمعية المرأة العربية في لندن في إحدى قاعات مسجد ريجنت بارك، سوقا خيرية بيعت فيها المصنوعات التقليدية العربية وعاد ريعها الى الجمعيات الخيرية في الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد شاركت في البازار معظم الدول العربية بالاضافة الى باكستان وتركيا.

• وجه من السوق

• وجه ثان من السوق

• تصوير: همبار تركجيان

أبيض و أسود
الطربوش.. والقبعة!

«الباء تدخل على الملغى.. استبدل الطربوش بالقبعة تعني انه خلع القبعة وارتدى الطربوش». هذه الكلمات عن القواعد الاساسية للنحو والصرف في اللغة العربية وغيرها عن القواعد الاساسية لصياغة الخبر الصحفي وعنونته مازلت احفظها عن ظهر قلب منذ ان سمعتها اذناي من فمه وانا احبو خطواتي الاولى في عالم الصحافة قبل اكثر من خمسة وعشرين عاما.

كان اول اساتذتي في مهنة البحث عن المتاعب والصعاب ومنه تعلمت الكثير. والكثير فقد كان يتراس القسم الخارجي بجريدة «الاهرام» القاهرية وارسلني اليه رئيس التحرير ليجري لي اختبارا للعمل وكنت لتوى متخرجا من الجامعة بعد حصولي على بكالوريوس في العلوم السياسية وفي ادارة الاعمال.

واستقبلني الرجل ببشاشة واضحة وتحدثنا طويلا في كل شيء الا في الصحافة او حتى في السياسة. ولاحظت وقتها انه لم يسالني كثيرا بل تركني افتح له الموضوعات والقي عليه انا الاسئلة.

وبعد نحو ساعة اطلق اول اسئلته وكان عن سبب دراستي للعلوم السياسية. فقلت انني كنت ومازلت اتطلع للعمل في وزارة الخارجية. صمت ولم يرد ثم نهض من مكانه واحضر لي مجموعة من قصاصات الاوراق التي تحمل الاخبار المرسلة من الوكالات الاجنبية وكانت جميعها بالانجليزية وقال ساتركك لمدة نصف ساعة عليك خلالها ان تترجم هذه الاخبار وتصيغها.

وتركني ثم عاد ليقرأ ما كتبت وتطلع الي وقال ان مكانك في الصحافة وليس في الخارجية.. انس موضوع الخارجية تماما سابلغ رئيس التحرير بتعيينك من غد في هذا القسم كخطوة اولى.

وبدات العمل في قسمه الذي كان قد حوله فعلا الى مدرسة للصحافة يتدرب فيها الشباب الجدد الذين تخرج منهم اجيال واجيال تعلموا على يديه اصول الترجمة من الانجليزية الى العربية وصياغة الاخبار وإعداد الموضوعات واختيار عناوينها.

وكان يعلمنا ويوجهنا بعبارات فيها طرافة ونكتة حتى تلتصق باذهاننا. يتحرك حولنا كناظر المدرسة يقرأ كل كلمة نكتبها ويصححها امامنا مع ارشادات واضحة دون ان يبخل على اي منا بتوجيه او حتى بنصيحة.

واتذكره يوم تقرر نقلي من قسمه بعد نحو عام فقد همس في اذني بكلمات لن انساها مدى عمري قال: مبروك.. لقد اتممت مهمتي والحمد لله وكنت انت اول من طمر فيه العلام.. الم اقل لك ان مكانك في الصحافة وليس في الخارجية.. المهم الا تنساني عندما اتحول الى المعاش.

ولم انسه، لم انس اول اساتذتي في عالم الصحافة لم انس ابدا الاستاذ جورج عزيز حتى صدمت امس بقراءة نعيه ورايت صورته بابتسامته التقليدية الدائمة وكانه قرير العين مرتاح بعد ان ادى واجبه كاملا وعلم اجيالا من الصحفيين لا اتصور احدا منهم قد نسيه او نسي كلماته عن الطربوش والقبعة.

محمود عطا الله

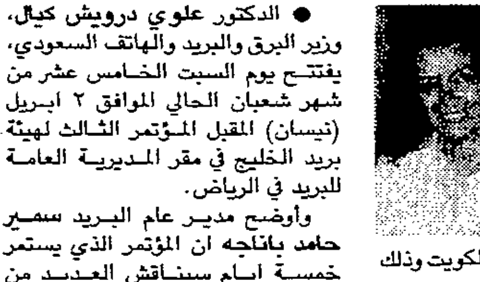
غرباء

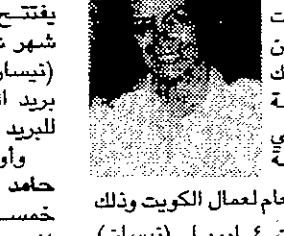
• الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى، وحاكم الشارقة، رعى، مهرجان الفنون الوطني الخامس الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية والذي يستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الحالي.

***

• عبد المقصود محمد سعيد خوجة، رجل الاعمال السعودي المعروف اقام مساء الخميس الماضي بمنزله بجدة حفل عشاء تكريما للدكتور حسين مؤنس الذي يزور السعودية حاليا. وقد حضر الحفل جمع حاشد من اعيان جدة ورجالاتها.

• احمد ديدات، الداعية الاسلامي الكبير الحائز على جائزة الملك فيصل الاسلامية سوف يتحدث مساء اليوم الجمعة في الصالة المغلقة لرعاية الشباب في كيلو ٧ بطريق المدينة عند الساعة الثامنة والنصف عن مناظرته مع القسيس (انيس شروش) الفلسطيني المنشأ الامريكي الجنسية التي سوف تقام في ٧ اغسطس في مدينة برمنجهام في بريطانيا.





• د. سعاد الصباح الاستاذة بجامعة الكويت تلقي مجموعة من قصائدها وذلك ضمن الامسية الشعرية التي تنظمها لجنة المرأة بالاتحاد العام لعمال الكويت وذلك مساء يوم الاثنين ٤ ابريل (نيسان) المقبل في مقر الاتحاد العام.

• الدكتور علوي درويش كيال، وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، يفتتح يوم السبت الخامس عشر من شهر شعبان الحالي الموافق ٢ ابريل (نيسان) المقبل المؤتمر الثالث لهيئة بريد الخليج في مقر المديرية العامة للبريد في الرياض.

وأوضح مدير عام البريد سمير حامد باناجه ان المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام سيناقش العديد من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واهمها توحيد التعرفة البريدية.



• سامي حداد، رئيس دائرة برامج شؤون الساعة في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية انتهى من الاشراف على برنامج اذاعي فريد بعنوان «نصف قرن في نصف ساعة». فقد كلف مختلف مكاتبي الاذاعة ومراسليها في العواصم العربية كافة أجراء مقابلات مع عشرات الشخصيات العربية من مسؤولين ووزراء وكتاب وفنانين وشعراء وادباء لاستقصاء آرائهم في الاذاعة العربية وبرامجها المختلفة. ويأتي هذا البرنامج في اطار البرامج الخاصة التي اعدتها الاذاعة لمناسبة الاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة على انشاء القسم العربي. وقد أتاح سامي حداد الميكروفون امام حوالي ثلاثين شخصية عربية لتبدي آراءها بكل صراحة من مديح او ذم ضمن جهد الاذاعة لاجراء تقويم شامل لانتاجها.

وسيذاع البرنامج في الساعة الثالثة والنصف بتوقيت جرينتش من بعد ظهر يوم السبت وتعاد اذاعته في الساعة الثانية والدقيقة الثامنة من بعد ظهر يوم الاثنين.

***



• لوله المهيلمي، حرم الكاتب الكبير احسان عبد القدوس لم تفارق المستشفى لحظة واحدة منذ بداية مرضه، حيث تشرف على رعايته. كما تقوم باستقبال كل الزوار ممن حضروا للاستفسار عنه من مصر وخارجها والذين وصل عددهم الى عدة مئات وذلك طوال فترة منع الزيارة عنه.





إقلب القدرة على فمها تطلع البنت لأمها!

صورة وخبر

الرفاق.. الطيبون!

• الراعي الصاعد حسن فتحي، الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما، له فلسفة قد تكون غريبة على غيره من الرعاة المحترفين.
الراعي الصبي يفضل ان يحمل معه اغنامه في تنقلاته على مشارف القاهرة بدلا من سوقها امامي.. ووسيلته لذلك هي دابة من اقدم دواب الحمل، او ربما اقدمها، الحمار.
يحمل حسن ٥ من الماعز، واحدة امامه على ظهر الحمار واثنتان في عدلي الخرج.. بل هو يؤكد ان ذلك ايسر له.

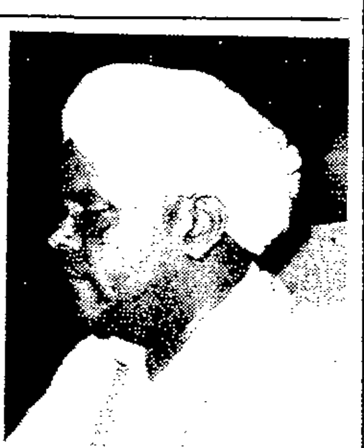
استقبلهم الدكتور نصيف بمكة المكرمة
رجال القضاء الباكستاني يطلعون على تطبيق المملكة للشريعة الاسلامية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد
استقبل الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وفدا من رجال القضاء الباكستاني بمقر الرابطة بمكة. وتاتي زيارة الوفد الذي يضم ٣٥ عضوا ضمن جولة يقوم بها في المملكة العربية السعودية للاطلاع على الاساليب التي تتبعها المملكة في تطبيق الشريعة الاسلامية في مجالات العمل والادارات كافة.

وقد رحب الدكتور نصيف باعضاء الوفد واثنى على الخطوات التي تتخذها باكستان لتطبيق الشريعة الاسلامية.

وقد اشار ايضا الى ان عزة وكرامة الامة الاسلامية ترتكز في قوتها وصونها على تمسكها بمبادىء عقيدتها الاسلامية السمحة. وقال ان الحقبة التي مرت بها الشعوب الاسلامية تحت السيطرة الاستعمارية هي التي ساهمت في ابتعاد المسلمين عن هدى شريعتهم الغراء ولهاثهم وراء القوانين الوضعية التي ابتدعتها العقلية الغربية، الا ان هذا النهج الذي اتبع بدعوى التقدم واللحاق بركب الحضارة لم يورث الامة الاسلامية الا مزيدا من التأخر والضياع. وأهاب باعضاء الوفد المساهمة من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان، وقال السيد خليل الرحمن الذي يراس الوفد: بان باكستان اخذت تطبق الحدود منذ فترة وانها في الطريق لاستكمال الخطوات لتطبيق الشريعة في المجالات المختلفة وان الدورات التي تقيمها الان تمهيد لاعداد العاملين المطلعين على شؤون الشريعة وكيفية تطبيقها في مجال المعاملات وهذه الدفعة (١٨) التي تتخرج من المعهد وتضم (٣٨) عضوا هم من القضاة والمحامين وضباط البوليس. وتنتهي الدورة عادة بجولة استطلاعية في المملكة العربية السعودية حيث انها رائدة في مجال تطبيق الشريعة الاسلامية ويجب الاطلاع على الاساليب التي تتبعها. وقد اشاد اعضاء الوفد بالتقدم الهائل الذي شهدته المملكة العربية السعودية في مجالات العمل المتنوعة، ناهيك عن تمسكها بمبادىء الشريعة الاسلامية والعبادات والمعاملات.

• د. عبد الله عمر نصيف



منح لقب (مواطن شرفي) للرئيس السوداني في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
منح السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في حفل ترأسه الملك الحسن الثاني في مراكش، لقب «مواطن شرفي»، لمدينة مراكش. وقد تلى القرار من طرف رئيس المجلس العلمي للمدينة في حفل حاشد حضره اعضاء الحكومة المغربية وعدد من كبار المسؤولين المغاربة، والوفد السوداني المرافق للرئيس الميرغني. كما سلم للرئيس السوداني مفتاح المدينة، في بادرة تكريمية تحمل دلالات خاصة.

ويذكر ان العاهل المغربي والرئيس السوداني كانا قد اجريا جولة جديدة من المباحثات على انفراد، استغرقت اكثر من ساعة.

وكان العاهل المغربي قد القى خلال حفلة العشاء التي اقامها للرئيس السوداني، كلمة مؤثرة استعرض خلالها العلاقات التاريخية بين البلدين والتي تعود الى اكثر من سبعة قرون.

من جهة اخرى علم هنا ان الرئيس السوداني سيعقد ندوة صحفية في الدار البيضاء يوم غد السبت.

مساعدات سعودية لأبناء لبنان وفلسطين

بيروت ـ واس: اعلنت المؤسسة المشرفة على توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز انها سلمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اربعة آلاف وخمسمائة حصة غذائية من مساعدات خادم الحرمين الشريفين المقدمة الى العائلات في لبنان لتوزيعها على اهالي مدينة جزين وضواحيها واشارت المؤسسة الى انها انتهت من توزيع المساعدات على المخيمات الفلسطينية في الجنوب موضحة ان الحصص التي وزعت في المخيمات بلغت خمس عشرة الف حصة.

من جهة اخرى انتهت المرحلة الاولى والثانية من توزيعهما مساعدات خادم الحرمين الشريفين في مناطق بيروت الشرقية وضواحيها وبدات امس المرحلة الثالثة من توزيع هذه المساعدات على مناطق الساحل امتدادا حتى مدينة طرابلس في الشمال.

وتجدر الاشارة الى ان توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يجد صداه الطيب من جميع المواطنين على مختلف مستوياتهم الاجتماعية.

أفراح

• الملازم اول بحري عماد سعود قبلاني يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه الى ابنة الفريق يوسف الراشد وذلك مساء يوم الخميس الموافق ١٣ شعبان الحالي بفندق انتركونتيننتال بالرياض.

***

• وليد فاروق قرنوح مدير مبيعات مؤسسة نادين تم زفافه وسط فرحة الأهل والأصدقاء بجدة.

مواليد

• عاطف محمد عبد الفتاح، من موظفي الشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الدمام رزق وحرمه بمولودة سمياها (بسمة).

***

• حمدي غيلقه، مدير المبيعات في مؤسسة العيسائي للتجارة رزق وحرمه مولودا سمياه حسام.

• محمد نور عثمان، الموظف بشركة (الغاو) بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (فاطمة) لتنضم لشقيقتيها (امل) و (نجلاء).

• المهندس محمد صالح زكي، من منسوبي وزارة الحج والأوقاف بالرياض، رزق وحرمه بمولودة سمياها ولاء انضمت لشقيقها صالح.

***

• عزام أحمد محمد عثمان، المحاسب بالبنك الأهلي التجاري فرع الخبر رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

معارض
دليل المعارض

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
• ستحتضن قاعة النادرة بالرباط من اول ابريل (نيسان) وحتى العاشر منه معرضا جماعيا يضم اعمال الفنانين: محمد الحميدي، بوشعيب جليب، عمر افوس، محمد موسيكر، محمد خصيف، بوشعيب هبولي، مبارك بليل، فاطمة علوي بلحسن، بشير امال، حسن المقداد، عبد الاله بوعود، عبد الحميد بحار، عزام مذكور، محمد بوزيان. وستتخلل المعرض لقاءات مع الصحافيين والجمهور عبر ندوات تناقش خلالها ازمة الابداع عند الفنانين الشباب بالمغرب.

• ينظم المركز الثقافي الفرنسي بالرباط صالون الربيع الأول للفنون التشكيلية يساهم فيه ٢١ فنانا مغربيا، كما ستلقى خلال المعرض محاضرات حول الفن وعلاقته بعلم النفس (نفسية بنجلون) التعليم الفني بالمغرب (محمد خصيف).

• بمناسبة افتتاح المجمع الثقافي الجديد بمدينة الدار البيضاء أنفا، ينظم معرض جماعي يضم اعمال كل من الفنانين المغاربة، عبد الكبير ربيع، عبد الغني اوبلحاج عيسى ايكن، عزيز السيد، عبد الحي الملاح، عبد الله الحريري، مليكة اجزناي، كريم بناني، عبد الرحمن المليانى، حسن السلاوي، عبد الكريم غطاس، عبد الرحمن رحول، محمد القاسمي بوشتى الحياني، محمد الحميدي، مصطفى حفيظ محمد شعبة، عبد القادر لعرج، محمد بناني.

في موازاة هذه التظاهرة الفنية الكبرى يشهد المركب تنظيم مائدة مستديرة يناقش خلالها موضوع الفن في علاقته مع المجتمع المغربي من خلال تجارب جامع الفناء اصيلة، برشيد، طنجة.

ويتدخل في هذه المناقشات الفنانون المساهمون في المعرض، وكل من محمد الوكيرة (شاعر)، عبد القادر لعرج (مخرج تلفزيوني) مليم لعروسي، جمال الدين تاجي، زيويو، محمد جبريل، مصطفى الستاوي، محمد سالطي، بلعيد بويميل، علي امهان، حسن الصميلي (عميد كلية الآداب).

مسرح
اول مهرجان مسرحي لدول الخليج

الكويت ـ كونا: يفتتح وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح يوم غد السبت انشطة وفعاليات المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي الذي تنظمه لاول مرة ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام.

وسيتضمن المهرجان الذي جاء تنظيمه بناء على توصية اللجنة الثقافية الدائمة لدول المجلس، مسرحيات تعرضها الدول المشاركة وعروضا موازية تقدمها المسارح الكويتية كما ستشتمل ايضا على ندوة فكرية بعنوان الجمهور والمسرح يشارك فيها عدد من الفنانين والمسرحيين الخليجيين الى جانب معرض وثائقي مسرحي تقيمه اللجنة العليا للمهرجان.

ويذكر ان وزير الاعلام تراس الاجتماع الثاني عشر للجنة العليا الذي عقد امس بحضور وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز جعفر ووكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضيري ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي، وبقية اعضاء اللجنة.

واستعرض المجتمعون جدول الاعمال كما بحثوا نشاطات الحركة المسرحية خلال الموسم الماضي متخذين عدة قرارات من شأنها النهوض بالحركة المسرحية في الكويت على النمو المطلوب.

ويذكر ان اللجنة العليا للمسرح تضم في عضويتها كلا من الدكتور سليمان الشطي عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور حسن الحلي ومدير ادارة المعاهد والفنون عبد اللطيف رمضان ومحمد السريع ممثلا عن الفنانين.

• الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح

ترميم مسرح سيد درويش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
خصص فاروق حسني وزير الثقافة المصري ٢٠٠ الف جنيه من ميزانية الوزارة لترميم مسرح سيد درويش بالاسكندرية.

ويذكر ان مسرح سيد درويش يعد نموذجا مصغرا لدار الاوبرا المصرية بالقاهرة والتي احترقت في السبعينيات ويتسع المسرح لالف متفرج ويعد المسرح الرئيسي لمدينة الاسكندرية.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٣٨	صحو
المدينة المنورة	١٣	٣٠	صحو
الرياض	١٣	٢٥	صحو
جدة	١٦	٣٧	صحو
الظهران	١٥	٢٥	صحو
ابها	٨	٢٦	غائم
الطائف	٩	٢٧	صحو
البحرين	١٧	٢١	صحو
القاهرة	١٢	٢٥	صحو
بيروت	١٣	١٩	صحو
الجزائر	٨	١٤	غائم
تونس	٩	١٥	غائم
الرباط	٨	١٥	صاف
امستردام	٥	١٠	ممطر
اثينا	٨	١٦	غائم
برلين	—	—	
بروكسل	٤	١٢	غائم
كوبنهاجن	١	٤	غائم
دبلن	٥	١٠	ممطر
فرانكفورت	٥	١١	صحو
جنيف	٥	١٢	ممطر
هلسنكي	-٥	-١	غائم
هونج كونج	١٦	١٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١١	١٩	صحو
لندن	٨	١٤	غائم
مدريد	٥	٢١	صحو
مانيلا	٢١	٣٥	صحو
مونتريال	-٩	٧	غائم
موسكو	-٤	٤	صحو
نيودلهي	١٤	٣٣	صحو
نيويورك	-١	٩	صحو
نيقوسيا	٥	٢٠	صحو
باريس	٨	١٣	ممطر
روما	٧	١٩	صحو
استوكهولم	-٢	٥	غائم
سيدني	١٧	٢٣	ممطر
طوكيو	٦	١٣	صحو
فيينا	٥	١٠	غائم

اعلام
لعدم زيادة الاجور
ايطاليا بلا صحافة ٣ ايام!

روما ـ كونا: تحتجب الصحف الإيطالية عن الصدور لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم (الجمعة) وتتقلص نشرات الاخبار الاذاعية والمتلفزة للفترة نفسها بسبب اضراب شامل للصحفيين يستمر ٤٨ ساعة اعتبارا من امس.

ويأتي الاضراب وهو الثالث في الشهرين الاخيرين بسبب تشدد اتحاد الناشرين الايطاليين امام مطالب نقابات الصحفيين لتجديد عقد العمل وفق شروط جديدة اهمها زيادة الاجور.

وفشلت حتى الان كل محاولات الحكومة الايطالية في التوفيق بين الجانبين ويكرر الصحفيون الاضراب عن العمل لمنع الصحف من الصدور مع ما يترتب على ذلك من خسائر فادحة للناشرين ولحق المواطنين في المعلومات.

مهرجانات
اكبر مهرجان ثقافي لكتاب آسيا وافريقيا.. في القاهرة

• محمود درويش



• د. محمد برادة

• علي عقلة عرسان

القاهرة ـ واس: بدا في القاهرة امس اكبر مهرجان ثقافي للكتاب في اسيا وافريقيا حيث يحتشد لاول مرة منذ عشر سنوات عشرات الكتاب والمبدعين من دول العالم الثالث.

ويناقش الكتاب حول قضية الكاتب وقضايا العصر في ندوة تستمر لمدة يومين شاركت في تنظيمها اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي ومجلة «لوتس»، التي تصدر عن اتحاد كتاب آسيا وافريقيا.

ويحضر الندوة الكاتب الياباني الكبير اسولي والقصاص الهندي المبدع شالي والكاتب السوفياتي المعروف رسول حمزاتوف بالاضافة الى عدد من رؤساء اتحادات الكتاب في دول العالم الثالث.

كتاب عرب

ومن الكتاب والمبدعين في الدول العربية يشارك في اعمال الندوة الشاعر الفلسطيني محمود درويش رئيس اتحاد كتاب فلسطين والدكتور محمد برادة من اتحاد كتاب المغرب وعمر جادي رئيس اتحاد كتاب اليمن وسعد الله ونوس وعلي عقلة عرسان من سورية كما يشارك كتاب بارزون من لبنان والعراق وليبيا والسودان.

هموم الثقافة

وتناقش الندوة العالمية وعلى مدى يومين عددا من القضايا التي تشغل بال المثقفين في دول العالم الثالث وتتركز القضية الاولى حول اشكاليات الثقافة القومية والقسمات المميزة لها والمنطلقات الاساسية لهذه الثقافة والتناقضات الكامنة بداخلها في الحفاظ على التراث والسعي الى التجديد والمعاصرة وكذلك مشاكل اللغة واللهجات المختلفة والبعد الثقافي الاقليمي والعالمي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday, 25 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3405

الجمعة ٧ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢٥/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٥

غدا

التنادي بتدويل إدارة الحرمين الشريفين أمر منكر شرعاً لأن المسلمين قد اجمعوا منذ أن اكتمل البيت على انهم امة واحدة وان تغايروا في اللغة والحكومات. (صفحة الدين والتراث)

خلال المؤتمر الرابع للعلوم النووية الذي شهدته القاهرة اخيرا.. طالب علماء مصريون بانشاء مفاعل نووي للاغراض السلمية. (صفحة التحقيقات)

تجمعت الذكريات في ذهني وتداعت في خاطري والحت علي كتابة مقالين يدوران حول موضوع واحد هو مصر والمغرب. (صفحة الراي)

ديدات غني عن التعريف، فالكل يعرفه عالماً فاضلا ومجاهداً في سبيل نشر دين الله شرقاً وغرباً. وقد حصل على جائزة الملك فيصل العالمية تشريفاً وتقديراً له (صفحة البريد)

الاتهام بالسرقة يلاحق السيناريست وحيد حامد ومع كل فيلم او مسلسل او مسرحية يجد نفسه مضطرا للوقوف في قفص الاتهام مدافعا عن نفسه. (صفحة الثقافة والادب)

سرطان في زيت زيتون استوردته ألمانيا الغربية

هامبورغ (المانيا الغربية) - ا. ف. ب: كشفت مجلة «دي تسايت» الألمانية امس ان آثارا من مادة «بير» او «بيركلوريتيلين» السرطانية اكتشفت في زيت زيتون مستورد الى المانيا الغربية.

وحسب المجلة فان الاجهزة الصحية في بادن فورتمبرج اكتشفت هذه المادة على شكل اثار بمعدل ١,١ و٢,١ مليجرامات في الليتر الواحد من زيت زيتون مستخرج بحرارة باردة ومستورد من فرنسا وايطاليا واسبانيا.

واضافت المجلة ان قيام السلطات بالكشف عن هذه المعلومات ارجىء عمدا لتجنب اثارة هلع السكان خلال الانتخابات الاقليمية التي جرت يوم الاحد الماضي.

وتستخدم مادة «بير» في شكل خاص في الصناعة الكيماوية وصناعة الاقمشة وفي الطباعة. وتبلغ الكمية المستهلكة سنويا منها في العالم مليون طن.

وكانت تجارب مخبرية اجريت على الحيوانات اشارت الى ان هذه المادة تتسبب بالاصابة بالسرطان.

واوضح بائعو المفرق ان وجود مادة «بير» قد يكون ناجما عن خطأ. والمادة تستخدم من اجل فحص نسبة الزيت في الزيتون وليس من المستبعد ان تكون سقطت سهوا في الزيت المستخرج.

الا ان الشرطة تملك طرحا مختلفا وتعتقد ان المادة قد تكون اضيفت الى الزيت لتمويه خلط زيوت عدة بهدف خفض كلفة الانتاج.

وذكرت المجلة ان الفضيحة هذه قد تخفي فضيحة اخرى تتعلق بحصول منتجي الزيت المغشوش بطريقة غير شرعية على دعم مادي من المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ذلك ان هذه الاخيرة تدعم انتاج زيت الزيتون المستخرج بحرارة باردة دون سواه. وعلى هذا الاساس فان المنتجين ربما فكروا في انتاج زيت زيتون عادي على انه مستخرج بحرارة باردة للافادة من دعم المجموعة الاوروبية البالغ ١٦٠ مارك (٥١٠ فرنكات فرنسية) للكيلوجرام الواحد.

مع قهوة الصباح

نوعان من الادب!

ينتشر في الغرب.. وفي فرنسا بالذات - نوعان من الادب العربي.. الاول مجموعة الروايات التي كتبت في لغتها الاصلية العربية ثم ترجمت.. والآخر كتبه كتاب عرب ولكن باللغة الفرنسية.. ونماذج للنوع الاول ابداع توفيق الحكيم والطيب صالح ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وجمال الغيطاني وصلاح ستيتية وغيرهم ونماذج للنوع الثاني ابداعات الكتاب العرب من شمال افريقيا كالكاتبة المغربية آسيا جبار، والكاتب المغربي الطاهر بن جلون - الذي حصل على جائزة جونكور في العام الماضي، ورشيد بوجدار، ومحمد ديب وغيرهم..

وبعض النقاد - ومنهم الدكتور علي الراعي.. والناقد احمد حسن عطية يرون في النوع الثاني ما يمكن تسميته بالادب المهاجر.. فهو عربي الملامح والموضوع، ولكنه سجين لغة اخرى، فهو ادب مغترب او غريب او مصاب بازدواج الشخصية.. والواقع ان ادب هؤلاء لم يفز حتى الان بدراسة نقدية موضوعية تضعه في مكانه الصحيح من الادب الغربي او العربي او كلاهما معا.. وان كنت ارى ان ظهور هذا الادب في الغرب شديد الاهمية لانه يدل على قدرة مثقفينا على التواجد في الساحة الادبية العالمية ومنازلة مثقفيها بلغتهم الاصلية. اما الادب المترجم فان فارسه الآن هو الكاتب - الذي كان شابا - جمال الغيطاني، الذي استطاعت روايته «الزيني بركات» ان تكون محور اهتمام نقاد الغرب حتى ترجمت خلال الاعوام الاخيرة الى ٩ لغات اجنبية، وحققت للكاتب المصري وللادب المصري معا ما لم يحققه جيل العمالقة..

والسبب كما هو واضح ان رواية «الزيني بركات» هي رواية شديدة المحلية.. والقاعدة الذهبية ان الطريق الوحيد الى العالمية هو المحلية.. تماما كما فعل «ماركيز».. و«سونيكا».. و«سنجور» وغيرهم.. ولعل بقية كتابنا في العالم العربي يكفون عن تقليد الرواية الغربية فالغراب الذي قلد الطاووس.. لم يصبح طاووسا ولم يعد غرابا..

عبد الله باجبير

تركي يقاضي اطباء المان شرحوا جثمان زوجته دون اذن

برلين - كونا: اقام احد الاتراك المقيمين في المانيا الغربية اول دعوى من نوعها امام المحاكم في برلين الغربية، اقامها على اطباء مستشفى في ضاحية شباندا و قاموا بتشريح جثمان زوجته المتوفاة واخذوا منه اعضاء، وذلك دون ان يحصلوا على اي ترخيص بذلك منه او من بناتها.

كانت السيدة البالغة من العمر ٤٤ عاما قد نقلت الى المستشفى في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، عقب اصابتها بنوبة قلبية حادة توفيت على اثرها في اليوم التالي.

ونقل الزوج جثمان زوجته الى تركيا لدفنها هناك، ولكنه صعق عندما اكتشف عقب وصوله ان الجثمان مشوه بصورة بشعة، فاقام الدعوى على الاطباء الذين لم يطلبوا منه السماح بتشريح الجثمان.



حفل اطفال الانابيب

١٦٨ من اطفال الانابيب تمت دعوتهم مع ذويهم الى نيويورك لالتقاط هذه الصورة التذكارية خلال حفل اقامته مؤسسة امريكية - استرالية متخصصة في انتاج الانابيب التي تستخدم في عملية تخصيب البويضات.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

وقفت المطلقة البريطانية الشقراء امام المحكمة تروي مأساتها منذ ان انفصلت عن زوجها وترك لها ثلاثة اطفال لم تستطع رعايتهم فاودعتهم دار الرعاية الاجتماعية بالحي الذي تقيم فيه.

واستمر الحال عدة سنوات الى ان تحسنت اوضاعها المالية والنفسية ورغبت في استشارة احد المسؤولين عن الرعاية الاجتماعية بالمجلس المحلي في كيفية استعادة مسؤولية رعاية اطفالها الثلاثة.

طرق الرجل بابها.. اثاره جمال الشقراء التي لم تتعد ٣٢ عاما وتقيم بمفردها في احد المساكن الشعبية. بدأ يستمع اليها، هي تتحدث عن اطفالها وزوجها السابق الذي هرب منها وضاق بها وباطفالها وحينما اتى دوره في الحديث انحرف وخرج عن الآداب، الى ان سقطت المرأة في حبائله واستسلمت له مع وعد له ان يساعدها في اعادة اطفالها الثلاثة الى حضانتها مرة اخرى.

ذهب الرجل ومرت الايام والاسابيع حتى اكتشفت المرأة انها حامل في طفل رابع وضعته في يوليو (تموز) ١٩٨٣ لينضم الى اخوته تحت الرعاية الاجتماعية.

محكمة ستافورد كراون كورت البريطانية تستمع الى ادعاء المطلقة الشقراء بانها اغتصبت. بينما ينكر الاب الجديد التهمة.. ومازالت القضية مستمرة.

«طلقات سحرية» لعلاج السرطان والايدز

لندن - «الشرق الاوسط»:

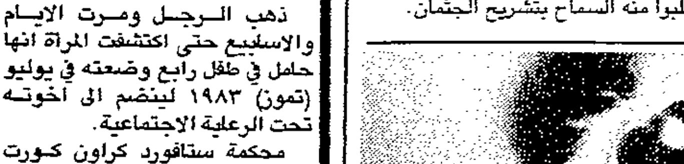
اعلن العلماء البريطانيون انهم قد توصلوا الى اكتشاف لعلاج السرطان والايدز.

اطلق على هذا الاكتشاف الجديد اسم «الطلقات السحرية»، حيث تطلق اجسام مضادة على الخلايا المريضة فتحاصرها دون الاضرار بالخلايا السليمة من الجسم وتتسم هذه الطلقات بقدرتها على قتل البكتريا والفيروسات التي تسبب السرطان والايدز وربما امراضا اخرى.

مادة هذه الطلقات عبارة عن مركب من اجسام مضادة تم استخلاصها من انسجة البشر والفئران يمكن ان يتقبلها الجسم على انها بشرية.

العلماء البريطانيون قالوا ان الاختراع الجديد يقضي على مشكلة رفض الجسم للانسجة المستخرجة من الفئران فقط.

الاكتشاف الجديد مازال تحت الاختبار لمدة سنة.



ازياء نابليون

قبعة نابليون على رأس موديل فرنسية وهي تقدم احدث ما انتجته بيوت الازياء في باريس للشتاء المقبل.

حالات تسمم خفيفة اثر تناوله

الرياح هبت على تونس فجرفت الجراد الى البحر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ساعد تقرير الاحوال الجوية في تونس على التخفيف من حدة زحف الجراد اليها عندما هبت رياح مدفوعة بتيار شمالي غربي قوي ادت الى انجراف الجراد في اتجاه البحر من الجنوب الشرقي. وقد اكدت مصالح الرصد الجوي ان حالة الطقس في الايام المقبلة ستمنع الجراد من الزحف شمالا.

وتقوم في تونس عملية مكثفة لمقاومة الجراد وابادته فيما تجري في الجزائر عملية مماثلة من شأنها ان تخفف زحفه اليها.

وترتكز الحملة التونسية ضد الجراد على رشه بالمبيدات عن طريق الجو، وقد جندت تونس لهذا الغرض عدة طائرات وطلبت العون من ليبيا واسبانيا والمانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا، ويجري بهذه الطريقة رش كتل الجراد على اتساع ٢٠٠ الف هكتار.

وقالت اوساط فرنسية في تصريح لها انها وضعت في تصرف بلدان المغرب العربي امكانات لمجابهة الجراد، ومنها ٤٠٠ الف لتر من المبيدات وكذلك محركات ضخ الدواء ومعدات طيران تصل تكاليفها الى ٢,٦ مليون فرنك.

كما صرحت وزارة الخارجية التونسية ان الحكومة الفرنسية عبرت عن استعدادها لتقديم مساعدات اخرى اذا اقتضت الحاجة استجابة لروح التعاون والثقة بين فرنسا وبلدان المغرب العربي. كذلك فان الحكومة الامريكية تقوم عن طريق الوكالة الامريكية للتعاون وبمساعدة المغرب في مقاومته للجراد وتستعد لمساعدة البلدان المغاربية الاخرى.

حالات تسمم

وقد لوحظ في تونس ان حالات تسمم قد سجلت بالرغم من التنبيه المتكرر للسكان وتحذيرهم من تناول الجراد نظرا لتلوثه بالمبيدات الحشرية، وقد سجلت حالات التسمم هذه في توزر ونفطة ودقاش وحزوة ولكنها كانت حالات خفيفة.

النار في عبارة تقل ٢٨٧ راكبا

لندن - واس: شب حريق في غرفة المحركات باحدى العبارات امس قرب الساحل البريطاني وقد توجهت على الفور سفن الاغاثة وزوارق النجاة الى المنطقة التي تبعد بضعة اميال عن ساحل سفوك.

وقد تمكن رجال الاطفاء من محاصرة السنة النار داخل غرفة المحركات ونفوا ان تكون ارواح ٢٨٧ راكبا و٦١ ملاحا قد تعرضت للخطر من جراء الحريق.

وكانت العبارة قادمة من ميناء زوبروجا البلجيكي في طريقها الى ميناء فليكستاو البريطاني.

والجدير ذكره ان بريطانيا فجعت العام الماضي بغرق عبارة عملاقة قرب ميناء زوبروجا البلجيكي ذهب ضحيتها المئات.

نكتة اليوم

صفارة ابي

دخل مسافر الى محطة القطار مسرعا وسأل احدهم وتصادف انه ابن ناظر المحطة؟

متى يرحل القطار؟

اجاب الابن: عندما يصفر ابي!

من القارىء

احمد نور

منافق افندي



اين تذهب حصيلة الضرائب؟!

باريس - آ.ف.ب: محصل الضرائب الفرنسي برنار ادولف امين باختلاس ١,٤ مليون فرنك فرنسي (ثلث مليون دولار)، وصدر ضده حكم بالسجن ٥ اعوام.

برنارد عرف انه شخص محترم واحد اعيان منطقة هوت سون الفرنسية، ولم يكن احد يعلم انه طوال ١٤ شهرا اعتاد ان يسطو على الخزينة ويأخذ منها ما ينفقه على نفسه. زملاؤه لم يلاحظوا ذلك لانه كان يستغل فترة ذهابهم للغداء ويأخذ ما يريد.

ولتغطية الاختلاس كان يتلاعب في دفاتر المحاسبة ويسجل سلفات وهمية الى بلديات صغيرة كان يدون انها بغرض شق طرق جديدة. ذلك ما كان يجري اثناء النهار، اما عندما يحل المساء فكانت لبرنار حياة اخرى في الكازينو المجاور لمصلحة الضرائب حيث اعتاد ان ينفق الاموال العامة على طاولة «الروليت»!

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

الخزف والصخر!

انتهت مسابقة كاس افريقيا على نحو لم يكن يخطر على بال. خرجت جميع الفرق التي كانت مرشحة للبطولة. فريق مصر (البطل) خرج مبكرا بعد ان لعب كورة حلوة وحقق نتائج مش ولابد! وخرج فريق زائير مع انه كان الفريق الاجدر بالوصول الى دور الاربعة وحققت الجزائر عدة مفاجآت مذهلة. تخبط فريقها في البداية ثم انتفض بعد ذلك، ولعب في الدور قبل النهائي، وانهزم امام نيجيريا بنتيجة مضحكة للغاية، عشرة اهداف لنيجيريا مقابل تسعة اهداف للجزائر. وهي نتيجة حققتها فرقة واحدة فقط من قبل، هي فرقة اسماعيل يس، وفي رواية كوميدية اسمها (حلق يسترك!) ولكن المفاجأة الحقيقية هي هزيمة فريق المغرب امام فريق الكاميرون. والفريق الذي انهزم هو الفريق الذهبي الذي تألق في العالم، وكان خير سفير لامة العرب على الملاعب الخضراء، فريق الزاكي وبودربالة والتيمومي والمريس. وهذا دليل ان الكورة ليس لها كبير، وهذا هو سرها وسحرها في وقت واحد. وهناك درس مفيد ينبغي ان نتعلمه من دورة الدار البيضاء، وايضا من دورة الخليج. فالارض لم تعد تلعب مع اصحابها، والجمهور الغفير لم يعد يشفع في النتائج. ففي دورة الخليج جاء الفريق السعودي الثالث في الترتيب، مع انه صاحب الارض، والجماهير التي ملأت المدرجات كانت تهتف له وتتمنى له الفوز وها هو الفريق المغربي صاحب الارض والجمهور سيحقق المركز الثالث في احسن الحالات، والمركز الرابع اذا جاءت الرياح بما لا تشتهي المدرجات! ويوم الاحد القادم ستلعب الكاميرون مع نيجيريا على البطولة. وجميع التكهنات ترشح الكاميرون لبطولة افريقيا. ولم لا؟ وفي الفريق العجوز ميلا الذي بلغ سن الرشد الكروي فهو الان على ابواب الاربعين، ومن شكله ومنظره في الملعب، اراهن حضراتكم انه سيلعب لسن المعاش!! وفي الفريق ايضا (ملكاناكي) ويبدو ان اسمه مأخوذ من حقيقته فهو ماكينة كورة لانتاج الشوطات والاهداف. وفيه حارس المرمى المطاط (انطوان بيل) الذي كان يلعب في مصر بملاليم ومع ذلك طردناه!

الكاميرون هي المرشحة للكاس اذا سألنا النقاد، وهي المرشحة للفوز اذا سألنا الجمهور، وهي المرشحة للبطولة اذا سألنا الكمبيوتر. وهي المرشحة لان الفريق المنافس، ليس فريق المغرب صاحب الارض والجمهور والتاريخ الحافل وليس فريق مصر صاحب الامجاد، وليس فريق ساحل العاج.. فريق (فوفانا) والولد الداهية (تراوري) وليس فريق الجزائر صاحب المفاجآت والمعجزات. ولكن المنافس هو فريق نيجيريا، وهو فريق من الشباب، وهم يلعبون الكورة بطريقة (القاتل لمقتول!) وهم يشوطون الكورة احيانا وقصبة رجل اللاعب المنافس اغلب الاحيان!! وهو الفريق الوحيد الذي اشترك رجال الاسعاف في مبارياتهم لنقل الخصوم على النقالات! والمباراة النهائية في كاس افريقيا، ستكون مباراة بين الفن والقوة، بين العقل والعضل، بين كرة القدم والملاكمة.

واذا كان الجميع، الجمهور والنقاد واجهزة الكمبيوتر يرشحون الكاميرون للبطولة فالعبد لله يرشح نيجيريا. لان التجارب علمتنا انه ويل للخزف اذا وقع على الصخر وويل له اذا وقع الصخر عليه!

«الهمبورجر» يبدأ غزو العالم الشيوعي

بلغراد - كونا: اول مطعم «همبورجر» في العاصمة اليوغوسلافية، فتح ابوابه امس معلنا غزو «الماكدونالد» الامريكي لاوروبا الشيوعية!

افتتاح المطعم جاء عقب اتفاق بين الشركة الامريكية وشركة غينكس اليوغسلافية.

مسؤولون يوغسلاف وامريكيون من بينهم عمدة العاصمة بلغراد، حرصوا على حضور الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة.